



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

قسم مالية ومحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



دور أجهزة الدعم والبنوك التجارية في تفعيل نشاط  
المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة  
دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي "BEA"

تحية اشرافه الأستاذ

من إعداد الطالبة:

د. بكريتي بومدين

حراة كوثر

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم الأستاذ	الرتبة	الصفة
أ.د. ودان بوعبد الله	أستاذ	رئيسا
د. بكريتي بومدين	أستاذ محاضر أ.	مشرفا
د. خالد علي	أستاذ محاضر أ.	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

## المخلص

دور البنوك وأجهزة الدعم في تفعيل نشاط المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر يعد أمرا بالغ الأهمية في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل. تلعب البنوك دورا أساسيا في تقديم التمويل والخدمات المالية اللازمة لهذه المؤسسات، سواء كان ذلك عبر تقديم قروض بشروط ميسرة أو حلول تمويلية مبتكرة.

تعمل الأجهزة الحكومية والمؤسسات الداعمة على تقديم برامج الدعم والمشاريع التنموية التي تساهم في بناء قدرات وتعزيز مهارات رواد الأعمال والمشاريع الناشئة.

تتمثل أهمية هذا الدعم في تعزيز الابتكار والاستثمار في قطاعات متنوعة مثل التكنولوجيا والصناعات الابداعية، مما يعزز من تنوع الاقتصاد الوطني ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة .

كما أن هذه الجهود تعزز القدرة التنافسية للمؤسسات المحلية على المستوى الإقليمي والدولي، وتسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر.

The role of banks and support agencies in activating the activities of startups, smalls, and medium –sized enterprises (SMEs) in Algeria is crucial for boosting the local economy and creating employment opportunities. Banks play a pivotal role in providing necessary funding and financial services to these enterprises, whether through offering loans with favorable terms or innovative financing solutions.

Meanwhile, governmental agencies and supportive institutions work on providing support programs and developmental projects that enhance the capacities and skills of entrepreneurs and startups.

The importance of this support lies in fostering innovation and investment across diverse sectors such as technology and creative industries, thereby enhancing the diversification of the national economy and contributing to sustainable development.

These efforts also bolster the competitive capabilities of local enterprises regionally and internationally, contributing to economic and social stability in Algeria.

# شكر وتقدير

قال الله تعالى: " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه " لقمان 12

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: " من له يشكر الناس، له يشكر الله عز وجل "

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا على السموات والأرض على ما أكرمتني به من

إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضا

ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من

الأستاذ الفاضل بكريتي بومدين لتفضله لتأطيرنا وإشرافه على توجيهنا من أجل إتمام مذكرتنا

المشرفين على التدرس:

مجاهري حياة

بن عابدي زهرة

محمد العزيز محمد القادر شمس الدين

# إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى. أما بعد:

نحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين بما فيهم الأجداد حفظهم الله وأدامهم نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة بوعلام، يونس وأختي هاجر

إلى عماتي اللتان لم يفارقنني طيلة دراستي

إلى أعز روح على قلبي عمي رحمة الله

لرفيقات المشوار رعاهم الله

إلى كل قسم مالية ومحاسبة وجميع دفعة 2024

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم

إلى كل من كان لديهم فضل في حياتي وكل من أحبهم قلبي ولم تسعهم مساحة هذه الورقة



رفعة

2024/2023

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الملخص
	فهرس المحتويات
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة المختصرات
	مقدمة عامة
01	الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
02	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
02	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
03	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة
07	المطلب الثالث: أهم المحفزات لإنشاء مؤسسة ناشئة
07	المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة
10	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
10	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
17	المطلب الثاني: خصائص وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
19	المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصعوبات التي تواجهها
25	المبحث الثالث: ماهية التمويل المصغر
25	المطلب الأول: مفهوم التمويل المصغر وتاريخ نشأته
29	المطلب الثاني: خصائص والمبادئ الأساسية للتمويل المصغر
31	المطلب الثالث: الصعوبات والأخطار التي تواجهها مؤسسات التمويل المصغر
33	المطلب الرابع: الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للتمويل المصغر
37	المبحث الرابع: واقع التمويل المصغر في الجزائر
37	المطلب الأول: مفهوم التمويل المصغر في الجزائر
38	المطلب الثاني: الاطار التنظيمي والمؤسسي للتمويل المصغر في الجزائر وأهدافه
41	المطلب الثالث: هيئات التمويل المصغر في الجزائر
51	خاتمة الفصل الأول
52	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
53	المبحث الأول: عموميات حول بنك الجزائر الخارجي BEA
53	المطلب الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي BEA
53	المطلب الثاني: وظائف ومهام بنك الجزائر الخارجي BEA
54	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي BEA
55	المبحث الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي BEA وكالة مستغانم
55	المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك الجزائر الخارجي BEA وكالة مستغانم

56	المطلب الثاني: هيكل وتنظيم بنك الجزائر الخارجي BEA وكالة مستغانم
57	المطلب الثالث: مهام كل مصلحة في بنك الجزائر الخارجي BEA وكالة مستغانم
60	المبحث الثالث: دور بنك الجزائر الخارجي BEA في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
60	المطلب الأول: الضمانات التي يطلبها البنك وعملية منح الائتمان فيه
62	المطلب الثاني: قروض الاستثمار المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
65	المطلب الثالث: احصائيات القروض البنكية المباشرة وبالاشتراك مع وكالات الدعم الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018
71	المبحث الرابع: دراسة حالة قرض بنكي عن طريق ANADE تمويل ثلاثي
72	المطلب الأول: خطوات انشاء مؤسسة مصغرة
72	المطلب الثاني: عروض التمويل المقدمة من طرف الوكالة
74	المطلب الثالث: الدراسة المالية للاستثمار
79	خاتمة الفصل الثاني
80	خاتمة عامة
	قائمة المراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول

الجدول	الرقم
تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون الجزائري	الجدول رقم (1-1)
تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون الجزائري	الجدول رقم (1-2)
الفروقات الأساسية بين المشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	جدول رقم (1-3)
مراحل تطور التمويل المصغر	الجدول رقم (1-4)
توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل	الجدول رقم (1-5)
توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس	الجدول رقم (1-6)
توزيع القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية	الجدول رقم (1-7)
توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم	الجدول رقم (1-8)
توزيع القروض الممنوحة حسب الفئات	الجدول رقم (1-9)
أنماط التمويل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	الجدول رقم (1-10)
الهيكل المالي للتمويل الثلاثي قبل التعديل 2011	الجدول رقم (1-11)
الملفات المؤهلة ومبالغ قروض الاستثمار الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018	الجدول رقم (2-1)
الملفات المؤهلة ومبالغ قروض الاستغلال الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018	الجدول رقم (2-2)
القروض المباشرة الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018	الجدول رقم (2-3)
القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق وكالة دعم وتنمية المقاولات ANADE 2023/2018	الجدول رقم (2-4)
القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق وكالة تسيير القرض المصغر ANGEM 2023/2018	الجدول رقم (2-5)
القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق الصندوق الوطني للتأمين CNAC 2023/2018	الجدول رقم (2-6)
نسب تمويل كل وكالة من إجمالي القروض الممنوحة بطريقة التمويل الثلاثية 2023/2018	الجدول رقم (2-7)
طرق التمويل المتاحة من طرف الوكالة	الجدول رقم (2-8)
جدول الاستثمار التقديري	الجدول رقم (2-9)
هيكل تمويل المشروع (تمويل ثلاثي)	الجدول رقم

	(2-10)
آليات سداد القرض	الجدول رقم (2-11)
الجدول الزمني للقرض البنكي	الجدول رقم (2-12)

## قائمة الأشكال

الرقم	الشكل
الشكل رقم (1-1)	مفهوم التمويل المصغر
الشكل رقم (1-2)	الأهمية الاجتماعية للتمويل المصغر
الشكل رقم (1-3)	توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل
الشكل رقم (1-4)	توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس
الشكل رقم (1-5)	توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط
الشكل رقم (1-6)	توزيع القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية
الشكل رقم (1-7)	توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم
الشكل رقم (1-8)	توزيع القروض الممنوحة حسب الفئات
الشكل رقم (2-1)	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي
الشكل رقم (2-2)	هيكل الوكالة
الشكل رقم (2-3)	الملفات المؤهلة لقروض الاستثمار الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018
الشكل رقم (2-4)	الملفات المؤهلة لقروض الاستثمار الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018
الشكل رقم (2-5)	ملفات المؤهلة لقروض الاستغلال الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة المتوسطة 2023/2018
الشكل رقم (2-6)	مبالغ قروض الاستغلال الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018
الشكل رقم (2-7)	الخطوات المعتمدة لإنشاء مؤسسة مصغرة

قائمة المختصرات

الجملة	الاختصار
Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entrepreneuriat	ANADE
Agence National de Gestion de Micro-crédit	ANJEM
Caisse National d'Assurance Chômage	CNAC
الجريدة الرسمية الجزائرية	ج ر ج
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	م ص م

## مقدمة:

تحظى المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة وملتوسطة بمكانة هامة في اقتصاديات كل الدول بما فيها المتقدمة والنامية على حد سواء وهذا راجع للدور الذي تلعبه فيها من خلال دفع عجلة التنمية الاقتصادية خاصة ما تعلق باستحداث مناصب الشغل وعدم احتياجها لتمويل ضخم كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الكبيرة، غير أن هذا النوع من المؤسسات عادة ما تعتمد وبدرجة كبيرة على مناخ استثماري مناسب .

المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة وملتوسطة هي طموح العديد من الشباب خاصة المتخرجين من الجامعة كونها سهلة الإنشاء ويمكن لهم تطوير مشاريعهم وأفكارهم من خلال دراسة متطلبات السوق حتى يعرفوا مدى إمكانية تجسيد مشروعهم على أرض الواقع .وتعتبر الجزائر من الدول النامية التي أصبح لزاما عليها تكثيف نسيجها الإنتاجي ومنظومتها الصناعية من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني وتطوير وتنوع القدرة الإنتاجية والعمل على تغطية العجز في الموازنة العامة الناتج عن تراجع أسعار المحروقات، وقد زاد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة كونها البديل الأفضل حاليا للتغلب على هذه الوضعية، كما يمكن اعتبارها أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا بالنظر إلى قدرتها الكبيرة على تخفيض معدلات البطالة وزيادة الصادرات وإحلال الواردات، وهذا نظرا لما تتميز به من خصائص مهمة لعل من أهمها قدرتها على التأقلم بسرعة مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة، وكذلك تكلفتها التمويلية المنخفضة.

وعلى غرار باقي الدول قامت الجزائر بإنشاء العديد من الهيئات المقدمة لخدمات التمويل للشباب الذي يمثل 75% من مجموع السكان والذي يعاني أغلبهم من البطالة، وتهدف هذه الهيئات إلى دعم وتمويل المشاريع الناشئة باشتراك مع البنوك، أو دون الاشتراك مع البنوك أو بقروض بدون فوائد، ومن بين الهيئات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سابقا.

## 1. إشكالية البحث:

بناء على ما سبق يمكننا أن نطرح الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسات على النحو التالي:  
ما مدى مساهمة آلية التمويل المصغر المعتمدة من قبل الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية في

إنشاء ودعم المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر؟

يندرج تحت هذا السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي آليات التمويل المصغر في الجزائر؟

- ما هو دور الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية في إنشاء وترقية المؤسسات؟
- كيف نقيم تجربة الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية في مرافقة المؤسسات؟
- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الأفراد المستفيدين من التمويل المصغر في الجزائر؟

## 2. فرضيات البحث:

- تعتبر الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية أهم الهيئات التي تعتمد آليات التمويل المصغر في الجزائر.
- الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية من بين الآليات التي تستقطب الشباب الراغب في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
- تلعب البنوك التجارية دورا رياديا في تفعيل حركية الأنشطة الاقتصادية.
- الإجراءات الإدارية المنتهجة من طرف البنوك التي توجه الأفراد للحصول على التمويل والتي تأخذ مدة طويلة في معظم الأحيان.
- تساهم البنوك التجارية في توفير العديد من القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي العديد من القطاعات بالقدر الكافي.

## 3. أسباب اختيار الموضوع:

- من الأسباب التي جعلتنا نختار ونهتم بهذا الموضوع هي:
- أهمية الموضوع والرغبة الذاتية لمعرفة طريقة عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- قلة المواضيع التي تناولت عملية تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل المصغر.
- يعتبر موضوع التمويل المصغر المحرك الرئيسي في محاربة الفقر والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية في الجزائر.
- محاولة إثراء مكتبة الكلية بهذا الموضوع.
- اهتمام شخصي بموضوع التمويل بشكل عام.
- علاقة الموضوع بالتخصص.

## 4. أهمية البحث:

تعتبر الدراسة مهمة لأنها نعالج موضوعا يمس الفئة الأكبر في مجتمعنا، بالإضافة إلى أن هذا الموضوع يكتسي أهمية بالغة كونها تعد من أهم الدراسات التي تحدد السبل لإنشاء مؤسسة ولخلق قرص عمل والمساهمة في القضاء على البطالة، وينبغي منا القيام بدراسة مستفيضة بهدف الوقوف على أهم العناصر المحيطة بالتمويل المصغر وأهميته كبديل لتمويل قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر.

**5. أهداف البحث:**

- الإجابة على هذه التساؤلات الفرعية المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها.
- إيضاح أهمية المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة ومؤسسات التمويل المصغر في الجزائر.
- إبراز واقع مؤسسات التمويل المصغر في الجزائر.
- معرفة مدى مساهمة التمويل المصغر في دعم المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة .
- تسليط الضوء على واقع التمويل المصغر والمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في ولاية مستغانم.

**6. حدود الدراسة:**

- **البعد المكاني:** اقتصرت الدراسة الميدانية على المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة التي استفادت من التمويل المصغر الثلاثي بولاية مستغانم.
- **البعد الزمني:** تم الحصول على البيانات والمعلومات وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر مارس إلى شهر جوان لسنة 2023

**7. المنهج المستخدم:** تم الاعتماد في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي:

- المنهج الوصفي استخدمناه لجمع المعلومات والإحصاءات.
- المنهج التحليلي استخدمناه في تحليل المعلومات والإحصائيات المقدمة، وكذلك ربط الجانب النظري بالواقع العملي.

**8. الدراسات السابقة:**

- لاستكمال دراستنا قمنا بالاطلاع على الجهود السابقة للباحثين منها متعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأخرى متعلقة بالتمويل الأصغر، ونذكر من هذه الدراسات ما يلي :
- **الدراسة الأولى:** يوسف قريشي سياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004-2005م، حيث وصلت هذه الدراسة إلى أن مشكلة اختيار مصادر التمويل يتطلب التعمق في دراسة العلاقة بين المساهمات النظرية والخصائص الميدانية لهذه النماذج، وذلك لن يتم إلا بالاستعمال المحكم إلى آخر ما توصل إليه علم القياس الاقتصادي في مجال الأدوات التي تسمح بتحسين التقدير، كما يمكن القيام بنفس الدراسات مع الأخذ في الاعتبار دالة هيكل الملكية وليس دالة الاستدانة.

– **الدراسة الثانية:** العايب ياسين إشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة 2010-2011م، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف التدابير والإصلاحات المنتهجة من طرف الدولة لمعالجة الاختلال المالي للمؤسسة الاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة، وذلك من أجل الوقوف على حقيقة إشكالية التمويل في الجزائر التي ترجع إلى مميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والتي تؤثر مباشرة في سلوكها المالي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : تنوع مصادر التمويل بما يتلاءم ووضعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتركيز على المؤسسات المالية التي تساهم في الأموال الخاصة للمؤسسة . العمل على ترشيد سبل الدعم الفني والمالي.

– **الدراسة الثالثة:** محمد مصطفى غائم واقع التمويل الأصغر الإسلامي وآفاق تطويره في فلسطين دراسة تطبيقية على قطاع غزة، مذكرة ماجستير قسم الحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، 2010م، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التمويل الأصغر الإسلامي في فلسطين والوقوف على آفاق تطويره وفرص انتشاره بما يتناسب مع حجم الطلب عليه. ولقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها . : ضرورة أن تعمل مؤسسات الإقراض العاملة في فلسطين على تطبيق التمويل الأصغر الإسلامي وذلك بفتح نوافذ تمويل إسلامي أو تحول هذه المؤسسات بالكامل من مؤسسات تطبيق التمويل التقليدي إلى مؤسسات للتمويل الأصغر الإسلامي وذلك استجابة للطلب المتزايد على التمويل بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

– **الدراسة الرابعة:** هرقون تفاع، سياسات دعم المؤسسات المصغرة وآثارها على التشغيل رسالة ماجستير تخصص اقتصاد التنمية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة وهران 2011-2012م، حيث هدفت الدراسة إلى سياسات التشغيل لدى الحكومة من خلال معرفة آليات تمويل المؤسسات المصغرة والتي تهدف إلى إبراز مختلف المصادر والطرق التمويلية التي تحتاجها هذه المؤسسات للوصول إلى الأهداف المسطرة، وتوصلت الدراسة إلى كون هذا النوع من الهيئات قام بالتخفيف من حدة البطالة وخلق مناصب عمل جديدة . من خلال تحليلنا لفحوى هذه المذكرات التي ركزت في جلها على متغيرات مثل البطالة وسياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فإننا نجدتها تتقاطع مع مذكرتنا فيما يتعلق بطرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تناولت دراستنا مساهمة التمويل الأصغر في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة.

**9. هيكل الدراسة:**

لقد تم تقسيم البحث إلى فصلان بالإضافة إلى مقدمة عامة وخاتمة عامة تطرقنا من خلال المقدمة العامة إلى نطاق الدراسة محل البحث كتمهيد لطرح الاشكالية الرئيسية للبحث والتي جاءت تحتها مجموعة من الاسئلة ضمن المقدمة العامة، مجموع الفرضيات التي يقوم عليها البحث اضافة الى مبررات اختيار البحث، اهمية البحث واهداف البحث.

فيما يخص فصول البحث جاء الفصل الأول تحت عنوان التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولقد قسم إلى أربعة مباحث، يتناول المبحث الأول ماهية المؤسسات الناشئة، اما المبحث الثاني حول ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واختص المبحث الثالث في ماهية التمويل المصغر، أما المبحث الرابع في واقع التمويل المصغر في الجزائر.

اما الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية وقسم إلى ثلاث مباحث، تطرقت في المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي، اما المبحث الثاني : تقديم وكالة مستغانم لبنك الجزائر الخارجي، اما المبحث الثالث خصص للاحصائيات المقدمة من الوكالة حول القروض الممنوحة لسنة 2023/ 2018. والمبحث الرابع تطرقنا فيه لدراسة حالة قرض ممول من طرف وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بالتمويل الثلاثي.

وختمنا بحثنا بخاتمة عامة

### تمهيد:

لقد تزايد الاهتمام الدولي بالتمويل الأصغر منذ ثمانينات القرن الماضي، ليأخذ بهذه الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية للفئات السكانية الفقيرة ومحدودة الدخل، ولا شك أن إعلان هيئة الأمم المتحدة عام 2005 بمثابة العام الدولي للتمويل المصغر، يعتبر بمثابة الاعتراف الدولي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعب برامج التمويل المصغر المنفذ من خلال المؤسسات المختلفة.

حيث أثبتت مؤسسات التمويل المصغر الناشطة دورها الكبير سواء من حيث أهمية الخدمات المالية المتاحة للجميع في إطار بناء أنظمة مالية مفتوحة للجميع. أو كم حيث أهمية المشاريع الصغيرة والبالغة الصغر المحدثة في ظل هذه البرامج ودورها في توفير فرص العمل ورفع مستويات المعيشة في إطار التنمية الشاملة والمستدامة، أو من خلال العمل على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية كخدمات الإقراض و الادخار القادرين على خلق مشاريع مدبرة للدخل تساعدهم على رفع مستوى معيشتهم وضمان الرعاية الصحية وغيرها من الاحتياجات.

ونظرا لأهمية قطاع المؤسسات الناشئة في تنمية اقتصاديات الدول قامت الجزائر بدعم وتطوير هذا القطاع لبناء تهج اقتصادي متكامل لما تعاني منه من اختلالات كبيرة في اقتصادها وحاجتها المتزايدة إلى إيجاد فرص عمل للتقليل من حجم البطالة.

وعليه نحاول في هذا الفصل دراسة الجوانب التالية:

**المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة**

**المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**المبحث الثالث: ماهية التمويل المصغر**

**المبحث الرابع: واقع التمويل المصغر في الجزائر**

### المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو والتخطيط المستقبلي، وقد أصبح الاهتمام بها في كل دول العالم يأخذ حيزا أكبر، لذلك تعددت واختلقت المفاهيم ومن الصعب تحديد مفهوم واحد وشامل، وذلك باختلاف المفهوم من دولة إلى أخرى ومن نظام اقتصادي آخر.

مما سبق سنتطرق في هذا المبحث إلى النقاط التالية:

#### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة:

##### 1. تعريف المشاريع الناشئة:

تطلق تسمية "مشروع ناشئ" (start up) على المنشآت (jeunes ou jeunes poudes) التي تكون في المراحل المبكرة من نموها أي تلك المنشآت التي تكون في مرحلة دراسة القابلية التي تشهد البحث والتطوير السابقة للانطلاق، والتي تهدف لإثبات قابليتها التقنية والسوقية، والمنشآت التي تكون في مرحلة انطلاقها أو السنوات الأولى من حياتها. أصبحت هذه التسمية أكثر تداولاً منذ نهاية التسعينيات، مع انتشار منشآت الإنترنت حيث شهدت الأسواق المالية عدة مضاربات على منشآت تقنيات المعلومة التي تبحث عن دخول سريع للبورصة وتعد بأرباح قياسية. العديد من هذه المنشآت يطلقها أصحابها بعد خبرة مهنية في مجال معين، بعد تخرجهم من جامعات ومدارس كبيرة، أو تجسيدا لنتائج أبحاث مختبرات وفرق بحث جامعية.

من بين أهم المشاريع الناشئة التي حققت نجاحات باهرة جعلتها تلقب بالأساطير نذكر:

- منشأة Apple: التي أنشأت من طرف Steve Jobs و Steve Wozniak عام 1976.
  - منشأة Google: التي أنشأت من طرف Larry Page و Serge Brin عام 1998.<sup>1</sup>
- ولقد وردت عدة تعاريف بهذه المشاريع أو المؤسسات وسنتطرق إلى أهمها فيما يلي:
- "منظمة تم إنشاؤها لإنتاج السلع وخدمات جديدة في بيئة ممتازة بعدم اليقين الشديد، حيث تكون مخاطر الفشل مرتفعة جدا، وبحسب هذا التعريف تدرج كل من المشاريع العامة، المنظمات غير الربحية، المشاريع التجارية وغيرها، ضمن المشاريع الناشئة".
  - "مؤسسات تعمل على إيجاد نماذج عمل جديدة قابلة للتطوير، انطلاقا من الحلول المتوصل إليها".
  - المشاريع التي تحمل ريادة وسباقا تمثل حلول لمشاكل قائمة، وتمثل نقطة انطلاق للبحث والتطوير، وتمتاز هذه المشاريع بمخاطر عالية جدا ولهذا ففرص حصولها على التمويل منخفضة جدا كما أنها لا تقتصر على مجال التكنولوجيا بل يمكن أن نجدها في أي مجال أو قطاع"

<sup>1</sup>: محمد سبتي، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المنتوري قسنطينة، 2008-2009، ص10.

تجدر الإشارة لكون المشاريع الناشئة تتركز في مختلف القطاعات التقليدية، ولهذا ظهرت الهياكل الثنائية والتي تخدم كل من الشركات الناشئة والتقليدية التي تخشى على مكانتها ومستقبلها. وخير مثال على ذلك هو استراتيجية شركة فيسبوك على دمج واستحواذ العديد من شركات التكنولوجيا التي يحمل أفكار تطويرية أو تنافسية، وذلك للحفاظ على مكانتها كأول شبكة تواصل اجتماعي في العالم. ولا تقتصر الشركات الناشئة على الإنترنت والمعلوماتية فقط، فنجد هذه المشاريع في مجال الكيمياء، التسويق وسير الآراء وغيرها، وهو ما يبين عدم تمركز هذه المشاريع في قطاع معين، حيث تمتاز هذه الشركات أو المشاريع بما يلي:

- عمر الشركات أقل من 10 سنوات، فإذا بقيت الشركة تعمل لأكثر من 10 سنوات في نفس النشاط دون تغيير وتطور في رقم الأعمال، عدد الموظفين... فلا يمكن اعتبارها شركة ناشئة بل تصنف كمتوسطة أو صغيرة.
- تقوم الشركات الناشئة على الابتكار والتكنولوجيا أو نماذج حديثة.
- تسعى الشركات الناشئة إلى تحقيق أرقام أعمال مرتفعة أو عدد موظفين كبير.<sup>1</sup>
- كما يعتبر بيل غروس (هو رجل أعمال أسس العديد من الشركات الناشئة خلال عشرين عاما مضت، والتي وصل عددها لأكثر من 100 شركة) أن الشركة الناشئة أعظم تشكيل لإحداث تغيير في العالم، ففي حال تم التعاون بين مجموعة من الأشخاص يتشاركون بنفس الحافز والاهتمام، ومن ثم تنظيمهم ضمن شركة ناشئة، فإنه سيتم فتح المجال لإمكانات مذهلة، وتحقيق نتائج غير متوقع.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة

لقد شهدت المؤسسات الناشئة اهتماما متزايدا من طرف العديد من الدول نظرا لدورها الكبير في النشاط الاقتصادي خاصة بعد أن أثبتت فعاليتها في معالجة المشاكل الاقتصادية.

نستعرض في هذا المطلب أهم المزايا والأهداف للمؤسسات الناشئة:

#### 1. أهمية المؤسسات الناشئة: يمكن إبرازها فيما يلي<sup>3</sup>:

- الحد من البطالة و توفير مناصب عمل.

1: فاطمة فوقة، صليحة فلان وآخرون، "الاستثمار الجريء كمدعم لتمويل المشاريع الناشئة وسبل تفعيله في الجزائر" مجلد اقتصاديات شمال أفريقيا، المجلد 17، العدد 25، تاريخ النشر 2021\03\03، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021، ص254-ص255  
2: مجلة فواباج الالكترونية، [www.vogmag.com](http://www.vogmag.com)، تاريخ الاطلاع 2024\03\08 على الساعة 17:41

- التجديد في الخدمات و المنتجات المقدمة.
- استغلال الثروات المحلية.
- القضاء على الاحتكار وتحقيق التوازن الجهوي.
- انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوبة وصغر القروض والمخاطر المنطوية عليها.
- نقص حجم القوة العاملة اللازمة وتحقيق روح الفريق وتقليل التكاليف نسبيا.
- بساطة التكنولوجيا المستعملة وسهولة العمل فيها.
- وجود إجراءات عمل بسيطة وخطط واضحة ووضوح التنظيم.
- نقص تكلفة الإدارة والمصاريف العمومية.
- السرعة في تغيير النشاط.
- رفع مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي.
- محاربة الفقر وتنمية المناطق النائية.
- دعم الصادرات.

### 2. أهداف المؤسسات الناشئة: تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية و خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية ثم التخلي عنها لأي سبب كان، ومثال ذلك تنشيط الصناعات التقليدية المناولة في قطاع الصناعة وقطاع البناء والأشغال العمومية... إلخ.
- 2- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة، بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.
- 3- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها، جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة، وهو ما يدعم إمكانية تعويض بغض الأنشطة المفقودة.
- 4- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية و تثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.
- 5- تهدف أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات.

6- تمكين فئات عديدة من المجتمع التي تملك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تمثل القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.<sup>1</sup>

3. **خصائص المؤسسات الناشئة:** تتميز المشاريع الناشئة بمجموعة من الخصائص تشكل بعضها نقاط قوتها وتشكل الأخرى نقاط ضعفها، وبعض المزايا الأخرى.

**أولاً: نقاط القوة:** تلعب المشاريع الناشئة دوراً كبيراً في تنمية أي بلد بغض النظر عن مدى تقدم اقتصاده لذلك بادرت العديد من الدول إلى تشجيع الاستثمار في هذا النوع من المشاريع، وذلك بغية تحقيق أهداف إستراتيجية تضمنها ميزات المشاريع الناشئة صغيرة الحجم التي نذكر من بينها:<sup>2</sup>

- توازن هيكل النشاط الإنتاجي: يعاني هيكل النشاط الإنتاجي في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد الوطني بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات الصغيرة والمتوسطة يستند عليها. وبما أن كثرة عدد الصناعات الصغيرة بإمكانها إحداث التنويع والترويج للأنشطة الأخرى، فمن الضروري وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.
- دعم الشركات الكبيرة: للمنشآت الصغيرة دور داعم لكل النشاطات الاقتصادية وخاصة الشركات الصناعية الكبرى، وذلك بتوفير المنتجات الوسيطة الضرورية لنشاط هذه الأخيرة التي تقوم أيضاً بإخراج بعض من وظائفها ليقوم بها المنشآت الصغيرة نيابة عنها. بالإضافة إلى تكوين عمال غير مؤهلين وإكسابهم مهارات وخبرات، لتتمكن الشركات الكبيرة لاحقاً من توظيفهم والاستفادة من المهارات التي اكتسبوها بالمنشآت الصغيرة.
- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشآت الصغيرة تكون منخفضة، فضلاً عن قدرتها العالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة.
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: قدرتها على توظيف المدخرات الصغيرة بدلاً من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، وذلك برجع إلى الصغر النسبي لرأس المال اللازم لإطلاقها مما يمنح للأفراد الفرض لإحداث تراكم رأسمالي لتطوير المجتمع، ونقل الأفراد من شريحة أقل دخلاً إلى شريحة أعلى دخلاً. لذا تعتبر المنشآت الصغيرة هي الأقدر على إحداث هذا التراكم الرأسمالي والتحول الاجتماعي (إعادة توزيع الدخل).

<sup>1</sup>: محمد هادي مباركي المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية، الملتقى الوطني "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية"، جامعة الأغواط، الجزائر، 08-09 أفريل 2002، ص2-ص4

<sup>2</sup>: محمد السبتي، المرجع السابق، ص11-12

- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن تنمية المنشآت الصغيرة من إنتاج متطلبات السوق المحلي، مما يساهم في إحلال الواردات. وقد تتمكن أيضا من تنمية الصادرات، وبالتالي توفير نقد أجنبي من خارج عائدات الطبيعة (زراعة ومحروقات) بالنسبة للاقتصادات الريفية.
- نشر القيم الصناعية الإيجابية: تساهم المنشآت الصغيرة في تعميق ونشر القيم أو المبادئ الصناعية والتنظيمية الإيجابية كإدارة الوقت، الجودة، الإنتاجية، الكفاءة، الفعالية، تقسيم العمل، المبادرة والابتكار.
- المساهمة في تحقيق إستراتيجية التنمية المحلية: تضع دول عديدة خططا للتنمية المحلية، وذلك بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة. ولتحقيق هذا، يتوجب تأمين الشروط التالية: فرص عمل جديدة، سلع وخدمات وأماكن للسكن. ومن الواضح أن المنشآت الصغيرة خصوصا الصناعية منها تمثل آلية ضرورية لهذه الأنشطة وتساهم في تنمية المناطق المعنية، نظرا لإمكانية تمركزها بالمدينة الصغيرة.

**ثانيا نقاط الضعف:** للمؤسسات الناشئة العديد من نقاط القوة التي تتميز بها، إلا أنها تتصف بخصائص تشكل نقاط ضعف لها، أبرز هذه الخصائص:<sup>1</sup>

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة إستراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكانيتها.
- ضعف شهرتها وعدم معرفة شريحة كبيرة من الجمهور بوجودها، خاصة المتعاملين الاقتصاديين من زبائن، موردين، بنوك... ما يفقدها عنصر الثقة، وبالتالي عدم الإقبال على التعامل معها.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أبرزها: ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات، غياب الماضي المالي لتلك الحديثة منها.
- لا يمكنها صغر حجمها من الاستفادة اقتصاديات الحجم.

## 2. مميزات المؤسسات الناشئة: تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المميزات من بينها ما يلي:<sup>2</sup>

- مؤسسة حديثة العهد.
- مؤسسات شابة ناعمة وأمامها خيارين إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو التدهور والإغلاق.
- مؤسسات لديها فرصة للنمو التدريجي والامتزاج.
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها.
- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة.
- مؤسسات تتميز بنقص الموارد.

<sup>1</sup>: محمد سبتي، مرجع سابق ص13-14

<sup>2</sup>: بوعنيني سميحة، كرومي أسية، "دراسة تقييمية لواقع التمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد03، 2021-01-31، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021، ص120

- مؤسسات تتطلب تكاليف للبحث والتطوير، والابتكار.
- قدرتها على ابتكار وتطوير منتجات جديدة، نظرا لانخفاض تكلفة ذلك بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهم المحفزات لإنشاء المؤسسات الناشئة

في هذا المطلب نستعرض أهم المحفزات لإنشاء المؤسسات الناشئة. هناك العديد من الحوافز التي تدفع لإنشاء مؤسسة ونذكر أهمها فيما يلي:

- الأزمة الاقتصادية والتي دفعت إلى انهيار الأوضاع المالية خصوصا مع منتصف الثمانينات في معظم البلدان النامية ومنها الجزائر، مما أدى إلى ضعف القدرات الاستثمارية وعدم قدرتها على الاستمرار في استحداث المؤسسات الكبرى وحتى عدم القدرة على الاحتفاظ بالقائمة منها.
- ظهور استراتيجيات جديدة من قبل المؤسسات الكبرى التي تعاني من ارتفاع تكلفة الإنتاج الداخلي والتي دفعت بها إلى تشجيع المناولة أو ظاهرة النمو الشبكي، وهي إستراتيجية تحكمها إرادة التقليل من كلفة الإنتاج والمحافظة في نفس الوقت على مراقبة هياكل الإنتاج وسيرورتها.
- التحولات الاقتصادية العالمية وما صاحبها من تطبيق لبرامج التعديل الهيكلي في عدد من الاقتصاديات طرح حتمية تنمية وتطوير المؤسسات المصغرة لعاجلة مظاهر التخلي عن بعض الأنشطة وامتصاص المسرحين من مناصب عملهم بسبب إعادة هيكلة قطاعات النشاط الاقتصادي.
- الاهتمام المتزايد الذي توليه المؤسسات المالية والنقدية الدولية بخلق أدوار جديدة كالتنمية الجزئية والقرض المصغر لاستحداث هذه المؤسسات المصغرة كآلية فعالة للتخفيف من عبئ الفقر والبطالة.
- الدور المتعاظم للقطاع الخاص خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية.<sup>2</sup>
- التشجيع على الاستثمار ومن ثم عدم معاملتها بمعدل ضريبي على أرباح الشركات مثلها مثل المؤسسات العمومية الاقتصادية بل يجب أن يخفض بحسب المنطقة وبحسب نوع المنتج.
- التشجيع على التشغيل وذلك بإلغاء الأعباء العمالية تماما.<sup>3</sup>

### المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة:

<sup>1</sup> : pierre BATTINI, Capital Risque: Mode d'emploi, Ed Organisation, 3ème édition, Paris, 2001, P66

<sup>2</sup>: نفاحة هرقون، سياسات دعم المؤسسات المصغرة وآثارها على التشغيل، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد التنمية، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2011-2012، ص65.

<sup>3</sup>: سعدان شبليكي، معوقات تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11، جامعة سنة 2020 محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص191

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بالرغم من المكانة المهمة للمؤسسات الناشئة في اقتصاديات الدول، إلا أنها تواجه مجموعة من العراقيل التي تواجهها وتعرقل نموها وتطورها، وأهم هذه الصعوبات هي كالاتي:

1. **الصعوبات الإدارية:** تواجه المشاريع الناشئة عدة صعوبات إدارية، فالمبارد يواجه عدة عراقيل لدى قيامه بإجراءات التأسيس التي تكون معقدة وبطيئة تدفع به في الكثير من الأحيان إلى ترك فكرة الإنشاء، ذلك لظروفه وتواضع إمكانياته ومستوى خبرته.

2. **الصعوبات الفنية:** تعتمد المشاريع الناشئة على قدرات وخبرات أصحابها بصفة رئيسية نظرا لعدم سماح إمكانياتها المادية بحصولها على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.

3. **الصعوبات التسويقية:** إن انخفاض الإمكانيات المادية للمشاريع الناشئة يؤدي إلى ضعف كفاءتها التسويقية، إضافة إلى ضعف مهارتها التسويقية وتفضيل المستهلك لمنتجات الشركات الكبيرة المعروفة.

4. **الصعوبات التمويلية:** لعل أبرز المعوقات التي تعترض النمو وتهدد بقاء المشاريع الناشئة تتمثل في الصعوبات التمويلية، حيث تحتاج المشاريع الناشئة إلى الأموال لتمويل استثمارات البحث والتطوير، استثمارات العملية الإنتاجية (معدات، أدوات...)، استثمارات العملية التجارية (إشهار، شبكة البيع...)، وتمويل الاحتياج من رأس المال العامل (مخزون، زبائن، نقديت...)، لكن ما يحدث هو أنها لا تتمكن من سهولة الحصول على الأموال اللازمة لمواجهة هذه الحاجات. فالمشاريع الناشئة بحاجة إلى مصادر التمويل بنفس السهولة التي تصل بها الشركات الكبيرة إليها، وهذا يعود بالدرجة الأولى لخصائص المنشآت الصغيرة التي تجعل من المخاطرة المرتبطة بتمويلها مرتفعة، الأمر الذي يفسر توجه المؤسسات المالية بصفة عامة نحو تفضيل تمويل الشركات الكبيرة.<sup>1</sup>

5. **العقار الصناعي:** تواجه المؤسسات صعوبات في العثور على الأراضي اللازمة لإقامة المصنع أو المتجر نظرا لحظر إقامة بعض هذه الأنشطة في مناطق معينة لاعتبارات تتعلق بالتلوث البيئي لارتفاع تكلفة الأراضي القريبة من الأسواق، كما يتوفر الحافز لدى صاحب المشروع لإقامة مشروعه في المناطق الجديدة نظرا لافتقارها لخدمات المرافق العامة والبعد عن المشروعات الكبيرة ذات الارتباطات المتبادلة ولصغر التجمعات السكانية المتوطنة بهذه المناطق، وبالتالي محدودية الأسواق المتاحة بمنتجات أو خدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي الدول النامية يشكل الحصول على العقار أولى العقبات التي تواجه المؤسسات ويعود ذلك إلى تعقد الإجراءات المتعلقة بغياب الشفافية بالإضافة إلى الأجل الطويلة لمعالجة الملفات، كل هذه الإجراءات تبقى عائقا أمام هذه المؤسسات للقيام بمشاريعها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: محمد سبتي، مرجع سابق، ص14-15

<sup>2</sup>: فرحي محمد، صالح سلمى، "المشاكل والتحديات الرئيسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي"، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسبية بن بو علي، 17-18 أبريل 2006، الشلف، الجزائر، ص742.

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من خلال ما تقدم يمكن القول أن المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول حيث أصبح الاهتمام بها أمراً ضرورياً لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذ أنها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى التقليل من حدة البطالة . وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة إلا أنها معرضة أيضاً للمشاكل وعوائق كثيرة على مختلف المستويات لذلك فهي تحتاج بشكل دائم إلى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل إنشائها ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها إلى جانب ذلك مشكلة التمويل التي أصبحت الشبح والحاجز الذي يعيق تطورها من مرحلة الإنشاء إلى التوسع، وهذا ما يدفع بالمؤسسات إلى البحث عن تمويل خارجي، فعملية التمويل تعتبر حجر الأساس للقيام بأي مشروع استثماري حيث أنه يلعب دوراً أساسياً في مختلف المراحل الإنتاجية التي تمر بها المؤسسة . وتعتبر المؤسسات الناشئة **start ups** في الوقت الحالي أفضل وسيلة لدعم اقتصاديات الدول لكونها قادرة على البقاء والاستمرار بفضل حجمها ومرونتها وأفكارها المبتكرة المربحة والناجحة، بالإضافة إلى مساهمتها في النمو ومرونة تسييرها .

### المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر المؤسسات الاقتصادية النواة الأساسية والمحور الرئيسي الذي يدور حوله أي اقتصاد، وذلك من خلال الدور الحيوي التي تقوم به من أجل بلوغ وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المتعددة، وتعتبر المؤسسات المصغرة أحد أنواع المؤسسات الاقتصادية التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماما بالغاً من طرف العديد من الدول سواء كانت متقدمة منها أو نامية، ولكونها صنف من أصناف المؤسسات الاقتصادية سنحاول التعرف عليها من خلال النقاط التالية:

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

#### 1. إشكالية تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن محاولة تحديد مفهوم أو تعريف واضح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمثل في نظرنا خطوة رئيسية في طريق معالجتنا لهذا الموضوع، خاصة إذا علمنا أن موضوع تحديد مفهوم شامل ودقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة شكل وما زال يشكل موضوع اختلاف وإشكالية لدى الباحثين الاقتصاديين من دولة لأخرى<sup>1</sup>.

وهناك العديد من القيود التي تتحكم في إيجاد ووضع تعريف شامل وموحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهمها:

– تنوع الأنشطة الاقتصادية: إن تنوع الأنشطة الاقتصادية يغير في أحجام المؤسسات ويميزها عن فرع آخر، فالمؤسسات التي تعمل في الصناعة غير المؤسسات التي تعمل في التجارة وتختلف المؤسسات التي تنشط في المجال التجاري عن تلك التي تقدم خدمات وهكذا على سبيل المثال مؤسسة تضم 500 عامل تعتبر مؤسسة كبيرة في قطاع النسيج، من حيث تصنيف مؤسسة صغيرة في قطاع صناعة السيارات، لهذا من الصعب أما اختلاف النشاط الاقتصادي واحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقوم على أساس عدد العمال<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: عبد الكريم الطيف، واقع وآفاق تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادية الحالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2001، ص3

<sup>2</sup>: قريشي يوسف، سياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة ميدانية)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2005، ص15.

- اختلاف مستويات النمو: ويتمثل في التفاوت في درجة النمو بين مختلف الدول، والذي ينعكس على مستوى التطور التكنولوجي لكل دولة، فالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، أو في اليابان، أو في بلد صناعي آخر، قد تعتبر كبيرة في بلد نام كالجزائر مثلا.<sup>1</sup>
- اختلاف فروع النشاط الاقتصادي: ينفرد كل نشاط اقتصادي حسب طبيعته إلى عدد كبير من الفروع الاقتصادية، فينقسم النشاط التجاري مثلا إلى التجارة بالجملة والتجارة بالتجزئة، وإلى تجارة خارجية وتجارة داخلية، وتنقسم بقية الأنشطة بدورها إلى عدد الفروع.<sup>2</sup>
- وتختلف كل مؤسسة حسب النشاط المنتمية إليه أو أحد فروعها وذلك بسبب تعداد اليد العاملة ورأس المال الموجه للاستثمار، فالمؤسسة الصغيرة أو المتوسطة في صناعة السيارات تختلف عن المؤسسة الأخرى عن الصناعة الغذائية من حيث الحجم فهذه الأخيرة تعتبر متوسطة أو كبيرة.<sup>3</sup>

### 2. معايير تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تكمن هذه الأخيرة فيما يلي

- المعايير الكمية: هي من المعايير التي يمكن قياسها والتمثلة في
- المعيار البشري: يعتبر من أهم المعايير المعتمدة في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفصلها عن المؤسسات الكبيرة، وهو الأكثر شيوعا لسهولة استخدامه أي إمكانية التعرف على عدد العمال من بيانات معروفة، إلا أن استعماله يختلف من بلد لآخر في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المعايير المهنية والمالية:
- معيار رقم الأعمال: انطلاقا من هذا المعيار يمكن تحديد أهمية المؤسسة وهذا عن طريق تعيين قيمة معينة لرقم الأعمال يتحدد من خلالها ما إذا كانت المؤسسة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة. ولكن بصفة عامة يبقى هذا المعيار غير كافي لتحديد حجم المؤسسة، فمثلا عند ارتفاع الأسعار نتيجة التضخم يؤدي ذلك إلى تضخم رقم الأعمال في حين أن الواقع غير ذلك.
- معيار رأس المال المستثمر: حسب هذا المعيار فإن تحديد حجم المؤسسة يتوقف على قيمة رأس مالها المستثمر، فهو يسمح بتحديد ما إذا كانت المؤسسة صغيرة، متوسطة أو كبيرة مع العلم أن استعماله يختلف من بلد لآخر.<sup>4</sup>
- إلى جانب هذه المعايير المذكورة هناك معايير أخرى، كمعيار القيمة المضافة، التي يقصد بها استبعاد قيمة المستلزمات الوسيطة والمشتريات من الغير، وكذلك معيار حجم الإنتاج..... الخ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: ليلي لولاشي، التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وتمويل، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2004/2005، ص44-45.

<sup>2</sup>: ليلي لولاشي، المرجع السابق، ص45.

<sup>3</sup>: رايح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة، الجزائر، 2003-2002، ص17.

<sup>4</sup>: نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائرية للكتاب، الجزائر، 2006، ص30.

إن النتيجة الممكن إبرازها هي أن هذه المعايير الكمية ليست كافية لوضع تعريف حقيقي و شامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و لذلك وجب الاعتماد على نوع آخر من المعايير غير الكمية و التي تبرز خصائص و مميزات هذه المؤسسات.

– المعايير النوعية ويمكن إيجازها في:

– معيار السيطرة على السوق: إن علاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع السوق هي علاقة عرض و طلب على المنتجات والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات في السوق، و من هذا المنطلق يمكن الفصل بين أحجام المؤسسات على أساس تحديد مدى قوة هذه العلاقة حيث أن المؤسسات الكبيرة عادة ما تكون لها سيطرة قوية على السوق و بمعنى آخر احتكارها للسوق في حين الأمر غير مماثل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. غير أن هذا المعيار في أغلب الأحيان غير كافي في الفصل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأخرى باعتبار الاحتكار والمنافسة معرضان دوما للتغيير.

– معيار التملك والمسؤولية: اعتمادا على هذا المعيار تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالمؤسسات التي يكون فيها المالك والذي عادة ما يكون فردا أو عائلة هو المتحكم في سيرورة العمل بها، فهو المسؤول الشخصي عن مختلف الجوانب المالية، التقنية، والاجتماعية، والإدارية للمؤسسة<sup>2</sup>.

– معيار الاستقلالية: أي أن المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة التي تنتمي إلى مؤسسة كبيرة لا تصنف ضمن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ففروع الشركات الكبرى لا يمكن اعتبارها مؤسسات صغيرة أو متوسطة حتى ولو توفر فيها الشرطان السابقان.

3. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

سننتقل إلى تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإلى القيود التي تتحكم في إيجاد تعريف موحد لها.

### 1. تعريف الجزائر

الجزائر كغيرها من الدول النامية لم تبني تعريفا رسميا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ الاستقلال سوى بعض المحاولات أبرزها:

<sup>1</sup>: مشري محمد عبد الناصر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية والمستدامة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011، ص05.  
<sup>2</sup> رايح خوني، رقية حساني، مرجع سبق ذكره، ص22.

• التعريف الذي تبنته المؤسسة الوطنية لتنمية الصناعات الخفيفة سنة 1983 والذي قام على أساس أن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة هي المؤسسة التي تشغل أقل من 200 عاملا، وتحقق رقم أعمال أقل من 10 ملايين دج<sup>1</sup>.

إلا أن هذه المحاولات كانت غير قادرة على تحديد تعريف دقيق لهذه المؤسسات إذ ظلت صيغة التعريف ناقصة ولم تضع الحدود الفاصلة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى غاية بداية الألفية الثالثة حيث أصدرت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2001 القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 01-18 والذي أبدت من خلاله الجزائر نيتها الجدية في الاهتمام بهذا القطاع ويرتكز هذا التعريف على ثلاثة معايير هي<sup>2</sup>:

– عدد العمال في المؤسسة.

– رقم الأعمال السنوي الذي تحققه المؤسسة.

– الحصيلة السنوية المحققة واستقلالية المؤسسة

فتعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كان وضعها القانوني، بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات تشغل من 01 إلى 250 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها ملياري دينار جزائري أو لا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري، وهي تحترم معايير الاستقلالية.

• **المؤسسة المتوسطة:** هي المؤسسة التي تشغل من 50 إلى 250 شخص ويتراوح رقم أعمالها ما بين 200 مليون وملياري دينار جزائري أو التي تتراوح حصيلتها الإجمالية بين 100 و500 مليون دينار جزائري<sup>3</sup>.

• **المؤسسة الصغيرة:** هي المؤسسة التي تشغل من 10 إلى 49 شخص و لا يتعدى رقم أعمالها السنوي 200 مليون دينار جزائري أو لا تتجاوز حصيلتها الإجمالية 100 مليون دينار جزائري<sup>4</sup>.

• **المؤسسة المصغرة:** هي المؤسسة التي تشغل من 01 إلى 09 أشخاص و لا يتعدى رقم أعمالها السنوي 20 مليون دينار جزائري أو لا تتجاوز حصيلتها الإجمالية 10 ملايين دينار جزائري<sup>5</sup>. وهذا ما ستوضح في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (1-1): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون الجزائري**

<sup>1</sup>: فوج نادية، إنشاء وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الدول النامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص10.

<sup>2</sup>: المادة 4 من القانون 01-18، المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق لـ12 ديسمبر 2001، ج ر ج ج، العدد 47، يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ص5.

<sup>3</sup>: المادة 5 من القانون التوجيهي 01-18، ج ر ج ج، المرجع سبق ذكره، ص6.

<sup>4</sup>: المادة 6، المرجع السابق، ص ن.

<sup>5</sup>: المادة 7، المرجع السابق، ص ن.

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المواد	صنف المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال السنوي	مجموع الحصيلة السنوية
المادة 5	مؤسسة متوسطة Moyenne entreprise	250-50	200 مليون دج إلى 2مليار دج	ما بين 100-500 مليون دج
المادة 6	مؤسسة صغيرة Petite entreprise	49-10	لا يتجاوز 200 مليون دج	لا يتجاوز 100 مليون دج
المادة 7	مؤسسة مصغرة Micro entreprise	9-1	لا يتجاوز 20 مليون دج	لا يتجاوز 10 ملايين دج

المصدر: اعتمادا على المواد (5-6-7)، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

رقم 01-18، المؤرخ في 2001/12/12، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 77، ص6.

كما عرفها المشرع الجزائري حسب ما جاء في القانون التوجيهي 02-17 لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي ألغى القانون المعمول به سابقا كما يلي: تعرف المؤسسة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات. وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

**الجدول رقم (1-2): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون الجزائري**

المواد	صنف المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال السنوي	مجموع الحصيلة السنوية
المادة 8	مؤسسة متوسطة Moyenne entreprise	250-50	400 مليون دج إلى 4مليار دج	ما بين 200 مليون دج إلى مليار دج
المادة 9	مؤسسة صغيرة Petite entreprise	49-10	لا يتجاوز 400 مليون دج	لا يتجاوز 200 مليون دج
المادة 10	مؤسسة مصغرة Micro	9-1	لا يتجاوز 40 مليون دج	لا يتجاوز 20 مليون دج

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مليون دج	مليون دج	entreprise	
----------	----------	------------	--

**المصدر:** اعتمادا على المواد (8-9-10)، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رقم 02-17، المؤرخ في 2017/01/10، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 02، ص6.

إذ يمكن أن نعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها " مجموعة المشاريع التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظف عددا محدودا من الأيدي العاملة وتتبع أسلوب الإنتاج الحديث الذي يغلب على نشاطاتها الآلية وتطبق مبدأ تقسيم العمل"<sup>1</sup>.

إلا أن هذه المحاولات كانت غير قادرة على تحديد تعريف دقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إذ ظلت صيغة التعريف ناقصة ولم تضع الحدود الفاصلة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى غاية بداية الألفية الثالثة حيث ولم يشير المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القانون التجاري بل خصص لها القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولقد تبلور مفهوم المؤسسة في التشريع الجزائري من خلال تعريف المؤسسة العمومية الاقتصادية في القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية رقم 01-88<sup>2</sup> والقانون المحدد لقواعد خاصة مطبقة على المؤسسات العمومية الاقتصادية رقم 04-88 المعدل لأمر 59/75 المتضمن القانون التجاري.

لقد عمد المشرع الجزائري في القانون التوجيهي رقم 01-88 على إضافة المفهوم الاقتصادي للمؤسسة كوحدة اقتصادية، يتم إنشاؤها بموجب قرار من الحكومة وذلك وفقا للأشكال التي تخضع لها شركات الأموال المنصوص عليها في القانون التجاري، وهذا ما نصت عليه المادة 5 من الأمر 04/01 المتعلق بتنظيم المؤسسات العمومية الاقتصادية وتسييرها وخصصتها<sup>3</sup>.

أما انقضاؤها فيتم وفقا للمواد 683، 779، 778 من القانون التجاري.

ولقد اعتمد المشرع الجزائري في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التعريف الذي حدده الاتحاد الأوروبي سنة 1996، والذي كلن موضوع توصية لكل البلدان الأعضاء<sup>4</sup>، ويختلف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى، مما يؤدي إلى إنفراد كل دولة بتعريف خاص بها، وبالتالي لا يوجد اتفاق بين الدول المتقدمة والدول النامية وكذا المنظمات الدولية على تعريف موحد لهذا النوع من المؤسسات.

## 2. تعريف خاص بالمجموعة الأوروبية المشتركة C.E.E:

<sup>1</sup>: منال طلعت محمود، التنمية والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2001، ص307.  
<sup>2</sup>: القانون رقم 01-88 مؤرخ في 1988/01/12 يعدل ويتم الأمر رقم 59-75 المؤرخ في 1975/09/26 المتضمن القانون التجاري ويحدد القواعد الخاصة المطبقة على المؤسسات العمومية، ج ر ج ج، العدد 2 الصادرة في 1988/01/13، ص11.  
<sup>3</sup>: الأمر رقم 01-04 المؤرخ في 2001/08/20، المتعلق بتنظيم المؤسسات العمومية الاقتصادية وتسييرها وخصصتها، ج ر ج ج، العدد 47، 2001، ص08.  
<sup>4</sup>: سليمان وعواطف محسن، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير أيام 23-24 فيفري 2011، غرداية، الجزائر، ص05.

توصل الاتحاد الأوروبي سنة 1996 إلى إعطاء تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يعتمد على معايير هي: عدد العمال، رقم الأعمال الاستقلالية، فالمؤسسة المصغرة هي التي تشغل أقل من 10 عمال، والمؤسسة الصغيرة هي التي توافق معايير الاستقلالية وتشغل أقل من 50 عامل وتنجز رقم أعمال سنوي لا يتجاوز 7 ملايين أورو أو لا تتعدى ميزانيتها السنوية 5 ملايين أورو، أما المؤسسة المتوسطة هي التي توافق معايير الاستقلالية وتشغل أقل من 250 عامل ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 40 مليون أورو أو لا تتعدى ميزانيتها السنوية 27 مليون أورو<sup>1</sup>.

### 3. تعريف فرنسا لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

هي الأخرى تعتمد على مبدأ المعيار المزدوج مثل اليابان فتعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها كل مؤسسة يتراوح عدد عمالها ما بين 0 إلى 500 عامل ورأسمالية المستثمرة يقل عن ملايين فرنك فرنسي<sup>2</sup>.

### 4. تعريف بلدان الشرق آسيا:

و في دراسة حديثة للمؤسسات المتوسطة والصغيرة قام بها إتحاد دول بلدان جنوب شرق آسيا ASEAN، اعتبر أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي التي يكون عدد عمالها أقل من 100 عامل، ويعرف البعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنها تلك المشروعات التي يدخلها حجمها دائرة المشروعات التي تحتاج للدعم والرعاية والنابعة من عدم قدرتها الفنية أو المالية على توفير هذا الدعم من مواردها وقدراتها وإمكانياتها الذاتية<sup>3</sup>.

### 5. تعريف الولايات المتحدة الأمريكية:

احتلت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة كبيرة في الاقتصاد الأمريكي خلال العقود الماضية ففي القرن الماضي، ومن أجل مواجهة أزمة البطالة وتثمين استغلال عوامل الإنتاج اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة تهدف إلى تشجيع قيام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حيث الفترة التي عرفت الاهتمام الحقيقي بهذه المؤسسات بسبب ارتفاع معدل التشغيل في الصناعات التي تسيطر عليها المؤسسات الصغيرة<sup>4</sup>. إذن يمكن أن تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها مجموعة المشروعات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظف عددا

<sup>1</sup>: برودي نعيمة، التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتطلبات التكيف مع المستجدات العالمية، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، 18/17 أبريل 2006، الشلف، الجزائر، ص116

<sup>2</sup>: نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة 1، المؤسسة الجامعية للدراسات مجد، بيروت، 2007، ص40.

<sup>3</sup>: أبو موسى عبد الحميد، تجربة بنك فيصل الإسلامي، المصرفي في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عمان الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2003، ص4.

<sup>4</sup>: براهيم سمير، دور بحوث التسويق في اتخاذ القرارات التسويقية، دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية سطيف، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علوم التسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2009-2010، ص127.

محدودا من الأيدي العاملة وتتبع أسلوب إنتاج حديث أي يغلب على نشاطاتها الآلية وتطبيق مبدأ تقسيم العمل<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: خصائص وأهمية المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

#### أولاً: : خصائص المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل حجما مستقلا، فهي تتصف بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الأحجام الأخرى من هذه الخصائص ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي، مما يشكل عائقا في طريق نجاح هذه المؤسسات واستمراريتها. وسيتم إبراز أهم تلك الخصائص فيما يلي:

#### 1. المرونة وسرعة الاستجابة:

عادة ما تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هيكلها التنظيمي وعدم وجود آليات بيروقراطية رسمية جامدة تجعل عملية التغيير نحو الأحسن والأفضل وتجري بطريقة أسرع، كذلك تمكن هذه الخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التكيف السريع للأحداث والمفاجئات في بيئة التنافس فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمتلك عنصر الإبداع والريادة والاهتمام بالنوعية للمنتج وغيرها تساهم في إيجاد ميزات تنافسية واضحة ومحسوسة من قبل الزبائن اتجاه طبيعة عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. إن الميزة التنافسية تعني أن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة هي أفضل من المنافسين، وأن هذه الأفضلية تأتي والميزات تبنى من خلال الاهتمام والتركيز. فإدارة المؤسسة تستطيع من خلال هذه الميزة تقديم شيء خاص للزبائن<sup>2</sup>.

#### 2. سهولة التأسيس:

يمكن لأي شخص عادي حتى ولم يكن يملك مؤهلات علمية، أن يقيم مشروع خاصا به، حتى لو كان هناك ملاك فإن تأسيس مؤسسة صغيرة أو متوسطة سيكون من دون شك أيسر من إنشاء مؤسسة كبيرة<sup>3</sup>، نظرا لأنها تحتاج رؤوس أموال صغيرة وسهولة الإجراءات الإدارية المرتبطة بتأسيسها، مثلا في فرنسا تستغرق عملية إنشاء مؤسسة إدارية أقل من 24 ساعة<sup>4</sup>.

#### 3. الاستقلالية في الإدارة:

<sup>1</sup>: منال طلعت محمود، المرجع السابق، ص307.

<sup>2</sup>: طاهر محسن منصور الغالبي، 'إدارة واستراتيجيات منظمة الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ص28.

<sup>3</sup>: سعاد نايف برونوطي، إدارة الأعمال الصغيرة (أبعاد للريادة)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص79.

<sup>4</sup>: Luc Matray, les aides de création à la création d'entreprise. Revue d'économie financière, N°54, France, 1999, p214.

تتصف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيطرة نمط الملكية الفردية أو العائلية، ويترتب عن ذلك ارتباط الإدارة ارتباطا وثيقا بالملكية، مما يكسبها المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات، هذا ما يمنحها صفة الاستقلالية في الإدارة<sup>1</sup>.

#### 4. المنهج الشخصي في التعامل مع العاملين:

من مزايا التي تتمتع بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تجعلها تتفوق على المؤسسات الكبيرة هي العلاقات الشخصية القوية التي تربط المالك المسير للمؤسسة بالعمال، نظرا لقلّة عددهم وأسلوب وطريقة اختيارهم والتي يقوم على اعتبارات شخصية إلى درجة كبيرة، ويساعد صغر عدد العمال على الإشراف المباشر عليهم من طرف الملك المسير للمؤسسة، مما يجعل التصرفات سريعة والقرارات فورية تتلاءم مع طبيعة الموقف، كما تتميز هذه المؤسسات بمشاركة العمال صاحب المؤسسة الصغيرة مشاكله في العمل، ويتجلى ذلك في كثير من الأحيان في تأخر الأجور<sup>2</sup>.

#### 5. القدرة على الإبداع والتطوير

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مركز للتدريب الذاتي لأصحابها والعاملين بها، فهي تساعد على خلق إطار تقني يعتبر من ضمن البني الأساسية للتنمية، وقد أثبتت الدراسات العلمية أنها تلعب دورا بارزا في زيادة حركية الإبداع والابتكار<sup>3</sup>.

#### ثانيا: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد الجزائر تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما في اقتصاديات كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء رغم المزايا التي تتمتع بها المؤسسة الكبيرة، نتيجة وفرة حجم الإنتاج، وعلى اعتبار أن الجزائر من الدول النامية التي تسعى إلى تحقيق التنمية، وتدني نسبة البطالة التي تعتبر بمثابة أولى اهتمامات القائمين على البلاد، فإن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة تعتبر بمثابة النواة الأساسية لتحقيق تلك الطموحات، ومن أهمها نذكر ما يلي:

#### 1. تحقيق توازن الثروة والتنمية جغرافيا:

تحقيق توازن الثروة والتنمية جغرافيا فرضت المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ومن ضمنها الصناعات التقليدية في الجزائر نفسها عدديا، حيث سجلت في بداية سنة 2009، أكثر من 570 ألف مؤسسة

<sup>1</sup>: ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، العدد 3، جوان 2018، ص219.

<sup>2</sup>: توفيق عبد الرحيم يوسف، إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص27.

<sup>3</sup>: نبيل جواد، المرجع سبق ذكره، ص90.

موزعة بين القطاع العام والخاص. كما تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دورا كبيرا في توازن التنمية، فمن خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ تقارب كبير بين نسب عدد المؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية سواء في القطاع العام أو الخاص، مما يساعد على تحقيق التوازن بين المنتجات والاحتياجات إليها، كذلك تساهم في توزيع الثروة عبر مختلف أنحاء الوطن وهو ما يؤدي إلى خلق نوع من الارتباط والاندماج التكاملي الداخلي في الاقتصاد.

### 2. دور المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في التشغيل:

تعتبر البطالة في الجزائر من بين أهم المشاكل الاجتماعية التي تسعى السلطات العمومية إلى إيجاد حلول مناسبة لها منذ حصولها على الاستقلال السياسي، حيث شهد معدل البطالة استقرارا في حدود 22% على طيلة الفترة الممتدة من سنة 1962 إلى سنة 1990، وارتفع المعدل في الأربعة سنوات الأولى العشرية التسعينات إلى حدود 25%، وازدادت حدته بعد برنامج التعديل الهيكلي<sup>1</sup>، إما بعد زيادة الاهتمام بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، وزيادة تعدادها، فقد شهد معدل البطالة انخفاضا ملحوظا، أين وصل في نهاية سنة 2006، إلى 12.6، وسجل في الثلاثي الأخير من سنة 2007 نسبة 13.8% وبعد سنة 2008 استقر مجددا عند حدود 12%<sup>2</sup>.

(فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل ما يقارب 94% من نسيج المؤسسات في الجزائر وقد تم إنشائها حتى نهاية 2008 أكثر 321330 مؤسسة خاصة أي بارتفاع قدره 9% مقارنة بسنة 2007، أما في سنة 2009 فقد بلغ عددها 335486 أي بارتفاع قدره 4.4% خلال السداسي الأول فقط من هذه السنة مقارنة بسنة 2008، بينما يقدر عدد مناصب الشغل التي تم استحداثها بـ1.211 مليون منصب عمل حتى نهاية السداسي الأول من سنة 2008).

ونظرا للنتائج المشجعة التي حققتها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال التشغيل والمواصلة لسعيها فقد اتخذت الدولة إجراءات عملية جديدة من خلال الأمر 09-01 المؤرخ في 22 جويلية 2009 المتضمن القانون التكميلي لنفس السنة، تهدف إلى دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والحفاظ عليها وتشجيعها على زيادة التوظيف.

### المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصعوبات التي تواجهها

#### أولاً: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة و نذكر منها ما يلي:

<sup>1</sup>: بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام، الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودرها في القضاء على البطالة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، إشراف مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا جامعة الشلف، 17-18 أبريل 2006، ص359.

<sup>2</sup>: رزق حنان، المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية- الواقع التحديات وإمكانيات التعاون، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي، القاهرة 18-20 أبريل 2000، ص08.

- تكوين علاقات وثيقة مع المستهلكين : إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحكم قربها من المستهلكين تسعى جاهدة للعمل على كشف احتياجاتهم مبكرا والتعرف على طلباتهم بشكل تام ، كما لها القدرة على الوصول إلى المستهلك أينما وجد<sup>1</sup>.
- الحد من البطالة وتوفير مناصب الشغل: تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيزا هاما في اقتصاديات الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حيث تتجاوز 99% من مؤسساتها هي عبارة عن مؤسسات صغيرة ومتوسطة و هي أداة فعالة و إيجابية لفتح أفاق العمل<sup>2</sup>.
- تقديم منتجات و خدمات جديدة : إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصدر للأفكار الجديدة و الابتكارات الحديثة حيث تقوم بإنتاج السلع والخدمات المبتكرة، و هذا يرجع إلى معرفتها لاحتياجات عملائها بدقة ، إضافة إلى ذلك فهذا يعطي فرصة أكبر لبروز أفكار متطورة و ابتكارات جديدة مما يسهل بشكل كبير في عملية التنمية<sup>3</sup>.
- القضاء على الاحتكار وتحقيق التوازن الجهوي: و ذلك بإنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة في مناطق حسب طبيعة كل منطقة من حيث مواردها الطبيعية وإمكاناتها، و عاداتها و تقاليدها و احتياجات سكانها.
- تكوين العمال و إكسابهم الخبرات: خاصة في البلدان النامية من خلال تكوين الأفراد و تدريبهم على المهارات الإدارية و الإنتاجية والتسويقية و المالية لإدارة الأعمال في المؤسسة. العمل على تنمية الصادرات و تخفيض من حجم الواردات، مما يؤدي إلى تحسين وضعية ميزان المدفوعات للدول النامية<sup>4</sup>.
- تساهم بدور فعال في زيادة القيمة المضافة و الناتج الداخلي الخام و الدخل الوطني لكل بلدة<sup>5</sup>.

**ثانيا: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

تنشط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في ظل محيط يضع أمامها الكثير من العوائق التي تختلف من حيث شدتها وخطورتها ومدى تأثيرها على مسار هذه المؤسسات وتهديدها لوجودها واحتمالات نموها وتقلل من نسبة مساهمتها في مسيرة التنمية الوطنية، ويعتبر التعرف على هذه الصعوبات أمرا ضروريا لإمكانية إيجاد أفضل السبل والوسائل لمعالجتها، ويمكن رصد أهم هذه الصعوبات فيما يلي:

1: محمد صالح الحناوي ومحمد فريد، مقدمة في المال والأعمال، الدار الجامعية، الاسكندرية ، 1999، ص68.  
2: محمد محروس إسماعيل، اقتصاديات الصناعة والتصنيع، الدار الجامعية، الاسكندرية ، 1997، ص214.  
3: عبد الرحمان يسرى أحمد، الصناعات الصغيرة في البلدان النامية، المعهد الإسلامي للبحوث، 1995، ص26.  
4: علي غربي وآخرون، تنمية الموارد البشرية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2000، ص109.  
5: عياشي كمال، عمر شريف، الشراكة الجزائرية الأوروبية على القطاع الصناعي، الملتقى الدولي حول آثار وانعكاسات اتفاق الشراكة على الاقتصاد الجزائري وعلى منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 13-14 نوفمبر 2006، ص06.

- صعوبة الحصول على التمويل: تجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات بالغة في الحصول على التمويلات اللازمة لنشاطها و هذا بسبب ثقل سير العمليات المصرفية للبنوك الجزائرية واتسامها بالبيروقراطية في أداء خدماتها، التحويلات المالية، دراسة الملفات.... الخ، وعزوفها عن تمويل أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الغياب الضمانات الكافية لاسترداد أموالها وتفضيلها تمويل الأنشطة التجارية على الأنشطة الإنتاجية. كما نجد كذلك ضعف تكيف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ففي الوقت الذي يعلن فيه عن إجراءات دعم مالي و تشجيع الاستثمارات والشراكة فإن الواقع يشير إلى اصطدام كل هذه التصورات بالتعقيدات ذات الطابع المالي<sup>1</sup>.
- الصعوبات الخاصة بالعقار: عوضاً أن يكون العقار في الجزائر أداة لدعم الاستثمارات، أصبح من أكبر العناصر الكابحة للنشاط المؤسسات الوطنية بشكل عام و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص، حيث أن هذا الوضع يطرح إشكالية كبيرة لهذه المؤسسات في تعاملها مع البنوك و التي تطلب عقود الملكية لمنح القروض، يضاف إلى ذلك تعدد الهيئات المكلفة بمنح قطع الأراضي، مما أدى إلى تداخل الصلاحيات بين مختلف الهيئات و انتشار النزاعات و الاحتلال غير العقلاني للفضاء الصناعي. ولعل ما زاد الوضع تعقيدا الحالة السيئة التي تعيشها أغلبية المناطق الصناعية حيث عرف العقار توزيعاً غير مدروس، إذ نجد الكثير من الأراضي ما زالت بوراً أو استغلت لنشاطات أخرى خارج هذا القطاع بينما بقي الكثير من المستثمرين الحقيقيين أو الذين يريدون توسيع نشاطهم يعانون من هذا المشكل<sup>2</sup>.
- الصعوبات المتعلقة بالتسويق: ما يلاحظ على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر نقص في الكفاءات التسويقية و القوى البيعية عموماً وعدم الاهتمام بالبحوث التسويقية، وقلة الاعتماد على مكاتب الاستشارات والدراسات في اختيار المشاريع و في دراسة جدواها، كما نجد من بين الصعوبات في هذا المجال نقص المعلومات عن حاجات السوق بسبب نقص المعطيات الإحصائية المتعلقة بالمحيط الاقتصادي الذي تنشط فيه هذه المؤسسات والفرص الممكن استغلالها بالإضافة إلى الصعوبة في الحصول عليها. كما تجد هذه المؤسسات صعوبة في تسويق منتجاتها خاصة في ظل المنافسة غير الشريفة المفروضة من قبل الاقتصاد الموازي، ذلك أن وظيفة التسويق تحتاج

<sup>1</sup>: الأمر 01-09، يتضمن القانون التكميلي لسنة 2009، المؤرخ في 29 رجب 1430 الموافق لـ 22 جويلية 2009، ج ر ج ج، العدد 44  
<sup>2</sup>: كتوش عاشور، طرشي محمد، تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، 17-18 أبريل 2006، ص5.

إلى إمكانيات مالية كبيرة لا تقوى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على توفيرها و هو ما يؤثر على قدرتها التنافسية في ظل ظروف المنافسة<sup>1</sup>.

- الصعوبات المرتبطة بالنظامين الجبائي والجمركي: فيما يخص النظام الجبائي، يتعلق الأمر بالطريقة المعمول بها لاقتطاع الرسوم والضرائب المطبقة على المؤسسات في طورها الاستغلالي العادي، ذلك أن النظام الجبائي المطبق على عمليات إعادة استثمار الفوائد قد منع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجراء استثمارات ضرورية للتكيف مع النطاق الاقتصادي الجديد. أما الصعوبات الجمركية فهي نتيجة الإجراءات المتخذة من طرف الإدارة الجمركية التي لم تتكيف بعد مع القوانين و الآليات الجمركية والبعد عن التطبيقات والأعراف الدولية<sup>2</sup>. بالرغم من سياسة الإصلاح الجبائي التي كان من أهم أهدافها التخفيف من حدة الأعباء والعراقيل البيروقراطية الكبيرة التي مست النظام الجبائي في السنوات السابقة، إلا أنه لا يزال يتسم بكثير من التعقيدات وعدم الاستقرار والتدابير الاستثنائية، مما يخلق حالة من عدم الشفافية.
- الصعوبات التنظيمية: معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمتاز بأنماط تنظيم وتسيير أقل من الحد الأدنى الذي يتطلبه اقتصاد تنافسي، أين تشكل المنافسة الشرط الأساسي لممارسة أي نشاط اقتصادي، وهذه الوضعية ناتجة عن الانفتاح الكلي للسوق وغياب التأهيل لهذه المؤسسات وهو ما ينطبق على حالة الجزائر، أيضا عدم إمام مدير المؤسسة بكل وظائف الإدارة والمعرفة الفنية وعدم الدراية بمشاكل الإنتاج أو التسويق أو التمويل، ونقص الإمكانيات والمؤهلات لتطوير آفاق المؤسسة باعتبار أنه من غير الممكن أن يكون شخص واحد على علم تام وكاف بكل هذه المسؤوليات<sup>3</sup>.
- الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومة: تعيش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في بيئة معلوماتية ضعيفة جدا ولا تساعد بأي حال من الأحوال هذه الوضعية على تنميتها ونموها، فإلى غاية اليوم لا توجد معلومات صحيحة ومفصلة بعدد هذه المؤسسات وتوزعها الجغرافي و توزيعها حسب قطاعات النشاط الاقتصادي... الخ، و من ثم فإن إنشائها يتم في فوضى مطلقة، فكيف ستنشأ وتنمو مؤسسة لازال مفهومها و حجمها محل جدل بين كثير من الجهات.

<sup>1</sup>: عبد الرحمان بن عنتر، عبد الله بولوناس، مشكلات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأساليب تطويرها ودعم قدرتها التنافسية، الدورة التدريبية الدولية حول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة السطيف، 25-28 ماي 2003، ص5.

<sup>2</sup>: كتوش عاشور، طرشي محمد، المرجع السابق، ص7.

<sup>3</sup>: بوزيان عثمان، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، متطلبات التكيف وآليات التأهيل، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، 17-18 أبريل 2006، ص8.

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مما سبق يمكن القول إن أهم مشاكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرتبطة أساسا بتنافسيتها سواء في الأسواق الداخلية أو الخارجية، أيضا صعوبة الحصول على المعلومات الاقتصادية المضبوطة والمحينة التي تمكنها من رسم مخطط تسويق منتجاتها في الأسواق الدولية، كما يعد الحصول على القروض البنكية و دخول الأسواق المالية من أهم هذه المشاكل.

### 3. المقارنة بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تتشابه المشاريع الناشئة في العديد من النقاط، ولإبراز الفروقات الأساسية بين المفهومين يمكن التركيز على المعايير من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (1-3): الفروقات الأساسية بين المشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعايير	المشاريع الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
الحصول على التمويل	صعب جدا نظرا لحدثة الأفكار	متوسط الصعوبة
الهدف	النمو المباشر والسريع لتصبح شركة رائدة	النمو على المدى البعيد لتصبح شركة متوسطة ويعدها كبيرة
الأفكار	أفكار ريادية يكون صاحب المشروع أول من يحاول تجسيدها	في غالب الأحيان يبحث صاحب المؤسسة عن فكرة ناجحة
التصنيف	وفقا لرقم الأعمال، عدد العمال...	مدة العمل (أقل من 10 سنوات)، أفكار رائدة غير متداولة
مجال النشاط	مختلف الأنشطة مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات	ليس لها قطاع أو مجال محدد
معدل النمو	مرتفع جدا	متوسط
القيمة المضافة	كبيرة جدا (في حالة نجاحها)	تدرجيا

**المصدر:** فاطمة فوقة، صليحة فلان وآخرون، "الاستثمار الجريء كمدعم لتمويل المشاريع الناشئة وسبل تفعيله في الجزائر" مجلد اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 17، العدد 25، تاريخ النشر 03\03\2021، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021،

ص256

إن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا فعالا في الاقتصاديات الوطنية رغم أنه لم يوجد لها تعريف موحد بين الدول، إذ أنه لكل دولة تعريف خاص بها يتماشى مع ظروفها الاقتصادية، وهذا ما نتج عنه تمتعها بعدة مزايا وخصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة وكذا عدة أصناف مختلفة تعطيها القدرة على النجاح والانتشار على مستوى الساحة، لكنها تبقى كغيرها من المؤسسات لديها معوقات تعيق نشاطها وقد تحد من نموها وارتقاءها خاصة مشكلة التمويل التي تعد من أهم أسباب فشل معظم المؤسسات فالتمويل عنصر مهم تحتاج إليه من أجل ممارسة نشاطها والتوسع فيه . فهي تساهم في توفير أكثر من ثلاثة أرباع فرص العمل التي يوفرها هذا القطاع، ولكن هذه المؤسسات تعاني في الوقت نفسه من شح الموارد وعدم كفاءة استخدامها بجانب أن القطاع غير الرسمي يشكل عائقا كبيرا أمام تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويؤدي إلى عدم الاستفادة القصوى منها . كما تتميز هذه المؤسسات رغم أنها تتصف بالمرونة التي تمكنها من التكيف مع التغيرات الخارجية والداخلية إلا أنها لم تعرف الاستقرار . وبالنظر لأهمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فإنه يتحتم تبني إستراتيجيات وسياسات تمكن من تعزيز القدرة التنافسية لهذا القطاع، وذلك بالاستناد إلى فهم واقعي ودقيق لتلك المؤسسات وإمكانياتها وللقيود التي تهدد بقائها.

### المبحث الثالث: ماهية التمويل المصغر

تطورت برامج التمويل المصغر تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وهذا راجع للاهتمام الدولي بهذه البرامج التي أثبتت فعاليتها وكفاءتها في مكافحة المشاكل الاجتماعية (البطالة، الفقر) في مختلف دول العالم التي انتهجتها، من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة تساهم في الإنتاج والزيادة والتوظيف، سنتطرق في هذا المبحث إلى العناصر التالية:

#### المطلب الأول: مفهوم التمويل المصغر وتاريخ نشأته

تعمل برامج التمويل المصغر على تقديم مجموعة من الخدمات المالية (الإيداع، الإقراض، الادخار) لتلبية الاحتياجات المالية للقادرين على بدء مشاريع اقتصادية تساهم في زيادة دخل الأسر وتخفيض معدلات البطالة.

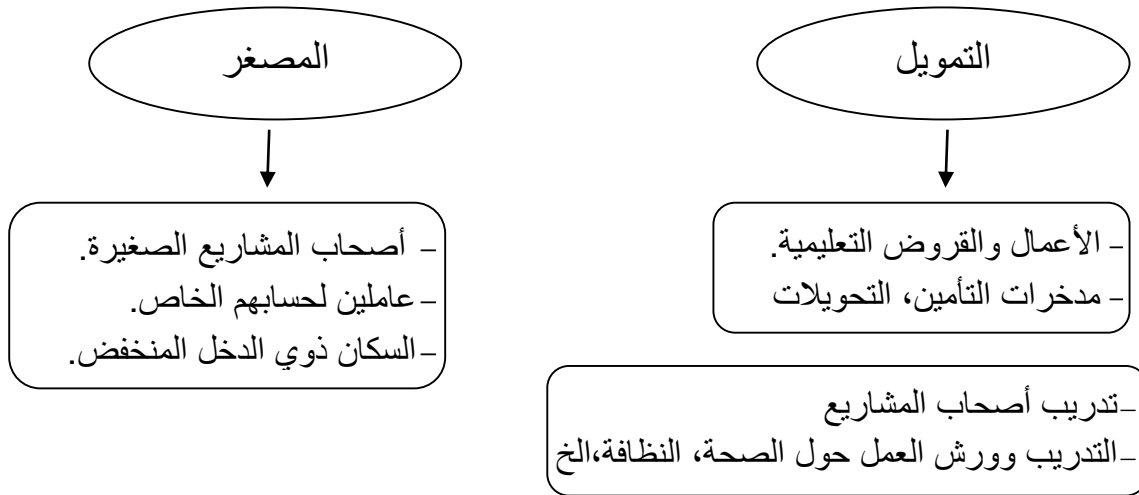
1. مفهوم التمويل المصغر: يختلف تعريف التمويل المصغر من بلد إلى آخر، نقدم لكم بعض التعاريف كما يلي:

- يعرف في (مصر، السودان، فرنسا، بنغلادش، الولايات المتحدة الأمريكية) على أنه " تقديم نطاق واسع من الخدمات المالية في المجالات الائتمانية والادخار والإيداع والتأمين والتحويلات بل والتدريب وبناء القدرات لذوي الدخل المنخفضة أي الفقراء الناشطين اقتصادياً".<sup>1</sup>
- وتعرفه المجموعة الاستشارية بمساعدة الفقراء (CGAP) على أنه " تقديم قروض صغرى لأسر غاية في الفقر بهدف مساعدتهم على البدء في أنشطة إنتاجية أو تنمية مشاريعهم الصغرى، ولكن اتسعت دائرة التمويل الأصغر لتشمل مزيداً من الخدمات (الادخار والتأمين وتحويل الأموال).<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: عبد الرحمان حسن عبد الرحمان، "تقييم وتقوية التجارب المماثلة، ورشة التمويل الأصغر"، ملتقى حول دعم الأسر المنتجة لتخفيض حدة الفقر، الخرطوم، السودان، جوان 2010، ص04

– تعريف المنظمة الدولية للعمل (ILO) "التمويل المصغر هو توفير الخدمات المالية بصفة مستدامة لصغار المبادرين أو الأشخاص ذوي الدخل المنخفضة من الذين ليس لديهم إمكانية الحصول على خدمات مالية وتجارية، وهو يشير إلى جميع الخدمات المالية التي تشبه المصرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بمبالغ صغيرة تقل عن 15000 أورو.<sup>1</sup>

الشكل رقم (1-1) مفهوم التمويل المصغر



المصدر: عبد الوهاب لطفي، أساسيات التمويل المصغر، مساعدة من الشعب الأمريكي، ملتقى صحفي، 25-26 أبريل 2013.

2. التطور التاريخي للتمويل المصغر ونشأته

يعد التمويل المصغر حديث النشأة، حيث يعود تاريخه إلى أوساط سبعينات القرن العشرين. كان أول تطبيق لتجربة التمويل المصغر في بنغلادش من طرف "محمد يونس" في سنة 1976 بعد المجاعة الكبيرة التي عرفتها البلاد سنة 1974 بعد الاستقلال، وتحصل محمد يونس على جائزة نوبل عام 2006، فتم إنشاء بنك غرامين الذي قام بتمويل الفقراء وخاصة النساء باعتبارهم مهمشين في المجتمع بالرغم من أهميتهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فقد بلغت نسبة النساء من مجموع

<sup>1</sup>:وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية، "ورقة بحثية حول نظرة في الجانب الاجتماعي ورشة التمويل الأصغر"، الخرطوم، السودان، 2008، ص12.

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

التمويلات الممنوحة من طرف هذا البنك 95%<sup>1</sup> وقد أثبتت تجارب تمويل هذا البنك للفقراء على أن الفقراء مستعدين موثوقين حيث أنهم يرجعون مبلغ التمويل في أجله.

ثم شهد التمويل الأصغر الانتشار في باقي الدول الأخرى كأمريكا اللاتينية التي أنشأت بنك القرية Village bank<sup>2</sup>، ثم ظهرت بوليفيا عن طريق بنك سول، وفي اندونيسيا من طرف بنك راكيات Rokyat<sup>3</sup>، وقد قامت كثيرا من الدول بإنشاء مؤسسات التمويل المصغر وحتى في الدول الفنية كالولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وغيرها من الدول الأخرى.

في عام 1995 أسس البنك الدولي مجموعة من الاستشارية لمساعدة الفقراء ضمن المبادرات الكبرى التي تسعى إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية برئاسة نائب رئيس البنك الخبير المصري "د. اسماعيل سراج الدين".

وفي شهر فيفري من علم 1997 عقد في واشنطن قمة التمويل المصغر، وتم إطلاق عقد التسعينات الميلادية بأنه "عقد التمويل الأصغر".

إعلان هيئة الأمم المتحدة سنة 2005 السنة الدولية للتمويل المصغر بمثابة الاعتراف الدولي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه برامج التمويل المصغر المنفذة من قبل الجهات المؤسساتية المختلفة، سواء من حيث أهمية المشاريع الصغيرة والبالغة الصغر المحدثه في ظل البرامج ودورها في توفير فرص العمل ورفع مستويات المعيشة في إطار التنمية<sup>4</sup>.

عاشت مسيرة التمويل المصغر مراحل متباينة، يمكننا وصف أهم ملامحها من خلال الجدول التالي:

### الجدول رقم (1-4): مراحل تطور التمويل المصغر

1975	• تجارب محلية لبرامج قروض المجمع.
الانطلاق	• التوازن المالي ببس أولوية مؤسسات التمويل متناهي الصغر، التمويل يعتمد على الإعانات الحكومية والخاصة.
1985	• إنشاء مؤسسات كبيرة بالآلاف الزبائن في أمريكا اللاتينية وآسيا وزيادة متسارعة في عدد الزبائن.
النمو	• البحث عن الديمومة المالية والنمو لمؤسسات التمويل المصغر. • إيجاد فاعلين متخصصين في مجال التمويل متناهي الصغر.

<sup>1</sup>: Abdul Rahim Abdul Rahman, Islamic micrifinance, Amissing Component in islamic Banking, Kyoto Bulletin of islamic Area studies, 01-02-2007, P38-39

<sup>2</sup> : Mliha Hussein, shazreh hussein, the impact of microfinance on poverty and Gender Equity Approaches and Evedence From Pkistan, pakistan micro finance networ, 31 December 2003, P04

<sup>3</sup> :Mohamed Obaidullah, introduction to islamic microfinance, international instude of islamic business and finance, india,2008, P07.

<sup>4</sup>: Abdul Rhim Abdul rahman, Islamic Microfinance, Amissing Componenet in islamic banking, Opcite, p13 .

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1995 الاستقرار	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اهتمام متزايد في الدول والتنظيمات الدولية بسوق القروض متناهية الصغر.</li> <li>• تطور المنتجات المالية (التأمين المصغر، الصيرفة المتنقلة)</li> <li>• اهتمام البنوك التجارية الباحثة عن سبل جديدة للتوظيف.</li> </ul>
2005 النضج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إفراط في تمويل القطاعات العامة والخاصة.</li> <li>• الانتقال من نهج الإقراض الجماعي إلى الإقراض الفردي لدى العديد من مؤسسات التمويل المصغر.</li> <li>• تشبع السوق في بعض البلدان.</li> </ul>

**المصدر:** بركان أنيسة، التجارب الآسيوية الرائدة في مجال التمويل المصغر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 8، العدد 01، جامعة البليدة2، ص: 101.

كما شهد القرض المصغر من الناحية الزمنية تطورا مرحليا، فقد عرف تطورا آخر على صعيد درجة التغلغل المكاني في مختلف مناطق العالم وخاصة الدول النامية منه.

### الجدول رقم (03): درجة التغلغل وفقا للتوزيع الجغرافي

المناطق	عدد المقرضين	متوسط قيمة القرض	عدد المدخرين المتطوعين	متوسط قيمة الادخار
إفريقيا الصحراء	21.974	228	27.082	105
آسيا	32.915	195	18.374	39
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	6.040	590	00	—
أمريكا اللاتينية	13.755	581	2.422	741
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	13.463	286	00	—

**المصدر:** عالية عبد الحميد عارف، إدارة القروض المصغرة- الآليات، الأهداف والتحديات، المجلة

العربية للإدارة، المجلد 29، العدد 1، مصر، يونيو 2009، ص165

### 3. الفرق بين التمويل المصغر والقرض المصغر

قبل التطرق إلى الفرق بين التمويل المصغر والائتمان (القرض) المصغر نقوم أولا بالتعرف على القرض المصغر وأهم جوانبه.

1. تعريف القرض المصغر: إن مصطلح القرض المصغر موحد دولياً ويمكن تعريفه كما يلي:<sup>1</sup>  
القرض المصغر يشير إلى جميع الخدمات المالية شبه المصرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بالمبالغ الصغيرة.  
ويعرف كذلك على أنه سلفية صغيرة الحجم وهو مخصص لاقتناء عتاد بسيط يتم تحديده على مرحلة قصيرة، ويمنح حسب صيغة تتوافق واحتياجات ونشاطات الأشخاص المعنيين.  
وكما هو وارد فإن مصطلح الائتمان المصغر أو القرض المصغر يتضمن أربعة جوانب مهمة:<sup>2</sup>  
– القرض المصغر في العادة أصغر من أي قرض مصرفي تقليدي إن لم يكن هناك اتفاق عام على حده الأقصى.  
– المقرض في العادة يعمل لحسابه الخاص أو يعمل في منشأة غير رسمية (أي لا يحصل على راتب من منشأة رسمية).  
– ليس للقرض في العادة رهن أو له رهن غير تقليدي (لا يغط في الغالب خسارة المقرض في حالة التوقف عن الدفع).  
– استخدام المقرض منهجية الإقراض المصغر المشتركة.
2. الفرق بين التمويل المصغر والقرض المصغر:  
إن استخدام مصطلحي التمويل المصغر والقرض المصغر منتشرين عبر دول العالم ويمكن الفرق بينهما فيما يلي:<sup>3</sup>

بدأت حركة التمويل الحديثة بالتركيز على الائتمان المصغر، ثم أدت في وقت لاحق فقط أهمية الادخار وتحويل الأموال والخدمات التأمين للفقر، وما زال الائتمان يبدو ضخماً في الصورة الذاتية لمعظم مؤسسات التمويل المصغر،  
ومما سبق توصلنا إلى أن التمويل المصغر أشمل وأوسع من القرض المصغر، فالتمويل المصغر يقدم خدمات مالية رسمية حيث القرض المصغر يتعلق فقط بمنح قروض أو ائتمانات صغيرة للفقر.

### المطلب الثاني: خصائص والمبادئ الأساسية للتمويل المصغر

#### أولاً: خصائص التمويل المصغر

يتمتع التمويل المصغر بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

– يوفر التمويل المصغر فرص الاستخدام الذاتي لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

<sup>1</sup>: بلقاسم قندوز، الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين دراسة فقهية اقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص معاملات مالية معاصرة، شعبة العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2015، ص:23.

<sup>2</sup>: البنك الدولي، دليل التنظيم والإشراف للتمويل المصغر، المجموعة الاستثمارية بمساعدة الفقراء، نيويورك، 2012، ص:5.

<sup>3</sup>: المرجع نفسه، ص:4.

- يقدم التمويل المصغر خدمات الائتمان وتحويل الأموال وخدمات التأمين للفقراء.
- يستخدم التمويل المصغر كآلية جديدة تساعد في زيادة الدخل الأسري والحد الاقتصادي والحد من الضعف المالي.
- يقوم التمويل المصغر على تقديم خدمات مالية للفئة المستهدفة من حيث السرعة والقيمة وتوقيت السداد.
- بالإضافة إلى ذلك فإنه:
- من أكثر القطاعات خلقاً لفرص العمل والاستثمارات بتكلفة متدنية وأكثر قطاعات محاربة للبطالة والفقير.
- فرض أسعار فائدة مرتفعة لتغطية التكاليف المرتفعة التي تنطوي عليها معاملات التمويل المصغر.
- ارتفاع معدلات التحصيل لأشغال القروض مقارنة بمعدلات تحصيل القروض على مستوى بعض المؤسسات المالية التقليدية.
- استخدام بدائل مستحدثة كالضمانات الجماعية وأسلوب الادخار الائتماني بدلاً من استخدام الضمانات العينية.
- تقديم القروض الصغيرة والقصيرة الأجل لأغراض رأس المال العامل.
- الدفع المبسط لأقساط القروض كأسلوب الدفع الأسبوعي أو الشهري، أو أسلوب الدفع اليومي في بعض برامج التمويل المصغر.

### ثانياً: المبادئ الأساسية للتمويل المصغر

- ضمن المبادرات الكبرى التي تسعى إلى تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية جاء تأسيس المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، وهي عبارة عن اتحاد من جهات مانحة متعددة مكرسة للنهوض بالتمويل المصغر يتألف من 31 هيئة تنموية عامة وخاصة تعمل سوياً لتوسيع نطاق حصول الفقراء على الخدمات المالية، التي يشار إليها بمصطلح التمويل المصغر، حيث تلخص هذه المبادئ في:<sup>1</sup>
- الفقراء لا يحتاجون القروض بل إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية: يحتاج الفقراء مثلهم مثل الآخرين إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الملائمة والمرنة بأسعار معقولة. ولا يحتاج الفقراء "على القروض فقط بل أيضاً إلى الادخار والتحويلات النقدية كل حسب أوضاعه.

<sup>1</sup>: عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص:185.

- التمويل البالغ الصغر يعتبر أداة قوية لمكافحة الفقر: بحصول على الخدمات المالية بشكل مستمر يمكن الفقراء من زيادة الدخل وتكوين الأصول وتخفيض فرص تعرضهم إلى الصدمات الخارجية، ويدفعهم للاستثمار في تحسين تغذيتهم وأوضاعهم وصحة وتعليم أبنائهم.
- التمويل البالغ الصغر يعني بناء أنظمة مالية تقدم خدمات للفقراء: لتحقيق إمكانات التمويل المصغر الكاملة في الوصول إلى عدد كبير من الفقراء يجب أن يصبح جزء لا يتجزأ من القطاع المالي.
- الاستمرارية المالية ضرورية للوصول إلى عدد كبير من الفقراء: قابلية الاستمرار هي قدرة مؤسسات التمويل المصغر على تغطية جميع تكاليفها، وهي الطريقة الوحيدة التي تجعل من الممكن استمرار عمل هذه المؤسسات واستمرار تقديم الخدمات المالية للفقراء للوصول إلى حجم وأثر أبعد بكثير مما يمكن أن تموله الهيئات المانحة.
- التمويل البالغ الصغر معني بإنشاء مؤسسات مالية محلية دائمة: إن تمويل الفقراء يتطلب مؤسسات مالية محلية تقدم خدماتها على أساس مستمر، تحتاج هذه المؤسسات إلى استقطاب التمويل المحلي وتقديمه على شكل قروض وخدمات أخرى، وعندما تتطور هذه المؤسسات وأسواق رأس المال، يقل الاعتماد على تمويل المتبرعين والحكومات بما في ذلك بنوك التنمية.
- أسقف أسعار الفائدة يمكن أن تضر قدرة الفقراء على الحصول على الخدمات المالية: عادة ما تضع الحكومات أسقفا منخفضة لأسعار الفائدة لتسمح بزيادة قدرة حصول الفقراء على قروض، لكن بهذا لن تستطيع مؤسسات التمويل المصغر تغطية تكاليفها وستتوفر عن الإقراض على المدى الطويل، وفي الوقت عينه لا بحت أن تمرر هذه المؤسسات عدم كفاءة عملياتها إلى المتعاملين معها في شكل أسعار فائدة أعلى بكثير مما يجب.
- دور الحكومة هو التسهيل وليس جهة التقديم المباشر للخدمات المالية: من أهم إجراءات التسهيل أن يتم الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الكلي ولعدم مزاحمة مؤسسات التمويل المصغر ببرامج إقراض مدعومة وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق والوصول إلى خدمات البنية التحتية.
- الدعم من الجهات المانحة يجب أن يكون مكملا وليس مزاحما لرأس المال من القطاع الخاص: يجب على الجهات المانحة أن تساعد على خلق مؤسسات تمويل مصغر محلية قابلة للاستمرار بمواردها الخاصة، وأن يكون دعم الجهات المانحة مؤقتا ولن تخطط للخروج منذ البداية.
- نقص القدرات المؤسسية والبشرية يعد من أهم المعوقات: يجب أن تركز معظم الاستثمارات في قطاع التمويل المصغر على بناء القدرات على جميع المستويات، بدء من مؤسسات التمويل المصغر إلى جهات الإشراف والرقابة، وصولا إلى هيئات التنمية المحلية الحكومية والجهات المانحة.

– أهمية الشفافية المالية في أنشطة الوصول إلى المتعاملين: حيث تحتاج كل الأطراف ذات الصلة إلى الحصول على معلومات دقيقة وموحدة للأداء المالي والاجتماعي لمؤسسات التمويل المصغر بهدف إجراء المقارنة وتقييم المخاطر والعائد منها.

### المطلب الثالث: الصعوبات والأخطار التي تواجه مؤسسات التمويل المصغر

إن البنك قبل منحه لمجموعة من القروض، عليه بتقدير حجم وطبيعة المخاطر المتعلقة بذلك القرض، لأن هذه الخطوة تعتبر ضرورية وهي تدخل ضمن دراسة البنك للملف المتعلق بهذا القرض، فالبنك قد يوافق على إقراض العميل ويتحمل في الأخير مخاطر ذلك، وقد تأثر هذه المخاطر على أسعار الفائدة إذ من الضروري أن ترفع هذه المعدلات مع تفاوت وارتفاع حجم الخطر على القرض الممنوح حتى يتمكن البنك من ضمان تسديد هذا العميل لأصل القرض وفوائده وبتعدد هذه المخاطر واختلافها والتي تدفع بالبنوك إلى استبعاد رفض مثل هذا النوع من القروض ومن أبرزها:

– خطر عدم التسديد: وهو يتعلق بالمدين، إذ أن العميل لا يمكنه تسديد قيمة القرض وفوائده وذلك لأسباب تتعلق بنشاطه أو نتيجة لتدهور حالته المالية، الأمر الذي يجعله يتماطل في عملية التسديد، ومن بين الأسباب التي لا يستطيع العميل التحكم فيها، عدم قدرته على تصريف منتجاته، الأمر الذي يؤدي إلى كسادها في حين أنه في أمس الحاجة إلى السيولة لتغطية ديونه اتجاه البنك ونتيجة لذلك نجد أن البنوك لا يمكنها أن تتحكم في هذا النوع من المخاطر لأنها استثنائية أي تكون غير متوقعة سواء بالنسبة للبنك أو للعميل.

– خطر معدل الفائدة: نقصد بتلك التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار الفائدة في المستقبل، فالبنك إذا منح قرضا لعميله بعد الإنفاق على سعر فائدة معين، وبتغير العوامل المؤثرة على نشاطه الاقتصادي ارتفعت أسعار الفائدة في السوق والتي حتما ستؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة على القروض الممنوحة والتي تم التعاقد عليها فعلا.

– خطر التجميد: يرجع ذلك لكون العميل لا يستثمر الأموال المقترضة وإنما يتركها مجمدة لا ينتج عنها عوائد على المدى الطويل، أي أنه لا يستغلها في مشاريع منتجة في حين أنه كان بإمكان البنك أن يستثمرها في مكان العميل ليتحصل على أرباح.

– خطر التضخم: هذا النوع من المخاطر يؤثر على عملية منح القروض والتي تؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للقروض وفوائدها، فنتيجة لذلك يتحمل البنك أضرارا وأعباء مختلفة لم يخطط لها مسبقا.

– خطر الخزينة: يتعلق الأمر بالتزايد الهائل في طلبات القروض المقدمة من الزبائن وعدم ملاءمتها مع طلبات المودعين بسحب أموالهم، فيجد البنك صعوبة في كيفية التوفيق بين السحب المستمر للودائع المودعة والتي تكون غير متوقعة والقروض المطلوبة في آن واحد

– خطر السعر الصرف: ويخص التغيرات التي تطرأ على أسعار الصرف، في مجال الأسواق المالية ويكون ذلك في حالة قرض اعتمادي، وهذه التغيرات تحدث نتيجة للتطورات المتعددة والمتجددة التي تحدث يوميا على مستوى النشاط الاقتصادي.

كما تواجه مؤسسات التمويل المصغر العديد من الصعوبات والعراقيل مما قد يؤدي إلى فشل بعضها، ويرجع ذلك لعدة مشاكل نلخصها فيما يلي:<sup>1</sup>

### 1- مشكلات في العملاء:

– يخاف العملاء الفقراء من دخول البنوك ومؤسسات التمويل.

– العملاء الفقراء قد يكونون غير قادرين على سداد القرض.

– فهم بغض العملاء الفقراء للتمويل على أنه خدمة اجتماعية وصدقة وليس استثمار.

### 2- مشكلات في مؤسسات التمويل:

– الافتقار للخبرة في فن التعامل مع العملاء الفقراء.

– الافتقار للخبرة في دراسة جدوى المشروعات المقدمة.

– الافتقار للأموال الكافية لتلبية احتياجات العملاء.

– عدم التنوع في المنتجات المقدمة للعملاء.

– الاعتماد على ضمانات معينة وعدم تنويعها للتسهيل على العملاء.

### 3- مشكلات في المشروع الصغير:

– دراسة الجدوى تثبت عدم فعالية ونجاح المشروع.

– فكرة المشروع الصغير معقدة فنيا وتسويقيا وإداريا بشكل يصعب على الشخص تنفيذها.

### 4- مشكلات الائتمان (الضمانات):

– الائتمان له تكلفة لا يقدر الشخص الفقير على سدادها.

– هناك أنواع مختلفة للائتمان وخدمات التمويل لا يقدر الشخص على فهمها.

– مفهوم الائتمان مركب ومعقد لا يقدر على فهمه الشخص الفقير.

– عدم قدرة المؤسسة المالية على تحديد نوع الخدمة المالية المناسبة للمشروع الصغير

### المطلب الرابع: الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للتمويل المصغر

تظهر أهمية التمويل المصغر من خلال التوجه الجديد لمسار التنمية في مختلف دول العالم والنامية منها على وجه الخصوص، والذي يعتمد على المشاريع المصغرة، الصغيرة والمتوسطة واعتبارها قطاعا هاما لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي ذات الوقت أصبح التمويل المصغر من أهم

<sup>1</sup>: عبد الوهاب لطفي، أساسيات التمويل المصغر، الملتقى الدولي "برنامج دعم المجتمع المدني المصري"، مصر، 25-26 أبريل 2013.

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الآليات الجديدة لتحقيق أهداف التنمية وتوفير مناصب الشغل، بحيث تعمل على فتح المجال أمام الأفراد العاطلين على العمل والفقراء القادرين على العمل وممارسة أي نشاط من النشاطات الاقتصادية وتتيح الفرصة لممارسة نشاط مدير للدخل يسمح بتحسين مستواهم المعيشي.

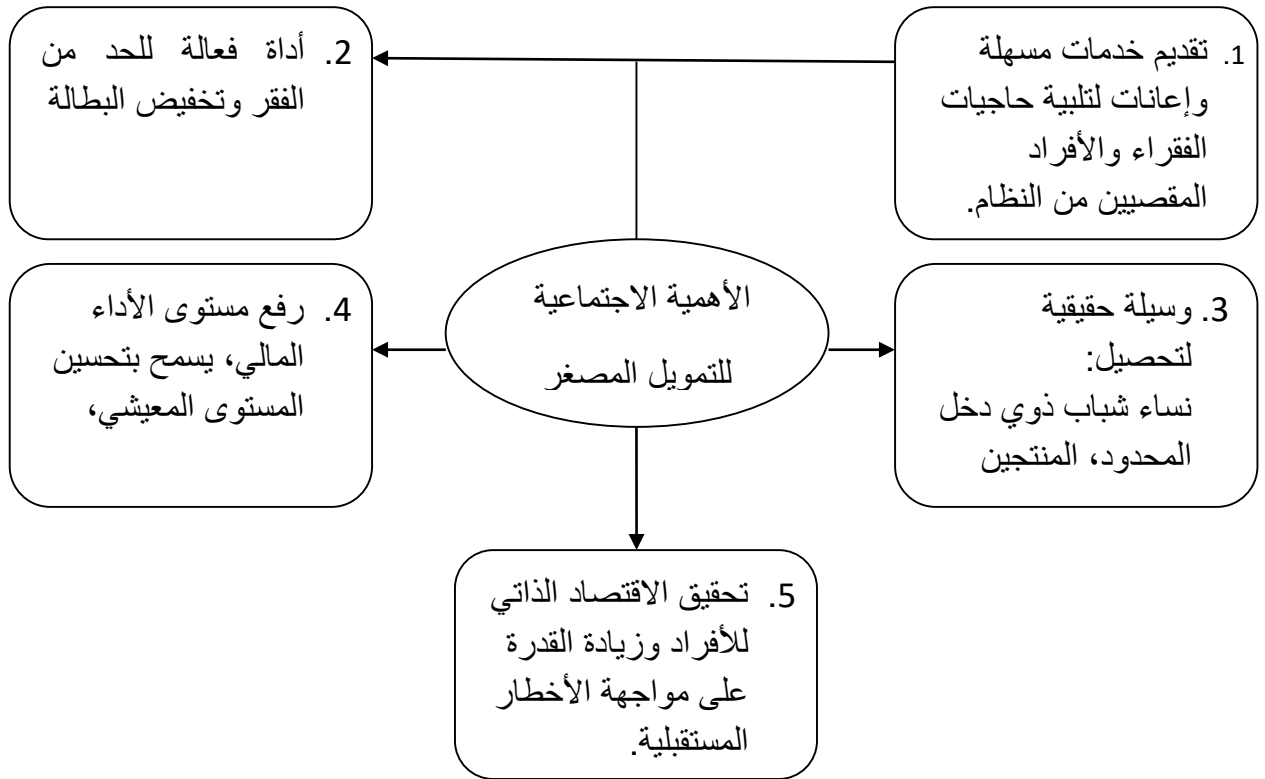
في الدول النامية يعتمد أسلوب التمويل المصغر على مساعدة الفقراء، أما في الدول المتقدمة التي تتميز بسهولة الوصول إلى الخدمات المصرفية، فالتمويل المصغر يعبر عن سياسة اجتماعية كاملة تهدف إلى تصحيح التقصير في سوق العمل لفئة مستهدفة من السكان.

ومنه نكمن الأهمية في استطاعة التمويل المصغر في مساعدة المجتمعات المحلية على زيادة وتنمية مشاريعهم، وبالتالي الحد من نسبة تأثيرهم بالخدمات الخارجية وبذلك يمكن اعتباره وسيلة فعالة تمكن الفقراء على الاعتماد على أنفسهم.<sup>1</sup>

إن الدخل الذي يدر من أحد المشاريع لا يساعد فقط على تطور هذا المشروع بحد ذاته بل يساعد أيضا على تنويع مصادر الدخل بأكملها بما ينعكس على أمور أخرى حيوية، والقدرة على التفاعل مع المجتمع ويحقق لها الاستقلال المالي.<sup>2</sup>

ويمكن توضيح الأهمية في الشكل التالي:

### الشكل رقم (1-2): الأهمية الاجتماعية للتمويل المصغر



<sup>1</sup>: بوعراب رابح، التمويل المصغر ودوره في التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2006، 2005، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارية والمالية، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، 2017، ص: 159.

<sup>2</sup>: بورهين فتيحة، دراسة مقومات نجاح التمويل المصغر دراسة تجارب رائدة، مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 3، العدد 2، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ديسمبر 2018، ص: 150.

**المصدر:** قماش نجيب، التمويل المصغر كأداة لترقية المقاول المصغرة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، البلدة، 2008، ص:40.

كما تكمن أهمية التمويل المصغر من الناحية الاقتصادية على تحقيق ما يلي:

- في أنه يعمل على تحفيز الاقتصاديات المحلية من خلال الطلب المتنوع على مجموعة كبيرة من السلع والخدمات خاصة ما يتعلق منها بخدمات التغذية والتعليم والصحة.
- في أنه يوفر مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الفقراء ومنخفضي الدخل المستبعدين في كثير من الأحيان من الأنظمة المالية الرسمية، وهو ما يساعدهم على بدء مشاريع مصغرة وصغيرة مدرة للدخل.
- في أن الهيئات والمؤسسات التي قامت بتنفيذ برامج تقديم خدمات التمويل البالغ الصغر قد حققت من خلال تلك البرامج أرباحاً إلى جانب تحقيق أهدافها الاجتماعية.
- الأهمية الإستراتيجية المستمدة من المشروعات المصغرة في حد ذاتها، على اعتبارها أنها بمثابة الأداة المحركة للنمو الاقتصادي، والمصدر الرئيسي في توفير مناصب العمل، وتحقيق مستويات هامة من الكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، وفي هذا الصدد لاحظت لجنة الجوع المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة أن توفير التمويل المناسب لمنظومة المشاريع المصغرة في مختلف الدول النامية يؤدي إلى زيادة المستويات المعيشية للفقراء، ويرفع من معدلات الأمن الغذائي ويضمن في الوقت نفسه التطور المستدام للاقتصاديات الوطنية.<sup>1</sup> كما لاحظت الباحثة بمدرسة لندن للاقتصاد كاترين شاو ( Catherine Chaw ) ما يلي: "إن تركيز التمويل على فئة بعينها في المجتمع يؤدي إلى عدم استخدام الطاقة والموارد المتاحة للمجتمع، وأن الوسيلة الوحيدة لاستخدام هذه الطاقات والموارد هو تشجيع إقامة مشروعات صغيرة والتي تؤدي إلى زيادة وعمالة وعدالة توزيع الدخل"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص:185.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص:185.

حاولنا في هذا المبحث تحديد أساسيات التمويل الأصغر والتي تتضمن مفهوم وتطور التمويل الأصغر وأهميته البالغة في جميع أنحاء العالم، فهو يعتبر أداة فعالة لمكافحة الفقر، ويوفر خدمات مالية متماشية مع احتياجات المواطنين الذين لا يمكنهم الاستفادة من القروض البنكية، وخاصة الأشخاص الذين هم بدون دخل أو دخلهم منخفض، ورغم التحديات التي واجهت التمويل الأصغر إلا أنه عرف نمو متزايد في السنوات الأخيرة لما حققه من خلق وترقية المؤسسات المصغرة والناشئة، كما إن صيغ التمويل الإسلامي هي الأخرى ساهمت وبشكل كبير في نمو التمويل الأصغر نظرا للأهمية التي تتمتع بها. ومما سبق يمكننا أن نتوصل إلى نتيجة مفادها أن التمويل الأصغر ظهر كتقنية تمويلية جديدة لمعالجة الفقر والبطالة والحد منها، من خلال خلق مشاريع استثمارية وتوفير خدمات مالية للمؤسسات المصغرة والصغيرة مما يؤدي إلى المساهمة في النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية، وقد أدى نجاح التمويل الأصغر إلى اهتمام الكثير من دول العالم به نظرا للدور الكبير والمهم الذي يلعبه.

#### المبحث الرابع: واقع التمويل المصغر في الجزائر

يعتبر التمويل المصغر في الجزائر من أهم المصادر الضرورية لإنشاء مؤسسة أو شركة وضمان سير نشاطها وكذا نموها، حيث يسمح لفئة معينة من المجتمع لتحسين معيشتهم عن طريق تقديم قروض مصغرة بغية الحد من البطالة والفقر واستحداث مناصب الشغل، فمن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى النقاط التالية:

#### المطلب الأول: مفهوم التمويل المصغر في الجزائر وأهدافه

يعتبر التمويل المصغر الركيزة الأساسية لظهور المشاريع الناشئة.

**أولاً:** مفهوم التمويل المصغر في الجزائر:

هناك العديد من التعاريف للتمويل المصغر في الجزائر، نذكر أهمها:

- 1- طبقاً للمرسوم الرئاسي الصادر عن وزارة التشغيل والتضامن الوطني رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004، يحدد هذا المرسوم الإطار العام لجهات القرض المصغر في المادة الثانية وثالثة: "القرض المصغر يمنح لفئات المواطنين بدون دخل و/أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، ويهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات، يوجه إلى إحداث الأنشطة بما في ذلك الأنشطة في المنزل، باقتناء العتاد والمواد الأولية لانطلاق النشاط.<sup>1</sup>
- 2- يشمل التمويل المصغر في الجزائر تقديم الخدمات المصرفية للأفراد المستبعدين من النظام المالي وإلى المؤسسات المصغرة، ويمكن أن يشمل ذلك القرض الإسكان، القروض الاستهلاكية،

<sup>1</sup>: الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد 06، 2004/01/25، المادة الثانية والثالثة من المرسوم الرئاسي 04-13 المتعلق بجهاز القرض المصغر، ص:3.

منتجات الادخار، التحويلات المالية وكذا التعليم المالي للشباب الراغب في إنشاء مشاريع مصغرة.<sup>1</sup>

3- على المستوى الاقتصادي الجزائري، "يشير مصطلح التمويل المتناهي الصغر والإئتمان الأصغر في الجزائر أيضا ( أو التمويل الأصغر حسب ما ورد في التقرير النهائي حول التمويل المصغر في الجزائر) إلى ما يتعلق بتلك الإجراءات الحكومية الرامية إلى المساعدة على إنشاء المشاريع المصغرة ومكافحة البطالة.<sup>2</sup>

**ثانياً: أهداف التمويل المصغر في الجزائر**

للتطوير المصغر أهداف كثيرة في الجزائر، نوضحها فيما يلي:

- التخفيف من ظاهرة الفقر والبطالة.
  - رفع مستوى المعيشة.
  - زيادة وترشيد المدخرات المحلية.
  - استخدام التكنولوجيا المحلية.
  - توفير الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة.
  - توفير تشكيلة السلع الأساسية بأسعار منافسة.
  - توفير الخدمات وخدمات الإنتاج.
  - استخدام العمالة الماهرة وغير الماهرة.
  - تحويل الأنشطة الغير الرسمية والغير المنظمة إلى أنشطة رسمية ومنظمة.
  - المساهمة في تحقيق التنمية المكانية بقدرتها على التوطن في المجتمعات الجديدة.
- وبصفة عامة يهدف جهاز القرض إلى:
- **الهدف السياسي:** البحث عن الاستقرار والشراكة الاجتماعية عن طريق تشجيع سكان الأرياف للعودة إلى أراضيهم.
  - **الهدف الاقتصادي:** ويتم ذلك بإنشاء نشاطات مختلفة وتحسين الوضعية المعيشية عن طريق رفع الدخل الفردي من أجل زيادة ثروات البلاد.
  - **الهدف الاجتماعي:** تحسين مدخول وظروف الحياة للفئات الضعيفة وخاصة ذوي الدخل المحدود.

<sup>1</sup> مطاي عبد القادر، قسول أمين، بلقطة إبراهيم، "التمويل الأصغر في الجزائر... بين الواقع والمأمول دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 03، مارس 2018، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشلف، الجزائر، 2018، ص:133.

<sup>2</sup> عمران عبد الحكيم، تقييم تجربة بنك غرامين وأساليب تطويعها وتطبيقها في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تحت إشراف د. صالح صالح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، 2016، ص:143.

## المطلب الثاني: الإطار التنظيمي والمؤسسي للتمويل المصغر في الجزائر وأنواعه

تشارك جهات مختلفة في تقديم خدمات التمويل المصغر في الجزائر، حيث تسمح القوانين الجزائرية بإنشاء شركات وساطة مالية بأشكال قانونية مختلفة كالبنوك وتعاونيات القرض والادخار والجمعيات التي لا تهدف للربح، وفيما يلي أهم المقدمين للتمويل المصغر في الجزائر:

1- **البرامج الحكومية:** قامت الجزائر في إطار مكافحة البطالة وتشجيع إنشاء مؤسسات مصغرة وناشئة لفائدة الشباب و الطلبة بوضع ثلاثة آليات أو برامج حكومية توفر لأصحاب المشاريع من الشباب والطلبة والعاطلين عن العمل المساعدة المالية والقروض منخفضة الفائدة والإعفاءات الضريبية، ويتم تسيير هذه البرامج الثلاثة من ثلاث أجهزة مختلفة هي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM. إلا أن الملاحظ هو أن البرامج الثلاثة تستخدم نفس أسلوب التنظيم والعمل، في حين تباين فيما بينها بنوع الفئات التي تستهدفها وسقف القروض التي تمنحها، وبما أن حجم القروض التي تمنحها كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات والصندوق الوطني للتأمين على البطالة يمكن أن يصل في كثير من الأحيان إلى 10 ملايين دج.

حيث توفر هذه البرامج الدعم المالي و الفني لأصحاب المشروعات المدرة للدخل، منها قروض مدعومة و منخفضة الفائدة، و امتيازات من خلال إعفاءات الضريبية، إضافة إلى برامج تكوينية حول أساليب التسيير المالي و الإداري للمشروعات. وهذه البرامج متباينة فيما بينها من ناحية حجم القروض المقدمة، ومن حيث طبيعة السكان المستفيدين، وكذا الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إلى أنها تستخدم نفس الأساليب في التنظيم. وتعتبر البنوك مشارك رئيسيا في هذه البرامج.

2- **البنوك :** تخضع جميع البنوك العاملة في الجزائر لسلطة بنك الجزائر، و تقوم 05 بنوك عمومية في الوقت الراهن بالعمل في مجال التمويل المصغر من خلال عقد الشراكة الذي يجمعها مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، حيث تقوم هذه البنوك بمنح قروض الصغرى للمستفيدين الذين تلقوا إشعارا بتلقي إعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بنكا حكومي آخر هو بنك الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط لا يقوم بالعمل مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ولكنه يقوم بتوفير مجموعة واسعة من أدوات الادخار لفئة محدودي الدخل، وهو يقوم بذلك سواء من خلال شبكة فروع الخاصة أو من خلال اتفاق الشراكة الذي يجمعه مع مؤسسة البريد الجزائرية لاستغلال شبكة فروعها في تقديم منتجاته.

كما بدأت بعض البنوك الجزائرية في السنوات الأخيرة الاهتمام بتمويل المشروعات المصغرة، إما مرغمة من طرف الحكومة أو بدافع مجارات التغييرات التي تشهدها البيئة المصرفية التي تعمل

بها في إطار الاتفاقيات المبرمة بينها وبين برامج الحكومة التي تهدف إلى تطوير وترقية منظومة المشروعات المصغرة في الجزائر.

إلا أن الصيغ والأساليب وإجراءات التمويل المعمول بها ضمن هذه البرامج لا تتفق مع الممارسات المعمول بها دولياً ضمن ما يعرف ببرامج التمويل الأصغر. و على الرغم من ذلك هنالك بعض التجارب الحديثة للبنوك الجزائرية التي حاولت تنفيذ برامج التمويل الأصغر وفق المبادئ المعمول بها دولياً ومنها :

أ. **الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي** : ضمن استراتيجية مشروع التنمية الريفية للمناطق الجبلية، تم إبرام اتفاقية تعاون مع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، من أجل تسهيل حصول سكان تلك المناطق على التمويل الكافي لبدء مشروعاتهم الاستثمارية.

صندوق الزكاة : صندوق الزكاة مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تم إنشاؤها سنة 2003 ، و هو يعمل على تنظيم عملية جمع أموال الزكاة التي تتم على مستوى المساجد وكذا من خلال الحسابات البريدية بشكل رئيسي ومن ثم القيام بتوزيعها على مستحقيها، ويتشكل الصندوق من ثلاث مستويات تنظيمية تمكنه من الوصول إلى عمق المجتمع الجزائري هي اللجنة الوطنية على المستوى الوطني، اللجان الولائية على المستوى الولائي والجان القاعدية على مستوى الدوائر. ويخصص الصندوق نسبة من المبالغ التي يتم جمعها كحصيلة للزكاة لتقديمها كقروض حسنة تتراوح قيمتها ما بين 50 ألف و300 ألف دينار جزائري لغرض تمويل المشاريع المصغرة للشباب، ولأجل ذلك قامت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بإمضاء على اتفاق تعاون مع بنك البركة الجزائري، وهو بنك خاص يعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، ليكون وكيلاً تقنياً لها في مجال استثمار أموال الزكاة.

**أنواع التمويل المصغر:** هناك 3 أنواع للتمويل الأصغر وتتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

1. **قروض فردية:** هذا النوع من القروض يقدم للعميل مرة واحدة فقط، أي أنه لا يمكن الحصول عليه بصفة

متكررة، وهذا القرض يمنح عادة بهدف تلبية المقترض لاحتياجاته والإنفاق على مشروعه ويرتكز هذا النوع من التمويل الأصغر على اعتبارين أساسيين هما:

• المقترض قادر على الاكتفاء الذاتي من أول قرض.

<sup>1</sup>: لطفى عيد الوهاب، أساسيات التمويل المصغر، دورة تدريبية، مصر، 26/25 أبريل، ص:12.

- أنه قادر على إنشاء المشروع وتشغيله وتحقيق فائض يسدّد من خلاله القرض وفوائده مع فائض آخر يمثل ربح يستطيع الإنفاق منه على نفسه وعلى أسرته مع استمرار العمل .
- فهذا النوع يستلزم من المفترض أن يكون قادرا على تحقيق دخل كافي لتسديد القرض، وكذا الإنفاق الاستهلاكي مع الاستمرار في النشاط.
2. **قروض فردية متدرجة:** إن القروض الفردية المتدرجة مثلها مثل القروض الفردية، لكنها تزيد عليها في إمكانية الفرد المقترض من الحصول على قرض لأكثر من مرة، لكن هذا بشرط أن يثبت أنه قادر على سداد القرض الأول، وهكذا فإن ثقة المؤسسة المقرضة تزيد من ناحية هذا المقترض، وهذا ما يشجعها على منحه قروض أخرى متتالية وقد تكون بقيم أعلى في كل مرة.
  3. **الإقراض الجماعي:** تقدم هذه الخدمة إلى مجموعة صغيرة من الأفراد (05 إلى 10 أفراد)، وذلك لتمويل مشروعاتهم الفردية، ويمنح القرض الجماعي لأعضاء المجموعة كلها، أي أن المجموعة ضامنة لأي فرد فيها غير قادر على السداد وتقديم المجموعة بالسداد نيابة عنه.
- وهذا النوع من المشاريع يشبه شركات التضامن لكنه أقل حجما عنها، ويكمن الشبه بينهما في المسؤولية التضامنية للشركاء وكفالة بعضهم البعض في الوفاء بالديون، لكن هذه المسؤولية التضامنية عادة ما تكون سبب انقضاء هذه المؤسسات، ففي حالة إفلاس أحد الشركاء أو وفاته أو امتناعه عن السداد لأي سبب تحل الشركة وتنقضي، ما لم ينص على خلاف ذلك في عقد تأسيسها.

### المطلب الثالث: هيئات التمويل المصغر في الجزائر

بذلت السلطات العمومية عدة مجهودات من أجل تعزيز أهمية ودور المؤسسات المصغرة في الاقتصاد الجزائري، بعدما كانت مهمشة طيلة فترة الاقتصاد المخطط، فقامت بإنشاء عدة هيئات لدعم ومراقبة هذه المؤسسات، نذكر أهمها في ما يلي:

#### أولا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)<sup>1</sup>

تساهم الوكالة في خلق النشاطات الاقتصادية الفعالة من خلال برنامج القرض المصغر، وهذا في إطار سياسة الدولة الرامية إلى المساعدة على الإدماج المهني الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، عبر خلق أنشطة منتجة للسلع والخدمات كما تهدف إلى محاربة البطالة وللاستقرار في المناطق الحضرية والريفية، بالإضافة إلى تنمية روح المقاولاتية من أجل رفع المستوى المعيشي وتوفير الاستقرار المادي للأسر الجزائرية، وهذا ما تسعى لتحقيقه منذ إنشائها في 2004/01/22 بموجب المرسوم الرئاسي 14/04 ، وقد أوكلت لها المهام التالية:

<sup>1</sup> :ANGEM : Agence National de Gestion du Micro crédit

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تسيير آليات منح القرض المصغر؛
  - تقديم خدمات استشارية ومتابعة نشاط المستفيدين من القروض المصغرة
  - توضيح مختلف الامتيازات التي يتمتع بها المستفيدون من القروض المصغرة
  - إقامة وتوطيد العلاقات مع البنوك والمؤسسات المالية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية.
- طرق التمويل الممنوحة من طرف الوكالة:**

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم أنماط مختلفة للتمويل. الجداول والأشكال التالية توضح ذلك:

**الشكل رقم (1-3):** توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل



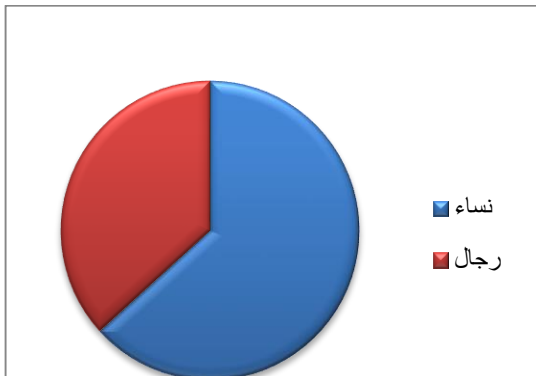
**الجدول رقم (1-5):** توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل

نمط التمويل	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
عدد السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية	836996	91.46
عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشاريع	78055	8.54
<b>المجموع</b>	<b>915051</b>	<b>100</b>

**المصدر:** موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <http://www.angem.dz> تم الاطلاع عليه

بتاريخ 2024/04/19 على الساعة 22:41.

**الشكل رقم (1-4):** توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس



**الجدول رقم (1-6):** توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس

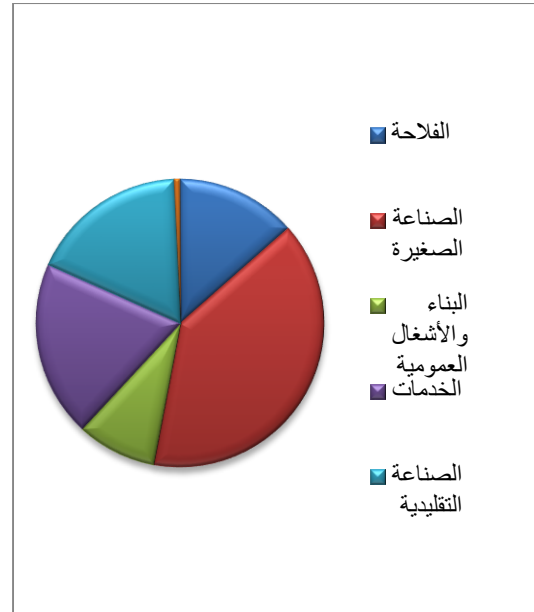
الجنس المستفيد	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
نساء	578711	63.25
رجال	336340	36.75
<b>المجموع</b>	<b>915051</b>	<b>100</b>

المصدر: موقع الوكالة الوطنية  
لتسيير القرض المصغر  
<http://www.angem.dz> تم  
الإطلاع عليه بتاريخ  
2024/04/19 على الساعة  
22:41.

توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط		
النشاط	عدد القروض الممنوحة	النسبة

الشكل رقم (1-5): توزيع القروض الممنوحة  
حسب قطاع النشاط

الجدول رقم (1-6): توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع

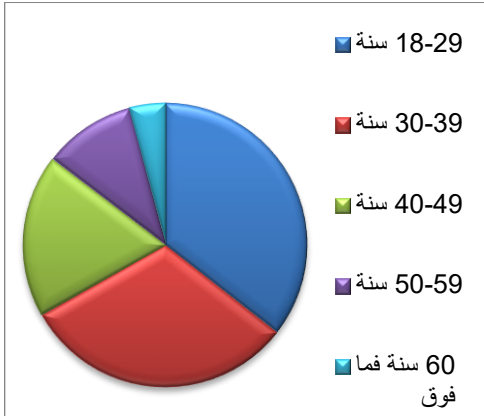


## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

(%)		
13.52	123715	الفلاحة
39.47	361171	الصناعة الصغيرة
8.91	81531	البناء والأشغال العمومية
19.78	180997	الخدمات
17.61	161140	الصناعة التقليدية
0.61	5582	تجارة
0.10	915	الصيد البحري
100	915051	المجموع

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر  
 لتسيير القرض المصغر  
<http://www.angem.dz>  
 الشكل رقم (1-6) توزيع القروض  
 الاطلاع على حسب الشريحة العمرية  
 2024/04/19 على الساعة  
 22:41.

الجدول رقم (1-7): توزيع القروض الممنوحة حسب الشريحة



توزيع القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية		
الشريحة العمرية	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
29-18 سنة	325392	35.56
39-30 سنة	285862	31.24
49-40 سنة	170199	18.60
59-50 سنة	95989	10.49
60 سنة فما فوق	37609	4.11
المجموع	915051	100

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <http://www.angem.dz> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/04/19 على الساعة 22:41.

الشكل رقم (1-7): توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم

الجدول رقم (1-8): توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم

توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم		
الشريحة العمرية	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
دون المستوى	139362	15.23
متعلم	361171	39.47

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ابتدائي	81531	39,47
متوسط	180997	8,91
ثانوي	161140	19,78
جامعي	5582	17,61
<b>المجموع</b>	<b>915051</b>	<b>100</b>



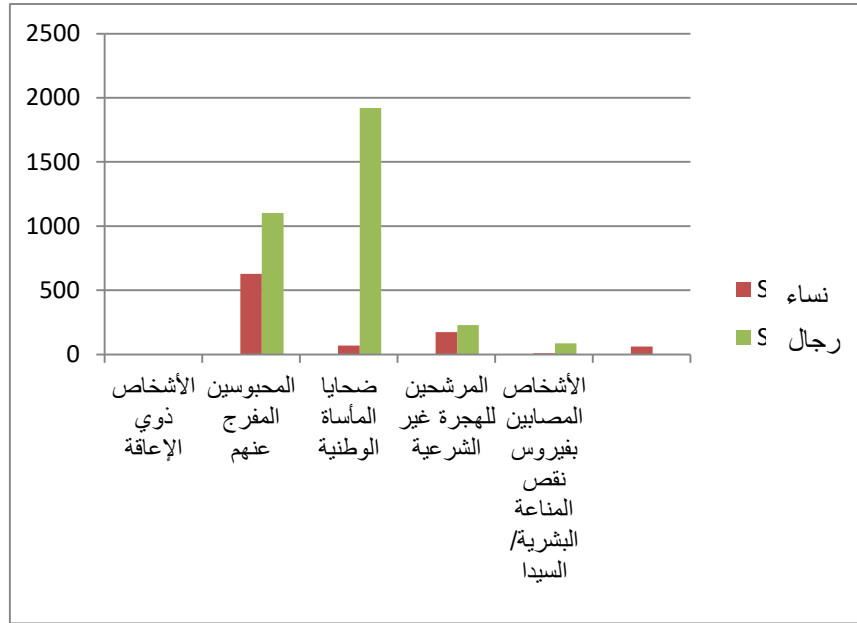
المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <http://www.angem.dz> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/04/19 على الساعة 22:41.

### الجدول رقم (9-1): توزيع القروض الممنوحة حسب الفئات

الفئات	الجنس/العدد	
	رجال	نساء
الأشخاص ذوي الإعاقة	1102	628
المحبوسين المفرج عنهم	1919	69
ضحايا المأساة الوطنية	229	175
المرشحين للهجرة غير الشرعية	86	9
الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/السيدا	4	63
<b>المجموع</b>	<b>3340</b>	<b>944</b>

### الشكل رقم (8-1): توزيع القروض الممنوحة حسب الفئات

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <http://www.angem.dz> تم الاطلاع عليه

بتاريخ 2024/04/19 على الساعة 22:41

الجدول رقم (1-10): أنماط التمويل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لا تتجاوز 100000 دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية)	0%	—	100%	—
لا تتجاوز 25000000 دج	كل الأصناف (شراء مواد أولى) على مستوى ولايات الجنوب	0%	—	100%	—
لا تتجاوز 1000000 دج	كل الأصناف (اقتناء عتاد صغير ومادة أولى لازمة)	1%	70%	29%	5% من النسبة التجارية (مناطق خاصة، الجنوب والهضاب العليا)

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

10% من النسبة التجارية (بقية المناطق)	29%	70%	1%	لإنشاء مؤسسة)	
---------------------------------------	-----	-----	----	---------------	--

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول يتضح لنا أن الوكالة تقدم منح تمويل في شكل سلفيات صغيرة وبدون فوائد في قرض لا يقل عن 100000 دج وقد يصل إلى 250000 دج وتكون نسبة مساهمتها 100% لكلا الحالتين إضافة إلى أنها تمنح قروض لا تتجاوز 1000000 دج وفي هذه الحالة يكون التمويل ثلاثي بين الوكالة والبنك والمستفيد، وتكون في هذه الحالة نسبة مساهمة الوكالة 29% والبنك 70% والمقاول 1% مع احتساب نسبة الفوائد 5% للمناطق النائية (الخاصة، الجنوب، الهضاب العليا) و10% لباقي المناطق.

### ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية<sup>1</sup> ANADE:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب المسماة باختصار " و د ت ش " تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 ، حيث نصت المادة الأولى من المرسوم التنفيذي على إنشاء الوكالة .

وجاء فيها ما يلي<sup>2</sup>: عملا بأحكام المادة 16 من الأمر 96-14 المؤرخ في 24 جوان 1996 ، تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم ، تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتدعى في صلب النص الوكالة

في سنة 2020 صدر في العدد الأخير (70) من الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 المعدل للمرسوم التنفيذي 96-296 ، يتضمن تغيير تسمية الوكالة الوطنية لتدعيم الشباب إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وهذا بعد تمويل سلطة الوصاية عليها من وزارة العمل والتشغيل إلى الوزارة المكلفة بالمؤسسات المصغرة.

وجاء فيما يلي<sup>1</sup>: تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم تسمى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتدعى في صلب الموضوع الوكالة

<sup>1</sup> : ANADE : Agence National d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat

<sup>2</sup>: المرسوم التنفيذي رقم 96 / 296 المؤرخ في 18 سبتمبر، المادة 01 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية عدد 52 الصادرة بتاريخ 11 سبتمبر 1996 ، ص:10.

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ويليها بناء على ما جاء في المادة الثانية<sup>2</sup> يعوض تسميتها الوزير المكلف بالتشغيل والوزير المكلف بالعمل والتشغيل بتسمية الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة في كل أحكام المرسوم التنفيذي رقم 296 - 96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق ل 8 سبتمبر 1996 والمذكور أعلاه

وتعرف بأنها هيئة وطنية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وحدد مقر الوكالة بمدينة الجزائر العاصمة، ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقدير مجلسها التوجيهي، كما تهدف هذه الوكالة إلى تشجيع أنواع الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية كما أنها تهدف المرافقة الشباب ذوي المشاريع القصد إحداث أنشطة تجارية وخدماتية أو توسيعها وفق مقارنة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب عمل.

وتضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرع تغطي كل الولايات وكذا العديد من الملخصات المتواجدة على مستوى بعض المناطق.

**طرق التمويل الممنوحة من طرف الوكالة:** توجد صيغتان للتمويل في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هما التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي.

### • التمويل الثنائي:

- ويشمل المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة.

### 1. المستوى الأول:

مبلغ الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (الوكالة)
لا يتجاوز 500000 دج	71%	29%

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

### 2. المستوى الثاني:

مبلغ الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (الوكالة)
يتراوح بين 500000 دج و 10000000 دج	72%	28%

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

<sup>1</sup>: المرسوم التنفيذي رقم 329-20 مؤرخ في 22 نوفمبر سنة 2020 ، يعدل ويعم المرسوم التنفيذي رقم 296 96 المؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1996 المادة الأولى والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي وبغير تسميتها ، الجريدة الرسمية ، العدد 70 ، الصادرة 25 نوفمبر 2020 ص:9.

<sup>2</sup>: المرسوم التنفيذي رقم 3300-20 موج في توفير سنة 2020 ، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-2020 المؤرخ في 9 يونيو سنة 1998 والمتضمن أحداث صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها للشباب ذو المشاريع وتحديد قانونه الأساسي ، ج ر العدد 70 الصادرة 25 نوفمبر 2020 ص: 10.

– التمويل الثلاثي:

تشمل هذه الصيغة من التمويل المساهمة الشخصية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة المقدم من الوكالة والقرض البنكي، ويتعلق هذا النوع من التمويل بمستويين:

1. المستوى الأول:

مبلغ الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (الوكالة)	القرض البنكي
لا يتجاوز 500000 دج	01%	29%	70%

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

2. المستوى الثاني:

مبلغ الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (الوكالة)	القرض البنكي
يتراوح بين 500000 دج و 10000000 دج	02%	28%	70%

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الوكالة

ثالثا: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة<sup>1</sup> CNAC:

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-488 المؤرخ في 6 جويلية 1994 تطبيقا للقرار الوزاري 94-11 المؤرخ في 11 ماي 1994، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يعمل على الوقاية من الوقوع في البطالة لأسباب اقتصادية ومن أجل هذه الغاية تأسس لتمكين المؤسسات من الاستمرار الاقتصادي أي أنها مساعدة للمؤسسات لمواجهة الصعوبات.

يتمتع الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويعتبر من أجهزة الدولة التي تساهم في إنشاء المؤسسات المصغرة وتوفير مناصب الشغل للتقليل من البطالة وأبرز مهامها تظهر في<sup>2</sup>:

- الحفاظ على الشغل وحماية الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية؛
- منح الصندوق الوطني لترقية الشغل الضمانات الضرورية للحصول على قروض لتمويل الاستثمار؛

<sup>1</sup> CNAC : Caisse Nationale d'Assurance Chomage .

<sup>2</sup>: الموقع الإلكتروني للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz) تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/04/30 على الساعة 23:49

## الفصل الأول: التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- المساهمة في تركيب قروض خاصة مع المؤسسات المالية والموجهة إلى البطالين المرشحين للاستفادة من التأمين عن البطالة؛
  - المساهمة في تمويل الأعمال التي تدخل في إطار القرض المصغر، لاسيما عبر المساهمات المالية لصندوق ضمان الأخطار الناجمة عن القروض المصغرة؛
- ووفق المرسوم التنفيذي رقم 11-104 المؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1432 الموافق ل 6 مارس سنة 2011، الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 04-02 المؤرخ في 10 ذي القعدة عام 1424 الموافق ل 3 يناير 2004، تم تحديد شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30 و 55 سنة ومستوياتها.
- كيفية التمويل:** تتركز الاستثمارات المنجزة في الميدان على أساس نمط التمويل الثلاثي يشترك في كل من صاحب المشروع والبنك والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وفقا لما يلي:

### الجدول رقم(11-1): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي قبل التعديل 2011

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	القرض دون فائدة
أقل أو يساوي 2000000 دج	05%	70%	25%
ما بين 2000000 دج و 5000000 دج	10%	70%	20%

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الموقع الإلكتروني، [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)

### الجدول رقم(12-1): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي بعد التعديل 2011

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	القرض دون فائدة
أقل من 500000 دج	01%	70%	29%
من 500001 دج إلى 1000000 دج	02%	70%	28%

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الموقع الإلكتروني، <http://www.cnac.com>

ولأول مرة منحت القروض التالية:

– منح قرض إضافي بلا فوائد 500000 دج عند الاقتناء لتأجير محل يشغل في أنشطة مقيمة أو لحيازة مركبة يتم تهيئتها في شكل ورشة في حالة النشاط المهني الممارس من قبل خرجي التكوين المهني.

منح قرض إضافي بلا فائدة بقيمة 1 مليون دج عند الاقتناء محل يشغل كعيادة طبية أو مكتب هندسة معمارية أو مكتب محاماة أو غيره لاثنتين على الأقل بحاملي الشهادات الجامعية!

لقد أخذت أغلب الدارسات الاقتصادية المعاصرة اتجاهها تنمويا تهدف من خلاله الوصول إلى الانتعاش والتطور الاقتصادي، وهذا من خلال تشجيع وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معتمدة في تشجيعهم على طريقة منح القروض سواء لإنشاء المؤسسات أو دعمها، وفي هذا الإطار يعتبر التمويل المصغر إحدى الآليات لتمويل المؤسسات الصغيرة والتي لها دور معتبر في تحقيق التنمية على المستوى المحلي من خلال تحسين مستوى المعيشة للأفراد المحدودة الدخل.

### خاتمة الفصل الأول

لتمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر يعد أحد الأدوات الهامة لتعزيز الاقتصاد الوطني ودعم التنمية المستدامة. يهدف هذا النوع من التمويل إلى توفير الدعم المالي للأعمال الصغيرة والناشئة، والتي غالباً ما تواجه صعوبات في الوصول إلى التمويل التقليدي من البنوك التجارية.

تشمل خدمات التمويل المصغر تقديم قروض صغيرة بأسعار فائدة مناسبة، والتي تساعد المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في تغطية تكاليف التشغيل، شراء المعدات، أو التوسع في الأسواق الجديدة. تقدم هذه القروض من قبل مؤسسات مالية متخصصة في التمويل المصغر، بالإضافة إلى بعض البنوك التجارية التي تساهم في هذا القطاع من خلال برامج مخصصة.

يتميز التمويل المصغر بالمرونة والسرعة في تقديم القروض، مما يجعله خياراً جذاباً للمؤسسات التي تحتاج إلى تمويل فوري. كما يوفر هذا النوع من التمويل برامج تدريبية وتوجيهية تساعد رواد الأعمال على إدارة مشاريعهم بشكل أكثر فعالية وتحقيق النجاح المستدام.

تساهم مبادرات التمويل المصغر في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي المحلي، مما ينعكس إيجاباً على مستوى المعيشة في المجتمعات المحلية. كما يعزز التمويل المصغر من الابتكار وريادة الأعمال من خلال دعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.

تلعب الحكومة الجزائرية دوراً فعالاً في دعم قطاع التمويل المصغر من خلال وضع سياسات مشجعة وتوفير البنية التحتية اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل المؤسسات المالية بالتعاون مع الهيئات الحكومية على تطوير برامج وشراكات تعزز من فعالية التمويل المصغر وتأثيره الإيجابي على الاقتصاد.

في الختام، يعد التمويل المصغر للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر ركيزة أساسية لدعم الاقتصاد الوطني، حيث يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي، خلق فرص العمل، وتمكين رواد الأعمال من تحقيق طموحاتهم. يعكس هذا التوجه التزام الجزائر بتطوير قطاع الأعمال ودعم التنمية الشاملة.

**تمهيد:**

البنوك التجارية في الجزائر تلعب دوراً حيوياً في النظام المالي والاقتصادي للبلاد. تعتبر هذه البنوك مؤسسات مالية رئيسية تقدم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، مما يسهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة. تشمل هذه الخدمات فتح الحسابات الجارية والتوفير، تقديم القروض الشخصية والتجارية، توفير خدمات الائتمان، وتسهيل عمليات التجارة الداخلية والخارجية.

تخضع البنوك التجارية في الجزائر لرقابة وإشراف بنك الجزائر المركزي، الذي يضمن التزامها بالمعايير المصرفية الدولية والمحلية. هذا الإشراف يسعى إلى تعزيز الشفافية والمصداقية في العمليات المصرفية وحماية حقوق المودعين والعملاء. كما تلعب البنوك دوراً مهماً في تنفيذ السياسة النقدية للبلاد من خلال التحكم في معدلات الفائدة والمساهمة في إدارة السيولة المالية في السوق.

تتميز البنوك التجارية الجزائرية بتنوعها، حيث تشمل بنوكاً حكومية وأخرى خاصة، بالإضافة إلى فروع البنوك الأجنبية. هذا التنوع يعزز من التنافسية ويحفز الابتكار في تقديم الخدمات المصرفية. تعمل البنوك الحكومية مثل بنك الجزائر الخارجي والبنك الوطني الجزائري على تقديم الخدمات المصرفية التقليدية، في حين تركز البنوك الخاصة والبنوك الأجنبية على تقديم خدمات مصرفية متطورة تلبي احتياجات السوق الحديثة.

شهد القطاع المصرفي الجزائري تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث تبنت البنوك تقنيات جديدة لتعزيز خدماتها، مثل الخدمات المصرفية الإلكترونية والمالية عبر الإنترنت. هذا التحول الرقمي ساهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية، مما جعل الخدمات المصرفية أكثر سهولة ووصولاً للعملاء.

علاوة على ذلك، تساهم البنوك التجارية في الجزائر في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم التمويل اللازم والتوجيه الاستثماري. هذا الدعم يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز التنمية الاجتماعية.

لمعرفة جميع هذه النقاط تطرقنا إلى:

**المبحث الأول: عموميات حول بنك الجزائر الخارجي BEA**

**المبحث الثاني: تقديم وكالة بنك الجزائر الخارجي لمستعانم**

**المبحث الثالث: دور بنك الجزائر الخارجي في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**المبحث الرابع: دراسة حالة استفادة من قرض عن طريق وكالة ANADE (تمويل ثلاثي) BEA**

## المبحث الأول: عموميات حول بنك الجزائر الخارجي BEA

البنوك الجزائرية تمثل العمود الفقري للنظام المالي والاقتصادي في الجزائر، حيث تلعب دوراً محورياً في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير الخدمات المالية والمصرفية للمواطنين والشركات. تشهد الجزائر تطوراً مستمراً في قطاع البنوك، مما يعزز من قدرتها على مواكبة التحديات الاقتصادية وتلبية احتياجات السوق

### المطلب الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي "BEA":

#### تعريف بنك الجزائر الخارجي "BEA":

أنشأ البنك الخارجي الجزائري في 10 أكتوبر 1960 برأسمال قدره 20 مليون دينار جزائري، وقد مر بعدة مراحل خلال تطوره، فلعب دور التسهيل (تقديم القروض)، والتنمية في مجال التخطيط الوطني والعلاقات الاقتصادية والمالية بين الجزائر والدول الأخرى، وتمثل دوره الأساسي في القيام بكل العمليات البنكية بين المؤسسات الصناعية الكبرى والمؤسسات الأجنبية. وخلال الثمانينات وبفضل تطبيق القانون 88-02 المؤرخ في 12 جانفي 1988 والذي يتعلق باستقلالية المؤسسة، عرف بنك الجزائر الخارجي تغييرات جديدة، وهو يعتبر من البنوك الأولى التي تحولت إلى مؤسسات مستقلة ضمن مرسوم 88-61 في 12 جانفي 1988. هو مؤسسة حكومية تم إنشاؤها في فترة الاستقلال بعد تأميم البنوك الأجنبية بموجب المرسوم رقم 204\67 الصادر في 01 أكتوبر 1967، ويعتبر بنك ودائع مملوكة للدولة ويخضع للقانون التجاري، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، كانت مهمته عند إنشائه تمويل التجارة الخارجية أما حالياً فيقوم بعدة اختصاصات كمنح الاعتمادات عن الاستيراد وإعطاء ضمانات للمصدرين الجزائريين لتسهيل مهامهم<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: وظائف ومهام بنك الجزائر الخارجي

لبنك عدة وظائف مهمة التي تتمثل فيما يلي:

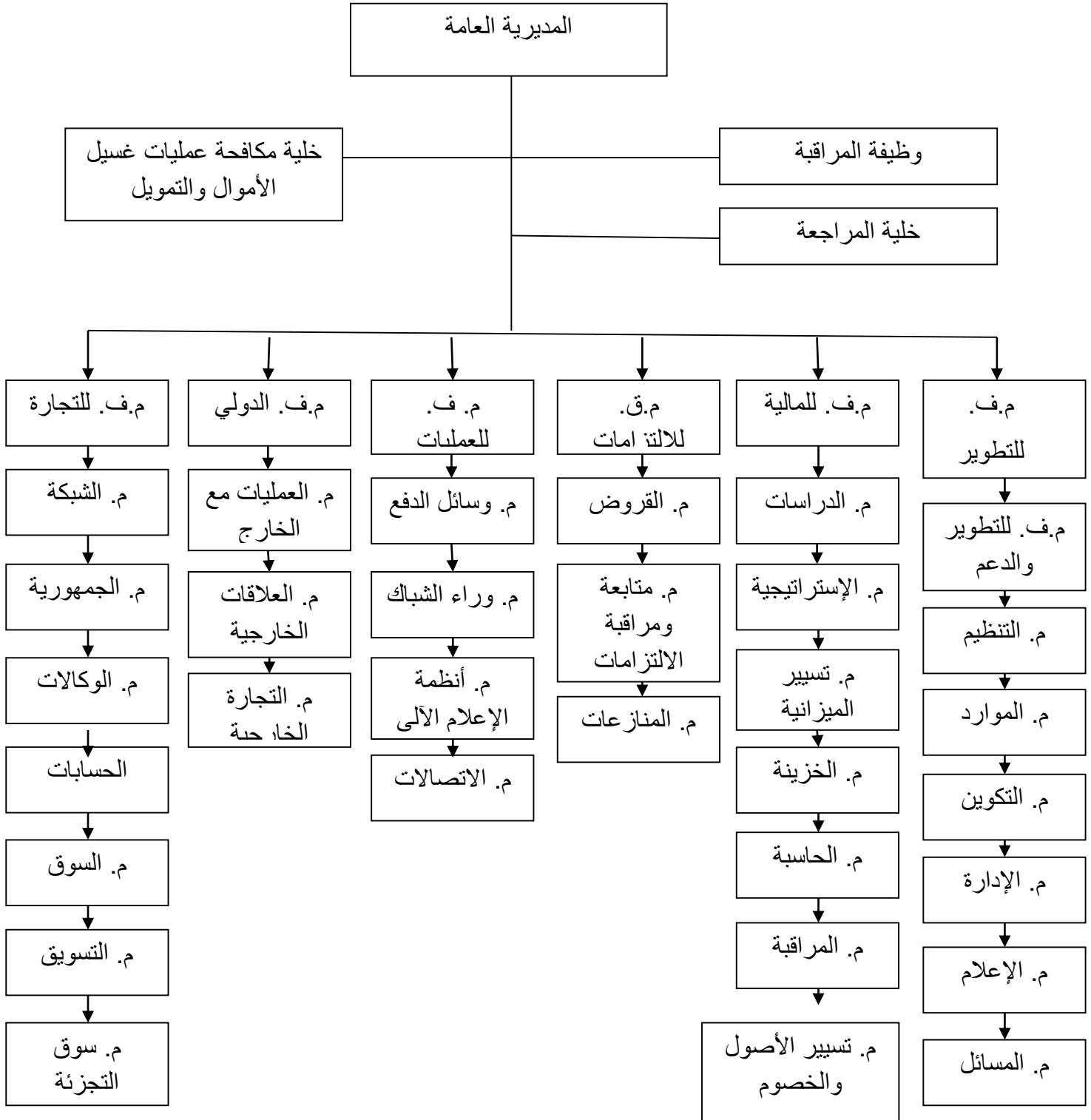
- تسهيل وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى.
- تمويل جميع عمليات التجارة الخارجية.
- ترخيص جميع عمليات إقراض قروض أو تسبيقات مع أو بدون ضمان.
- معالجة جميع عمليات الصرف العاجلة أو الأجلة المبرمجة المستعارة، المقرضة، رهن الحيازة، ربح فروق الأسعار بين العملات الأجنبية.

<sup>1</sup>: الطاهر لطرش، "تقنيات البنوك"، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

– إعادة تسيير المخازن العمومية، القيام بالشراء أو بالعمليات العقارية المتصلة بنشاط الشركة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي



المصدر: وثائق داخلية للوكالة

المبحث الثاني: تقديم وكالة بنك الجزائر الخارجي لمستعانم

المطلب الأول: تعريف ونشأة الوكالة

بالنسبة لوكالة مستعانم بعد الاستقلال أصبحت مؤسسة مصرفية عمومية وسميت ببنك الجزائر الخارجي ذات رأس مال 230 مليار دينار جزائري صفتها شركة ذات أسهم مقر الاجتماعى 11 شارع العقيد عميروش الجزائر العاصمة من الخدمات التي تقدمها ما يلي:

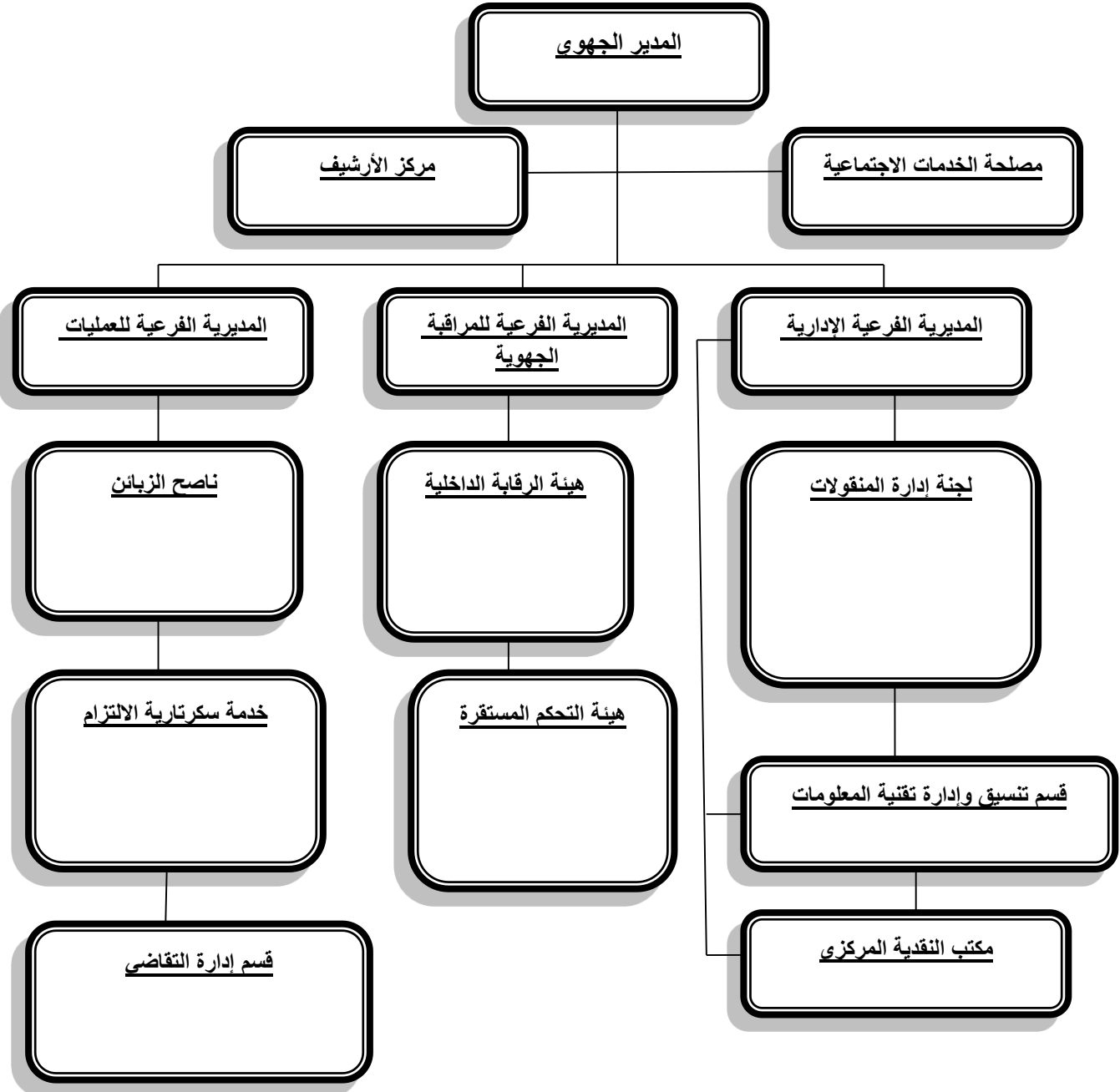
- سحب و إيداع النقود
- فتح الحسابات للزبائن حساب جاري حساب دفتر حساب دفتر إسلامي حساب منتهي المدة.
- يمنح اعتمادات و ضمانات للمصدرين والمستوردين المحليين
- استلام طلبات الفروض و الملفات المرتبطة بها
- إيداع و استلام الصكوك البنكية.....
- تقوم كذلك بمهام متعددة كعناية و تحليل تسيير ملفات قروض الخواص و المؤسسات الصغيرة و الكبيرة
- معالجة عمليات الزبائن إداريا و محاسبيا سواء بالدينار أو بالعملة الأجنبية.

وتهدف هذه الوكالة إلى:

- تطوير عمليات التجارة الخارجية من خلال تمويل مختلف عملياتها.
- تسيير حسابات الشركات الوطنية المحروقاتية منها (سوناطراك).
- تكوين علاقات عديدة مع البنوك و الهيئات العالمية مثل: opec

1. هيكل الوكالة:

الشكل رقم (2-2): هيكل الوكالة



المصدر: وثائق داخلية للوكالة

## 2. تنظيم الوكالة:

تحتل الوكالة موقعا جيدا يمنحها وضعية إستراتيجية بالمقارنة مع وكالات أخرى مما يعطيها أهمية خاصة فيما يتعلق بالبحث عن مصادر التمويل و ترقية المنتجات و الخدمات البنكية باعتبارها وكالة رئيسية فأنها متكلفة بتشجيع السياسة التجارية للبنك و لديها هيكل استغلال بمدتها من القيام بعدة أنشطة خاصة بالإضافة لتلك المخولة لها و ذلك في إطار معالجة و متابعة العمليات البنكية للوكالة عالقات وظيفية مع المديرية المركزية و عالقات تعاون مع مديريات شبكة الاشتغال في البنك وفيما يخص القرض فإنها تأخذ القرارات التي هي في صلاحيتها و تطرح لأعلى الميادين المركزية لقرض الملفات القرض الخاصة بها و التي تتم معالجتها على ذلك المستوى و عموما فإن الوكالة المركزية الموضوعة تحت مسؤولية مدير الوكالة يدعمه مدير مساعد بالتحديد وظيفة كل واحد منهما على الترتيب حسب التعليمتين رقم 1408 و 1409 من تاريخ 1988/5/15 إن وكالة وبغرض تحقيق الأهداف المسطرة من قبلها لتنفيذ نشاطاتها تعتمد على الهيئات التالية:

- التنشيط التجاري: تتمثل الوظيفة التجارية بشكل عام في البحث المستمر عن سبل تطوير الوكالة يتم ذلك من خلال المجهودات المبذولة مباشرة من قبل مديرها.
- دراسة وتحليل المخاطر: هي عبارة عن هيئة تخصص بدراسة وتحليل المخاطر والموضوعة تحت سلطة مدير الوكالة.
- تسيير الالتزامات: هو جهاز للتسيير والتنفيذ

## المطلب الثالث : مهام كل مصلحة

### ❖ المدير:

هو الشخص المسؤول عن العمليات المالية البنكية وكذلك الموظفين الذين يقدمون خدمة العملاء في المعاملات المصرفية أو الإقراض يراقب المعاملات من أجل الدقة والاحتراف يتحمل مسؤولية إبرام توقيع كل العقود والاتفاقيات ومختلف الوثائق يطور رأس مال الوكالة تنظيم وفحص وتنمية نشاطات الوكالة، بطور مستوى الموظفين يوضع نسب النشاطات الدورية على شكل جداول يقوم مدير البنك الجزائري الخارجي بالإشراف على الموظفين وتدريبهم. إعداد التقارير والملخصات معالجة قضايا خدمة العملاء والمساعدة.

### ❖ نائب المدير:

يقوم بدوره بأعمال مختلفة وهي :

- ربط ومتابعة مخطط العمل التجاري للوكالة
- معالجة الشكاوى المقدمة من طرف الزبائن
- تحقيق فحوصات معمقة على كل الإنتاجيات البنكية

- المشاركة في لجنة السلفيات للوكالة
- توزيع الأهداف ومتابعة القياسية التجارية
- مصلحة المحاسبة تضم المراقبة والمحاسبة

#### ❖ قسم المحاسبة

وتقوم بفحص جميع العمليات اليومية وكذا التأكد منها بمقارنة الوثائق المالية والمحاسبية، مع العمليات المالية المحاسبية المسجلة في النظام المعمول به (التا)، وكذا اكتشاف الأخطاء المحاسبية ومعالجتها مع المصلحة المختصة بها كذلك مراقبة العمليات التي تخص الأفراد و البنوك الأخرى وإعداد الميزانية الختامية وتحليل رقم أعمالها.

#### ❖ الكاتبة

من مهامها تسهيل أعمال المدير التي بدورها تتدخل في شؤون تسييرها وتنظيمها كما تقوم باستقبال العملاء الذين قدموا طلبات للحصول على القروض والاتصال بالعملاء عند الحاجة واستقبال البريد والمكالمات الهاتفية.

#### ❖ مصلحة الديون

تتكلف بكل ما هو قانوني استشارات وتوجيه وتحصيل الديون المختلف القروض بأنواعها نصف إلى ذلك إعداد وتحرير عقود ضمانات مقابل القروض البنكية الاستهلاكية العقارية الاستغلال الاستثمار).

#### ❖ مصلحة الإدارة

تقوم باهتمام بشؤون المستخدمين مثل وضع الأجور والعلاوات وتنظيم الإجازات وإعداد الحوافز الخواص بهم كما تقوم بتسجيل الغيابات والمخالفات تسديد فاتورة الغاز والكهرباء و شراء مواد التنظيم ترميم الأشياء التالفة شراء مواد و لوازم وأثاث مكتب كما تقوم بمساعدة البنك من الناحية القانونية وكذا متابعة الحالات المتنازع فيها ودراسة الشكاوي وطلبات تحصيل الحقوق.

#### ❖ مصلحة المنازعات

- تقوم بمهام التالي:
- المحافظة الوثائق القانونية للزبون
- تسيير الوثائق القانونية
- المحافظة على الوثائق القانونية للوكالة
- المحافظة على ملفات الزبائن
- الاهتمام بالنزاعات مثل الإرث .. الخ
- تسديد مستحقات المحامين

- صندوق الدينار: كل الأوراق المحاسبية والمالية التي تتم معالجتها في اليوم تجمع في صندوق الدينار فتعالج وتقوم بإعداد التقارير الدورية والإحصائية المضبوطة
- صندوق العملة الصعبة: يتكفل صندوق العملة الصعبة بمعالجة إصدار واستقبال عمليات مع الخارج وتتكون من قسم تحويلات و الاسترجاع تسيير وسائل الدفع مع الخارج استبدال البيع والشراء).

### المبحث الثالث: دور بنك الجزائر الخارجي في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعد التعرف على بنك الجزائر الخارجي وكالة مستغانم – من خلال التعرف عليه ومعرفة أهم الوظائف التي يقوم بها وكذا مختلف الخدمات المصرفية التي يعمل بها ، ومن خلال تطور عملياته سيتم التطرق في هذا المبحث إلى دور الجزائر الخارجي وكالة مستغانم في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و لهذا ارتأينا تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب، بحيث نتكلم في المطلب الأول على الضمانات التي يطلبها البنك الجزائري الخارجي وكالة مستغانم وعملية منح الائتمان فيه ، أما المطلب الثاني قروض الاستثمار المقدمة من طرف الوكالة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال 2023، وفي المطلب الثالث قروض الاستغلال المقدمة من طرف الوكالة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفترة الممتدة من 2018 إلى 2023 .

#### المطلب الأول : الضمانات التي يطلبها بنك الجزائر الخارجي وعملية منح الائتمان فيه وكالة مستغانم

##### الفرع الأول: الضمانات التي يطلبها بنك الجزائر الخارجي مع متعامليه

تعتبر الضمانات البنكية وسيلة من خلالها يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على قروض من البنك هذا من جهة و من جهة أخرى فهي أداة لإثبات حق البنك من أجل الحصول على أمواله التي أقرضها بالطريقة القانونية وذلك في حالة عدم تسديد الزبائن لديونهم ، و تختلف هذه الضمانات باختلاف المشروع و ذلك حسب مجاله سواء كان زراعي ، أو صناعي ، أو تجاري، و بصفة عامة توجد ضمانات مشتركة تكون مطلوبة دائما من طرف بنك الجزائر الخارجي وهي:

1. الرهن بأنواعه
2. امضاء السند الأمر
3. التأمين الشامل للمشروع

##### الفرع الثاني : عملية منح الائتمان بنك الجزائر الخارجي (BEA)

ستركز في معالجتنا هذه على المراحل التي يتبعها بنك الجزائر الخارجي للوصول إلى قرار منح القرض حيث تختلف الاجراءات حسب طبيعة القرض طويل أو متوسط أو قصير الأجل و هذا من ناحية الوثائق المطلوبة و تقنيات الدراسة المتبعة.

1. المقابلة وطلب القرض كبدئية أولية فانه يجب ان يكون للزبون حساب وإلا فعليه فتح حساب باسمه قبل ان يطلب القرض ثم يستطيع أن يطلب بطاقة بنكية من البنك و من ثم يلتقي الزبون برئيس مصلحة

القروض لطلب القرض، حيث يستفسر على الوثائق التي يجب توفرها في طلبه و على الضمانات المطلوبة و هناك صيغتان للتمويل :

تمويل ثنائي : يتمثل في المساهمة الشخصية للشباب صاحب المشروع بنسبة 71%، والقرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بنسبة 21%.

تمويل ثلاثي : مساهمة شخصية للشباب صاحب المشروع بنسبة 5% ، ومساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بنسبة 25 % و الطرف الثالث هو البنك و نسبته هي : 70%.

2. تكوين الملف :

يقوم الزبون بتكوين ملف القرض ووضعه بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب قبل أن يتقدم للبنك و الذي يختلف حسب نوع القرض المطلوب و هناك نوعين من القروض:

أ. مكونات ملف قرض استثماري

طلب خطي يوضح من خلاله الزبون احتياجاته للقرض

1 نسخة لشهادة من السجل التجاري مصادق عليها

التصريح بالوجود للضرائب ، و هذا ام كان المشروع جديد ، أما في حالة توسيع للمشروع فيطلب من الزبون شهادة عدم الخضوع للضريبة.

تصريح بالاشتراكات في صندوق لغير الاجراء .

قرار بمنح امتياز من طرف الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار .

حالة وضعية و تقديرية للأعمال المنجزة من طرف مكتب هندسة معمارية معتمد ...

وثائق خاصة بتقييم موجودات الزبون ، بمعنى فاتورة للمعدات الخاصة بالمشروع .

وثائق عن الموجودات المراد وضعها كرهن لدى البنك ومثال ذلك المحلات التجارية المعدات الفلاحية ..... الخ، و هذا كون المشروع جديد ، أما اذا كان المشروع المراد تمويله يتعلق بالتوسيع فزيادة على هذه الوثائق يطلب بنك الميزانيات الحقيقية وهذا لسنتين أو لثلاثة.

ب. مكونات ملف قرض الاستغلال

- طلب خطي من طرف الزبون .

- نسخة لشهادة من السجل التجاري ...
- وثيقة تبين حالة العتاد ان وجد ...
- ميزانيات حقيقة لسنة أو سنتين ..
- مخطط الخزينة لسنة واحدة .
- الوثائق الجبائية .

**المطلب الثاني: قروض الاستثمار المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

وسنخص بالذكر كل الملفات المؤهلة وقروض الاستثمار التي منحها من طرف بنك الجزائر الخارجي وكالة مستغانم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2023، ويمكن عرضها خلال الجدول التالي:

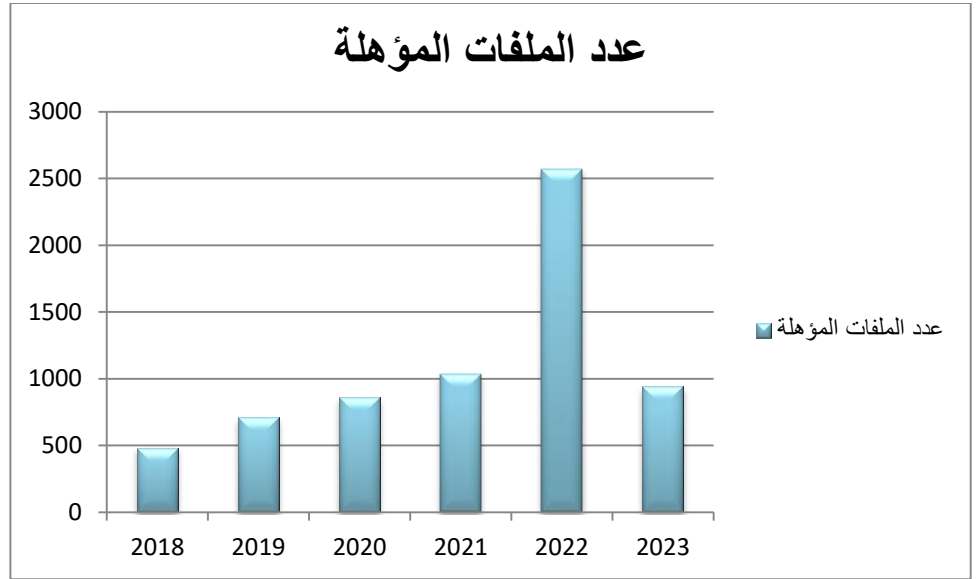
**الجدول رقم(1-2): الملفات المؤهلة ومبالغ قروض الاستثمار الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**2023/2018**

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الملفات المؤهلة	483	710	860	1037	2572	943
مبلغ القروض الممنوحة	4367180	85792670	9884520	108571200	4598275690	83192800

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك "BEA" وكالة مستغانم

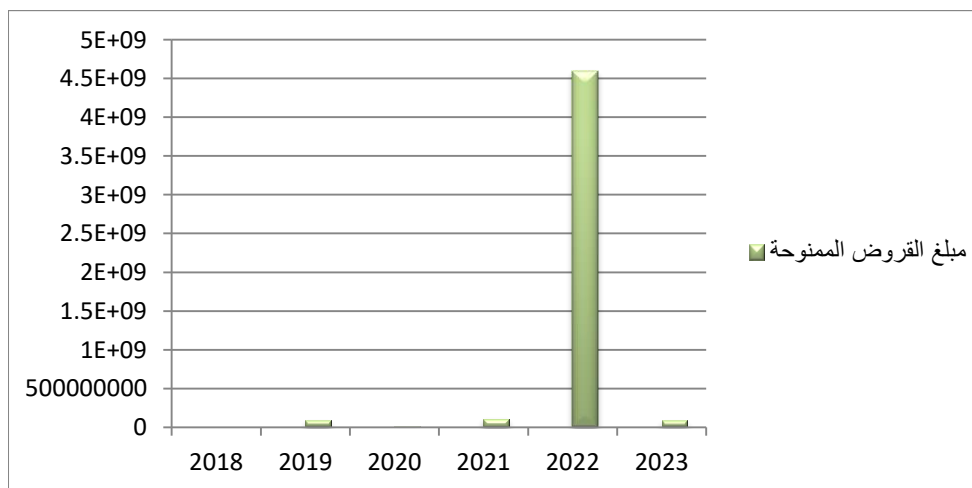
الشكل رقم (2-3): الملفات المؤهلة لقروض الاستثمار الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
2023/2018



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول أعلاه.

ونلاحظ من خلال هذا الشكل أن هناك ارتفاع في عدد الملفات المؤهلة للاستفادة من قروض الاستثمار المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أنه في سنة 2019 بلغت الزيادة بـ 227 ملف، أما في سنة 2022 بلغت الزيادة بـ 2089 ملف مقارنة بسنة 2018، وهذا يعني أنه هناك زيادة كبيرة بعدد الملفات المؤهلة حيث يدل على زيادة نشاط البنك في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الشكل رقم (2-4): الملفات المؤهلة لقروض الاستثمار الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
2023/2018



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول أعلاه.

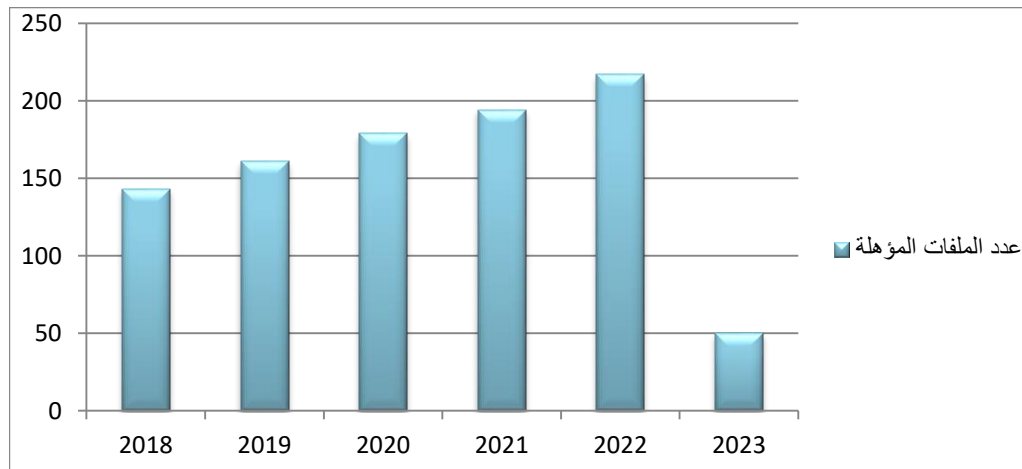
من الشكل أعلاه نلاحظ أن هناك ارتفاع في مبالغ القروض الممنوحة من طرف البنك، حيث بلغت قيمة الزيادة بـ 81425490 دج في سنة 2019، وتواصل ارتفاع مبلغ قروض الاستثمار المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليصل إلى 4598275690 دج خلال سنة 2022 ليكون الفرق بالنسبة لسنة 2018 يساوي 455460389 دج.

الجدول رقم(2-2): الملفات المؤهلة ومبالغ قروض الاستغلال الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
2023/2018

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الملفات المؤهلة	143	161	179	194	217	50
مبلغ القروض الممنوحة	12890000	136891000	177600000	195650900	212608730	45198650

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك "BEA" وكالة مستغانم

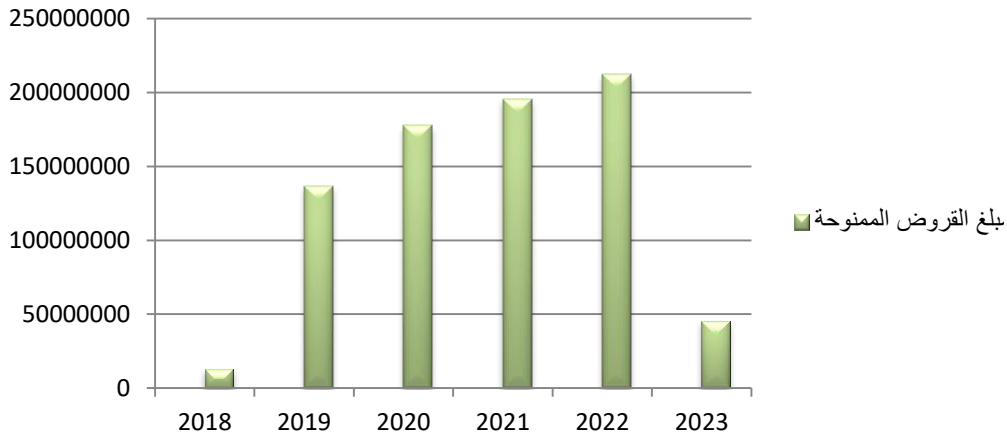
الشكل رقم (2-5): الملفات المؤهلة لقروض الاستغلال الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
2023/2018



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول أعلاه.

نلاحظ أن هناك زيادة تتمثل في عدد الملفات المؤهلة لقروض الاستغلال المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث سنة 2019 بلغت الزيادة بـ 18 ملف، أما سنة 2022 شهد عدد الملفات زيادة تقدر بـ 74 ملف بالنسبة ألي 2018، وهذا ما يدل على أن هناك زيادة مستمرة لعدد الملفات المؤهلة لقروض الاستغلال المقدمة نت طرف البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الشكل رقم (6-2): مبالغ قروض الاستغلال الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
2023/2018



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول أعلاه.

ما نلاحظ من الشكل أعلاه أنه يوجد ارتفاع محسوس في مبالغ القروض بالاستغلال من طرف بنك الجزائر الخارجي حيث بلغت الزيادة ما يقارب 124000000 دج سنة 2019 ليصل الارتفاع إلى 199718730 دج سنة 2022 مقارنة بسنة 2018.

المطلب الثالث: إحصائيات القروض البنكية المباشرة وبالأشتراك مع وكالات الدعم الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018.

نلخص الاحصائيات المدروسة في الجداول التالية:

الجدول رقم (3-2): القروض المباشرة الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023/2018

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الملفات	18	13	15	13	14	17
مبلغ القروض	9851410	7453867	8463090	9834598	0976009	9756078
نسبة زيادة أو نقصان عدد القروض	-	%-5.5	%2.2	%-2.2	%1.1	%3.3

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

						نسبة زيادة أو نقصان قيمة القروض
%1.46	%0.25	%1.16	%2.25	%14.16	-	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف بنك الجزائر الخارجي

الجدول رقم(2-4): القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق وكالة دعم وتنمية

المقاولاتية 2023/2018 ANADE

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الملفات	20	28	42	49	53	61
مبلغ القروض	24604320	30675790	49743000	56882469	63119678	87205467
نسبة زيادة أو نقصان عدد القروض	-	%3.16	%5.53	%2.76	%1.58	%3.16
نسبة زيادة أو نقصان قيمة القروض	-	%1.94	%6.10	%2.28	%1.99	%7.71

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف بنك الجزائر الخارج

الجدول رقم(2-5): القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق وكالة تسيير القرض

المصغر 2023/2018ANGEM

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الملفات	31	39	49	55	67	73
مبلغ القروض	19410000	21768190	29815700	35002789	39875130	44299856
نسبة زيادة أو نقصان عدد القروض	-	%2.54	%3.18	%1.91	%3.82	%1.91
نسبة زيادة أو نقصان قيمة القروض	-	%1.24	%4.23	%2.72	%2.56	%2.32

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف بنك الجزائر الخارجي.

الجدول رقم(6-2): القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق الصندوق الوطني للتأمين 2023/2018 CNAC

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الملفات	10	18	7	19	22	18
مبلغ القروض	8673450	12078380	6973679	15689409	18367032	13742704
نسبة زيادة أو نقصان عدد القروض	-	%8.51	%-11.70	%12.76	%3.19	%-4.25
نسبة زيادة أو نقصان قيمة القروض	-	%4.50	%-6.75	%11.54	%3.54	%-6.12

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف بنك الجزائر الخارجي.

تفسير الجداول:

نلاحظ من خلال الجدول (3-2) أن القروض الممنوحة من البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تذبذب من حيث العدد، ولكن يقابل ارتفاع مستمر في قيمة القروض، حيث كانت سنة 2018 هي الأعلى من حيث عدد القروض الممنوحة 18 قرض، ولكن هي الأقل قيمة في نفس الوقت، وذلك لتوجه المؤسسات نحو البنك مباشرة دون اللجوء إلى أي وكالة، شهدت سنة 2023 أعلى قيمة مقارنة بالسنوات الأخرى حيث بلغت 9756078 دج رغم انخفاض عددها مقارنة بسنة 2018.

من الجدول (4-2) نلاحظ أن عدد الملفات في ارتفاع مستمر متناسب مع مبلغ القروض حيث سجلت زيادة بـ 41 من سنة 2018 إلى سنة 2023، شهدت سنة 2023 أكبر نسبة من حيث عدد الملفات الذي وصل 61 ملف، وكذلك من حيث مبلغ القروض قدر بـ 87205467 دج، ومن هذا نستنتج أن وكالة دعم وتنمية المقاولاتية أصبحت وجهة لأصحاب المشاريع قصدا لدعم مشاريعهم أكثر من البنوك التجارية.

أما فيما يخص الجدول (5-2) كذلك هو الآخر يمثل تزايد مستمر في عدد الملفات ومبلغ القروض، حيث وصب إلى 73 ملف و 44299856 دج سنة 2023، مما يبين لنا أن وكالة تسيير القرض المصغر أصبحت وجهة الكثير من الشباب لتمويل مشاريعهم وانشاء مؤسساتهم المصغرة

الجدول (2-6): من معطيات الجدول نلاحظ الانخفاض متذبذب خلال السنوات الستة من حيث العدد والقيمة، فالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لا يحظى استقبالا من طرف حاملي المشاريع مقارنة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ووكالة تسيير القرض المصغر.

الجدول رقم (2-7): نسب تمويل كل وكالة من إجمالي القروض الممنوحة بطريقة التمويل الثلاثية  
2023/2018

السنة	3202	2022	2021	2020	2019	2018
عدد المؤسسات الممولة	169	156	136	113	98	79
تمويل مباشر للمؤسسات	17	14	13	15	13	18
نسبة تمويل مباشر للمؤسسات	%10.05	%9.55	%9.55	%13.27	%13.26	%22.78
ANADE	61	53	49	42	28	20
النسبة	%36.09	%33.97	%36.02	%37.16	%28.57	%25.31
ANGEM	73	67	55	49	39	31
النسبة	%43.19	%42.94	%40.44	%43.36	%39.79	%39.24
CNAC	18	22	19	7	18	10
النسبة	%10.65	%14.10	%13.97	%6.19	%18.36	%12.65

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف بنك الجزائر الخارجي.

#### تفسير نتائج الجدول:

تراجع عدد القروض الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مباشرة لأن معظم المؤسسات توجهت إلى الوكالات للاستفادة من المزايا الممنوحة في اطار هذه الوكالات من تخفيض في معدل الفائدة وزيادة في مدة استرجاع القرض مع تأجيل دفع القسط الأول من القرض إلى السنة الثانية وتخفيض لنسبة المساهمة الشخصية للمشروع ومعظم المؤسسات المستفيدة من التمويل المباشر هي مؤسسات صناعية لأن هذا النشاط مضمون الربحية و لا وجود المخاطرة في تمويل مثل هذا النشاط زيادة على ذلك كانت معظم القروض الممنوحة من

أجل التوسع لأن هذه المؤسسات أصبحت من العملاء الأوفياء للبنك من جراء التعاملات الكثيرة مع البنك ، بينما يظهر مساهمة الوكالة ANADE تزايد كبير في عدد القروض الممنوحة في اطار وكالة لا تقل عن 25.31% من اجمالي المؤسسات الممولة حيث كانت لديها المساهمة الأكبر ، و هذا التابعاً لسياسة الدولة في هذه الآونة من تشجيع انشاء مؤسسات القطاع الخاص و القضاء على البطالة وتشغيل الشباب للزيادة في الدخل القومي و الفردي ، وأيضا لمنح الوكالة امتيازات عديدة من تخفيض المعدل الفائدة حتى 01% ، وتمديد مدة استرجاع القروض من 05 سنوات إلى 6 سنوات ابتداء من 2023، و اعفاءات ضريبية و جمركية، إلا أنه يوجد رفض لبعض طلبات التمويل في اطار الوكالة لأسباب إدارية أو تقنية أو اقتصادية نذكر منها على سبيل المثال ما يلي :

- نقص في الوثائق .
  - عدم كفاية الوثائق التقنية .
  - عدم ثقة البنك في مردودية المشروع و تجنب المخاطرة .
  - التقليل من التوجه لنشاط معين.
- كما أنه عرفت وكالة ANJGEM تطور وارتفاع في نسبة الملهاة المقدمة لتمويل المشاريع المصغرة، حيث احتلت المرتبة الأولى من بين التمويل المباشر والوكالات الأخرى، شهدت هذه الأخيرة نسبة لا تقل عن 39.24% سنة 2023 وهذا راجع لعدة أسباب نوجز منها:

- عدم تعقيد الشروط.
- سهولة الحصول على القرض.
- الاستفادة من القرض نقدا.

أما مساهمة البنك في إطار وكالة CNAC التي صدرت سنة 2011 حيث بلغت نسبة الملفات 10.65% سنة 2018 وارتفعت في السنة الموالية إلى 14.10%، وهذا ما ساهم للبنك في تحقيق اهدافه وزياده عملائه.

- نستنتج مما سبق أن البنك يقوم بالتمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطريقتين هما :
- الطريقة المباشرة : أي أن المؤسسة تتقدم بطلب للبنك دون أي وسيط فيها البنك يطلب عدة ضمانات و يفرض معدل فائدة عالي يتراوح بين 5.25% حتى 7.75% سنويا لمدة 05 سنوات ولا يعطي اي امتيازات و لا يراعي خصوصية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على غرار المؤسسات الكبيرة.
  - الطريقة الغير مباشرة ( عن طريق وكالات الدعم ) : حيث يتلقى البنك طلب قرض عن طريق أحد الوكالات الداعمة ثم يقوم بدراسة الملف واتخاذ قرار التمويل حيث يمنح عدة امتيازات و اعفاءات و

تخفيضات لهذه المؤسسات و تعتبر الوكالة الضمان الوحيد للبنك حيث لا تفرض أي ضمانات على هذه المؤسسات .

**المبحث الرابع: دراسة حالة استفادة من قرض عن طريق وكالة ANADE (تمويل ثلاثي) BEA**

وكالة دعم وتنمية المقاولاتية (Anade) هي مؤسسة جزائرية تعنى بتعزيز ريادة الأعمال وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. تأسست بهدف توفير الدعم المالي والتقني للمقاولين الشباب والمهنيين الطموحين، مما يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة في البلاد.

تقدم أناد مجموعة متنوعة من الخدمات المصممة لتلبية احتياجات المقاولين في مختلف مراحل تأسيس وتطوير مشاريعهم. من بين هذه الخدمات تقديم القروض بدون فوائد أو بفوائد منخفضة، وتوفير برامج تدريبية متخصصة لتطوير المهارات الإدارية والفنية. كما تقدم الوكالة استشارات مهنية تساعد المقاولين في التغلب على التحديات التي قد تواجههم في سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، توفر أناد منصات للتشبيك والتواصل بين المقاولين والمستثمرين، مما يسهل الوصول إلى التمويل والشراكات الاستراتيجية. تركز الوكالة بشكل خاص على دعم الابتكار وريادة الأعمال في القطاعات ذات الأولوية الوطنية مثل التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والزراعة، والصناعات الإبداعية. هذا التوجه يعكس رؤية الحكومة الجزائرية في تحقيق تنمية مستدامة وتنوع اقتصادي بعيداً عن الاعتماد على النفط والغاز كمصدر رئيسي للدخل.

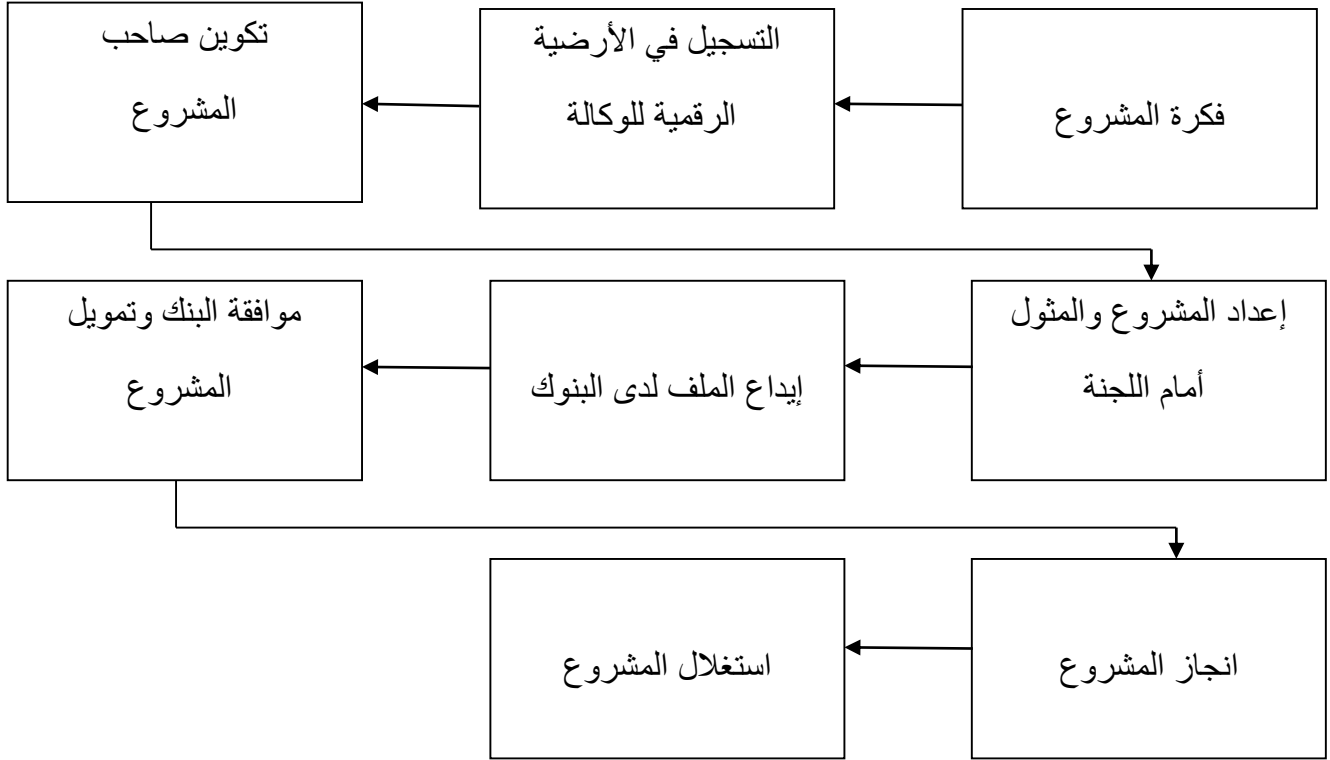
تعتبر الوكالة نفسها شريكاً استراتيجياً للمقاولين، حيث تلتزم بتقديم الدعم المستمر ومتابعة المشاريع لضمان نجاحها واستدامتها. هذا الدعم يتجلى في متابعة دقيقة لمراحل تنفيذ المشاريع وتقديم التوجيه اللازم لتصحيح المسار عند الضرورة، من خلال جهودها المكثفة، ساهمت أناد في إنشاء آلاف الشركات الجديدة، مما أدى إلى خلق فرص عمل وزيادة الإنتاجية الاقتصادية. كما أن وجودها يعزز مناخ الاستثمار ويشجع الشباب على دخول عالم الأعمال بطمأنينة وثقة.

بفضل رؤيتها الطموحة وخدماتها المتكاملة، تمثل وكالة دعم وتنمية المقاولاتية (Anade) حجر الزاوية في بناء مستقبل اقتصادي مزدهر ومستدام في الجزائر، حيث تسعى لتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في المجتمع.

المطلب الأول: خطوات إنشاء مؤسسة مصغرة.

على أصحاب المشاريع اتباع عديد من الخطوات لإنشاء مؤسسة مصغرة نلخصها في الشكل التالي:

الشكل رقم (7-2): الخطوات المعتمدة لإنشاء مؤسسة مصغرة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة

المطلب الثاني: عروض التمويل المقدمة من طرف الوكالة

تعرض الوكالة صيغ تمويلية مختلفة عبر مختلف مراحل دورة حياة المشروع وبالنظر الى الخصائص والشروط المتوفرة في المشروع وحامله، وهذا ما نعرضه فيما يأتي.

أولاً: شروط الاستفادة من الدعم

من أجل الاستفادة من دعم ومرافقة الوكالة لابد أن تتوفر في حامل المشروع مجموعة من الشروط وهي:

- أن يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و 55 سنة
- أن يكون حامل المشروع ذوي شهادة أو تأهيل مهني و / أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى
- أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة
- ألا يكون حامل المشروع قد استفاد من اعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم.

ثانياً: مستويات التمويل التي توفرها الوكالة

مستويات التمويل وهذا ما نوضحه فيما يلي:

الجدول رقم : (8-2) طرق التمويل المتاحة من طرف الوكالة

نوع التمويل	قيمة الاستثمار	الفئة	المنطقة	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	البنك
الثلاثي	حتى 10000000 دج	البطالين و البطالة	كافة المناطق	0.50%	25%	70%
			مناطق الجنوب	10%	20%	70%
		الغير البطالين	مناطق الهضاب و المناطق الخاصة	12%	18%	70%
			بقية المناطق	15%	15%	70%
ثنائي	حتى 10000000 دج			50%	50%	0%
ذاتي	حتى 10000000 دج			100%	0%	0%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة

تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته ما بين 15 و 50% حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع

تتوفر الوكالة على ثلاث (03) صيغ تمويلية تتمثل في التمويل الذاتي، الثنائي، الثلاثي) وتختلف فيها

ثالثاً: الإعانات المالية والامتيازات الجبائية

تستفيد أيضا المشاريع الاستثمارية والمؤسسات الناشئة من الإعانات التي تقدمها الوكالة وتتمثل فيما يلي:

1. الإعانات المالية وتستفيد منها المؤسسات الناشئة من الإعانات المالية التالية:

قرض بدون فائدة يمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل.

تخفيض نسبة فائدة القروض الاستثمارية البنكية الخاصة بإنشاء أو توسيع الأنشطة وتصل إلى 100%.

قرض إضافي غير مكافئ عند الضرورة، ويكون للتكفل بإيجار المحل أو مكان للنشاط المقيم وقد تصل قيمته الى 500.000 دج، كما يمكن الاستفادة من قرض غير مكافئ للاستغلال بصفة استثنائية تصل قيمته الى 1.000.000 دج في حالة تعثر المؤسسة أو الحاجة الى إعادة تمويل

تأجيل في مدة تسديد القرض وتصل الى 18 شهر بعد انقضاء 5 سنوات حيث تحتسب مدة

تسديد القرض البنكي والقرض غير مكافئ كل على حدة وبالتالي بالنسبة للتمويل الثلاثي،

أما بالنسبة للتمويل الثنائي فإنها تصل الى 6 أشهر بعد انقضاء 5 سنوات على فترة سداد القرض غير المكافئ.

2. الامتيازات الجبائية هي عبارة عن إعفاءات ضريبية وجبائية تختلف حسب مرحلة تقدم المشروع وهي كالتالي:

أ. في مرحلة إنجاز المشروع:

الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتتابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء 1 نشاط صناعي

الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلتى الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي

تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الاستثمار.

ب. في مرحلة استغلال المشروع

الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 03 أو 06 أو 10 سنوات حسب موقع النشاط.

الإعفاء الكلي من الضريبة الجرافية الوحيدة (IFU) أو حسب الحالة (IBS, IRG) أو (TAP) لمدة 03 أو 06 أو 10 حسب موقع النشاط، ابتداء من تاريخ الاستغلال.

**المطلب الثالث: الدراسة المالية للاستثمار**

أولاً: هيكل الاستثمار التقديري

الجدول رقم (9-2): جدول الاستثمار التقديري

البيان	التكلفة الاجمالية دج
تكاليف التأسيس	100000
الأصول الثابتة العينية	605472000
مساهمة صندوق الضمان	47000
تأمينات	10702202
القوى العاملة	300000
المجموع	616621202

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة.

ثانيا: هيكل تمويل المشروع  
الجدول رقم : (2-10) هيكل تمويل المشروع (تمويل ثلاثي)

الممول	نسبة المساهمة دج
مساهمة شخصية 5%	340000
قرض بدون وكالة (ANADE) 25%	1671530
القرض البنكي 70%	4680000
المجموع 100%	6691530

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة.

ثالثا: آليات سداد القرض

الجدول رقم : (2-11) آليات سداد القرض

مبلغ القرض	4680000
فترة السداد	6سنوات و 6أشهر
معدل سعر الفائدة	5.5%
اعانة دعم الفائدة	100%
سعر الفائدة الحقيقي	0.00%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة.

رابعاً: الجدول الزمني للقرض البنكي

الجدول رقم (2-12): الجدول الزمني للقرض البنكي

المبالغ	السداسي 1	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6
المبلغ الواجب دفعه	00	00	936000	936000	936000	936000	936000
المبلغ المتبقي	4680000	4680000	4680000	3744000	2808000	1872000	936000
مبلغ الفائدة	00	128700	257400	205920	154440	102960	51480
مساهمة ص.ض.ق	3615.3	7230.7	7230.7	7230.7	7230.7	7230.7	7230.7

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه تم منح مدة 6 سنوات لدفع أقساط القرض والذي قسم الى مبالغ ثابتة كل سنة والمقدرة ب 936000 دج ويدفع هذا المبلغ خلال 5 سنوات أي أنه لا يتم دفع أي مبلغ خلال السنة الأولى في حين أن فائدة البنك ومساهمة ص.ض. القروض . م . ص يتم التكفل بها من طرف الوكالة يندرج هذا المشروع ضمن المؤسسات الإنتاجية الخدمية ضمن القطاع الخاص حيث يقدم خدمات تصميم وإنجاز وطباعة اللافتات الاشهارية والتي تتميز بمقاومة أطول للظروف المناخية حيث تبقى محافظة على جودة ألوانها لعمر زمني أطول، لكن الفكرة تبقى نمطية وتقليدية بعض الشيء ما يجعلها بعيدة عن الابتكار والحدثة التي تتميز بها المؤسسات الناشئة الا إذا تم استحداث أساليب جديدة وأفكار إبداعية في مجال التصميم وتوفير البدائل والحلول للعملاء والزبائن تواجه هذه المؤسسة مشكلة ارتفاع المخاطرة والقدرة على سداد أقساط القرض مثل باقي المؤسسات الناشئة كما أن تكاليف انشائها تعد مرتفعة، الأمر الذي يحتم عليها مواجهة المنافسة وإيجاد زبائن أثر من أجل تعظيم العائد والمنفعة.



### خلاصة الفصل:

قرض بالتمويل الثلاثي عبر وكالة دعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) يمثل خطوة استراتيجية مهمة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وهو يعكس التزام الوكالة بتعزيز الاقتصاد المحلي وتحفيز النمو المستدام عبر توفير الدعم المالي والفني اللازم للمقاولين.

من خلال هذه البرامج، يمكن للمشروعات الناشئة والمتوسطة أن تحقق التمويل الضروري لتحقيق أهدافها التجارية والتوسع، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية.

تتميز وكالة ANADE بالمرونة في شروطها وبرامجها، مما يجعلها موارد مهمة للمقاولين الذين يبحثون عن تمويل ملائم لمشاريعهم. بالإضافة إلى التمويل البنكي التقليدي، توفر ANADE أيضاً ضمانات ودعمًا ماليًا مباشرًا، مما يساعد في تقليل المخاطر وجذب المزيد من الاستثمارات. هذا الدعم الشامل يساهم في تعزيز قدرة المشروعات على التحكم في التكاليف وتحقيق التوسع بطريقة مستدامة.

من خلال خدماتها المتعددة، تساهم ANADE في تعزيز الابتكار وتطوير المهارات الفنية لدى المقاولين، مما يساعدهم على التكيف مع تحديات السوق والنمو بشكل فعال. هذا يعكس التزام الوكالة بدعم الابتكار وريادة الأعمال كمحركين للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في المغرب.

باختتام، فإن قرض بالتمويل الثلاثي عبر وكالة ANADE ليس مجرد خيار تمويلي بل شراكة استراتيجية تعزز من فرص النجاح للمشروعات الناشئة والمتوسطة، وتساهم في بناء اقتصاد أكثر تنافسية ومستدامة في الجزائر. تعتبر هذه الخطوة حجر الزاوية في تعزيز الاستثمارات وتعزيز قدرة الشركات على المنافسة على الصعيدين المحلي والدولي.



## خاتمة:

نظرا لأهمية التمويل الأصغر ودوره في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر باعتبارها الركيزة الأساسية في اقتصاديات الكثير من الدول المتقدمة والنامية، حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة التمويل الأصغر في انشاء ودعم المؤسسات المصغرة في الجزائر، باعتبارها مشاريع جديدة تحتاج إلى الدعم والتشجيع.

بحيث اهتمنا في الفصل الأول بتقديم مفاهيم عامة للمؤسسات الناشئة، ومفاهيم أساسية حول التمويل الأصغر والربط بينهما من خلال دراسة واقع التمويل الأصغر في الجزائر ومعرفة الهيئات التي تقدم خدمات التمويل الأصغر وكذلك مدى مساهمة التمويل الأصغر في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطرق دعمها في الجزائر ...

أما الجانب التطبيقي من الدراسة الذي خصصناه لتطبيق ما جاء في الفصل النظري على الوكالات الدعم والبنوك التجارية بولاية مستغانم التي تعتبر هذه الأخيرة من بين الخطوات الأولى لحل مشاكل عديدة من أهمها ظاهرة البطالة التي يعاني منها أغلب الشباب خاصة خريجي المعاهد والجامعات لإنشاء مشاريعهم، وقد قامت الحكومة بإعطائهم الأولوية للحصول على التمويل الذي يتلاءم مع تخصصاتهم.

## 1. نتائج البحث :

بعد قيامنا بالبحث في موضوع دور التمويل الأصغر في دعم المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة دراسة حالة تمويل ثلاثي من بنك الجزائر الخارجي مستغانم عن طريق وكالة دعم وتنمية المقاولاتية توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها كالآتي:

- من الصعب ايجاد تعريف شامل ودقيق للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، يعود السبب إلى اندراج تعريف المشاريع العامة المنظمات غير الربحية، المشاريع التجارية وغيرها، ضمن المشاريع المصغرة، وكذلك التطورات التكنولوجية من أهم الأسباب التي تصعب ثبات مفهوم وحيد لفترة طويلة.
- تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أساس الاقتصاديات الحديثة، نظرا لمساهمتها الكبيرة في النمو الاقتصادي ويرجع ذلك لمرونته وقدرتها على التطوير واعطاء اضافات جديدة مما جعل الدول تلجأ لإنشائها ودعمها.
- تقديم الحكومة الجزائرية محفزات وتسهيلات لإنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة رغم الصعوبات التي تواجه أصحاب المشاريع التي نعتبرها صعوبات تقليدية رغم سعي الحكومة لحلها.

- أن التمويل المصغر في الجزائر يعد من أهم الصيغ الحديثة التي تدعم نمو المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وتوسعها رغم العراقيل التي تواجه مؤسسات الدعم.
- تساهم برامج التمويل التي وضعتها الدولة الجزائرية في الحصول على التمويل المصغر بطرق سهلة مما يحد من ظاهرة البطالة والفقر، وخلق فرص عمل جديدة خاصة في ولاية مستغانم والجزائر عامة.
- تعدد الهيئات المقدمة للتمويل الأصغر بالجزائر وتنوعها وهو ما يساهم في دعم وإنشاء المؤسسات وتطويرها والفع بعجلة النمو الاقتصادي.
- اعتماد طالبي القروض على صيغة التمويل الثلاثية (وكالة - بنك - مقاول) بصفة أكبر من صيغة التمويل الثنائية (وكالة - مقاول)، ويرجع ذلك لعدم توفر الامكانيات المادية لأغلب حاملي المشاريع.
- تمول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كلا الجنسين التي تتراوح اعمارهم بين 19 و 55 سنة واقبال ضيف لفئة النساء ويرجع ذلك لتفضيلهم الراتب الثابت وعدم تمتعهم بروح المقاولاتية عكس فئة الرجال.

## 2. اختبار الفرضيات:

بعد دراسة موضوع البحث، يمكننا اختبار فرضياته كما يلي:

- **الفرضية الأولى:** التي تتضمن تعتبر الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية أهم الهيئات التي تعتمد اليات التمويل الأصغر في الجزائر)، وهي فرضية صحيحة، وذلك بعد دراسة الميدانية التي قمنا بها.
- **الفرضية الثانية:** التي تتضمن الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية من بين الآليات التي تستقطب الشباب الراغب في إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة، وهي فرضية صحيحة نسبيا، والسبب تعدد الهيئات المقدمة للتمويل الأصغر بالجزائر .
- **الفرضية الثالثة:** تلعب البنوك التجارية دورا رياديا في تفعيل حركية الأنشطة الاقتصادية، أثبتت صحة هذه الفرضية من خلال تبيان أن من وظائف البنوك التجارية أنها تعتبر المكان الذي عارضي الأموال بالطالبي عليها، إذ أنها توفر نظام ذا كفاية يقوم بتعبئة ودائع ومدخرات الأفراد والمؤسسات وبالتالي تساهم في تنشيط الاقتصاد.
- **الفرضية الرابعة:** التي تتضمن الإجراءات الإدارية المنتهجة من طرف البنوك التي تواجه الأفراد للحصول على التمويل والتي تأخذ مدة طويلة في معظم الأحيان، وهي فرضية صحيحة، وتعتبر من بين الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة التي تكون بطيئة تدفع به في الكثير في الأحيان إلى ترك فكرة الإنشاء، ذلك لظروفه وتواضع إمكانياته ومستوى خبرته.
- **الفرضية الخامسة:** تساهم البنوك التجارية في توفير العديد من القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي العديد من القطاعات بالقدر الكافي، توصلنا إلى صحة هذه الفرضية من خلال ابراز

هذه الآلية لقدرتها بجدارة من خلال توفير أهم أساليب وطرق الدعم المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكافة القطاعات الأخرى.

### 3. لاقتراحات :

- تقديم البنوك الجزائرية بصفة عامة التمويل اللازم لأصحاب المشاريع نظرا للفوائد التي تقدمها مؤسساتهم للاقتصاد الوطني، أو انشاء بنوك خاصة لهذا النوع من التمويل.
- تسهيل الاتصال بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات حديثة النشأة لتبادل الخبرات عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- تقديم الامتيازات الضريبية للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة لتوسيع نشاطاتها عن طريق التمويل الذاتي.
- الرقابة الصارمة على المستفيدين في حالة التلاعب وتشديد العقوبات على المخالفين.
- تكثيف الحملات الاعلامية للتعريف بالتمويل الأصغر.
- نشر ثقافة المقاولاتية في جميع أوساط المجتمع خاصة فئة الاناث.
- تقديم النصائح للطلبة حديثي التخرج من المعاهد والجامعات وتعريفهم بميدان العمل.
- التقليل من الاجراءات الادارية على أصحاب المشاريع، ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم.

### 4. آفاق الدراسة:

- بعد معالجتنا الموضوع دور التمويل الأصغر في دعم المؤسسات الناشئة تبيننا لنا بعض التساؤلات التي يمكن أن تكون مواضيع بحوث مستقبلية جديرة بالدراسة نذكر منها :
- دور التمويل الأصغر في تطوير قطاع الفلاحة في الجزائر .
  - مساهمة التمويل الأصغر في تمويل المشاريع الحرفية.
  - طرق جديدة لتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في نشاط المؤسسات.
  - دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في انشاء المؤسسات المصغرة.
  - مساهمة التمويل الأصغر في تجسيد أفكار المستثمرين.

الكتب	
المذكرات والأطروحات	
	1. نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائرية للكتاب، الجزائر، 2006
	2. نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة 1، المؤسسة الجامعية للدراسات مجد، بيروت، 2007
	1. عمران عيد الحكيم، تقييم تجربة بنك غرامين وأساليب تطويعها وتطبيقها في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تحت إشراف د. صالح صالح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، 2016
	2. : فاحة هرقون، سياسات دعم المؤسسات المصغرة وأثارها على التشغيل، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد التنمية، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2011-2012
	3. عبد الكريم الطيف، واقع وآفاق تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادية الحالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2001
	4. ليلي لولاشي، التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وتمويل، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2004/2005
	5. قوبح نادية، إنشاء وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الدول النامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001
	6. عمران عيد الحكيم، تقييم تجربة بنك غرامين وأساليب تطويعها وتطبيقها في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تحت إشراف د. صالح صالح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، 2016
	7. قماش نجيب، التمويل المصغر كأداة لترقية المقولة المصغرة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، البلدية، 2008
	8. محمد سبتي، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المنتوري قسنطينة، 2008-2009
	9. رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة، الجزائر، 2002-2003
	10. مشري محمد عبد الناصر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية والمستدامة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011
	11. براهيم سمير، دور بحوث التسويق في اتخاذ القرارات التسويقية، دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية سطيف، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية،

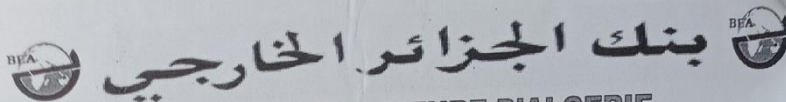
جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2009-2010	
12. بلقاسم قندوز، الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين دراسة فقهية اقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص معاملات مالية معاصرة، شعبة العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2015	
13. رشيدة مساني، نسرين بومنير، دور وفعالية الآليات الداعمة لتمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016	
14. قرشي يوسف، سياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة ميدانية)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2005	
1. بركان أنيسة، التجارب الأسيوية الرائدة في مجال التمويل المصغر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 8، العدد 01، جامعة البليدة 2	<b>المجلات والمقالات والملتقيات</b>
2. عالية عبد الحميد عارف، إدارة القروض المصغرة- الآليات، الأهداف والتحديات، المجلة العربية للإدارة، المجلد 29، العدد 1، مصر، يونيو 2009	
3. سعدان شبايكي، معوقات تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر	
4. ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، العدد 3، جوان 2018	
5. بوعراب رابح، التمويل المصغر ودوره في التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2005، 2006، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارية والمالية، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، 2017	
6. بورهين فتيحة، دراسة مقومات نجاح التمويل المصغر دراسة تجارب رائدة، مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 3، العدد 2، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ديسمبر 2018	
7. مطاي عيد القادر، قسول أمين، بلقطة إبراهيم، "التمويل الأصغر في الجزائر... بين الواقع والمأمول دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 03، مارس 2018، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشلف، الجزائر، 2018	
8. عبد الوهاب لطفي، أساسيات التمويل المصغر، مساعدة من الشعب الأمريكي، ملتقى صحفي، 25-26 أبريل 2013	
9. محمد هادي مباركي المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية، الملتقى الوطني "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية"، جامعة الأغواط، الجزائر، 08-09 أفريل 2002	
10. فرحي محمد، صالح سلمى، "المشاكل والتحديات الرئيسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي"، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة	

حسيبة بن بو علي، 17-18 أبريل 2006	
11.	سليمان وعواطف محسن، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير أيام 23-24 فيفري 2011، غرداية، الجزائر
12.	برودي نعيمة، التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتطلبات التكيف مع المستجدات العالمية، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، 17/18 أبريل 2006، الشلف، الجزائر
13.	بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام، الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودرها في القضاء على البطالة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، إشراف مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا جامعة الشلف، 17-18 أبريل 2006
14.	عياشي كمال، عمر شريف، الشراكة الجزائرية الأوروبية على القطاع الصناعي، الملتقى الدولي حول آثار وانعكاسات اتفاق الشراكة على الاقتصاد الجزائري وعلى منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 13-14 نوفمبر 2006
15.	كتوش عاشور، طرشي محمد، تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، 17-18 أبريل 2006
16.	بوزيان عثمان، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، متطلبات التكيف وآليات التأهيل، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، 17-18 أبريل 2006
17.	عبد الرحمان حسن عبد الرحمان، "تقييم وتقوية التجارب المماثلة، ورشة التمويل الأصغر"، ملتقى حول دعم الأسر المنتجة لتخفيض حدة الفقر، الخرطوم، السودان، جوان 2010، ص04
18.	عبد الوهاب لطفي، أساسيات التمويل المصغر، الملتقى الدولي "برنامج دعم المجتمع المدني المصري"، مصر، 25-26 أبريل 2013
1.	المواد (5-6-7)، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رقم 01-18، المؤرخ في 2001/12/12، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 77
2.	المواد (8-9-10)، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رقم 02-17، المؤرخ في 2017/01/10، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 02
3.	المرسوم التنفيذي رقم 296 / 96 المؤرخ في 18 سبتمبر، المادة 01 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية عدد 52 الصادرة بتاريخ 11 سبتمبر 1996
4.	الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد 06، 25/01/2004، المادة

القوانين، الأوامر  
والمراسيم

الثانية والثالثة من المرسوم الرئاسي 04-13 المتعلق بجهاز القرض المصغر	
5. المرسوم التنفيذي رقم 296 / 96 المؤرخ في 18 سبتمبر، المادة 01 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية عدد 52 الصادرة بتاريخ 11 سبتمبر 1996	
6. المرسوم التنفيذي رقم 329-20 مؤرخ في 22 نوفمبر سنة 2020 ، يعدل ويعم المرسوم التنفيذي رقم 296 96 المؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1996 المادة الأولى والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي وبغير تسميتها ، الجريدة الرسمية ، العدد 70 ، الصادرة 25 نوفمبر 2020	
7. المرسوم التنفيذي رقم 3300-20 موج في توفير سنة 2020 ، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-2020 المؤرخ في 9 يونيو سنة 1998 والمتضمن أحداث صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها للشباب ذو المشاريع وتحديد قانونه الأساسي ، ج ر العدد 70 الصادرة 25 نوفمبر 2020	
8. المرسوم التنفيذي رقم 3300-20 موج في توفير سنة 2020 ، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-2020 المؤرخ في 9 يونيو سنة 1998 والمتضمن أحداث صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها للشباب ذو المشاريع وتحديد قانونه الأساسي ، ج ر العدد 70 الصادرة 25 نوفمبر 2020	
9. المرسوم التنفيذي رقم 3300-20 موج في توفير سنة 2020 ، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-2020 المؤرخ في 9 يونيو سنة 1998 والمتضمن أحداث صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها للشباب ذو المشاريع وتحديد قانونه الأساسي ، ج ر العدد 70 الصادرة 25 نوفمبر 2020	
10. القانون 01-18، المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق لـ 12 ديسمبر 2001، ج ر ج ج، العدد 47، يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
1. مجلة فواياح الالكترونية <a href="http://www.vogmag.com">www.vogmag.com</a> تاريخ الاطلاع 2024\03\08 على الساعة 17:41	المواقع الإلكترونية
2. <a href="http://www.angem.dz">http://www.angem.dz</a>	
3. <a href="http://www.cnac.com">http://www.cnac.com</a>	
1. pierre BATTINI, Capital Risque: Mode d'emploi, Ed Organisation, 3ème édition, Paris, 2001	المراجع باللغة الأجنبية

<p>2. Luc Matray, les aides de création à la création d'entreprise. Revue d'économie financière, N°54, France,1999</p>	
<p>3. Abdul Rahim Abdul Rahman, Islamic micrifiinance, Amissing Component in islamic Banking, Kyoto Bulleitin of islamic Area stidies, 01-02-2007</p>	
<p>4. Mliha Hussein, shazreh hussein, the impact of microfinance on poverty and Gender Equity Approaches and Evedence From Pkistan, pakistan micro finance networ, 31 December 2003</p>	
<p>5. Mohamed Obaidullah, introduction to islamic microfinance, international instude of islamic business and finance, india,2008</p>	
<p>6. Abdul Rhim Abdul rahman, Islamic Microfinance, Amissing Componenet in islamic banking, Opcite, p13</p>	



بنك الجزائر الخارجي

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

DIRECTION REGIONALE MOSTAGANEM

Lot n°13 cours de la culture Mostaganem Tél: (045) 40,90,59 Fax: (045) 40,90,66

SDE/CM/GA/BA/MH/N° /2024

Mostaganem Le: 03/06/2024

MONSIEUR LE DIRECTEUR DE L'AGENCE  
TIARET 069

**OBJET:** Note d'accompagnement à l'autorisation de crédit (\*)  
Relation d'affaire Mr xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx  
Activité: ENTREPRISE INDUSTRIELLE DE MENUISERIE DU BATIMENT  
Compte: 0692402355-59

Après la mise en place effective et réelles des garanties ci-dessous mentionnées:  
**Nantissement des équipements au 1<sup>er</sup> rang au profit de la BEA et au 2<sup>ème</sup> rang au profit de NESDA**  
**Délégation assurance tous risques au 1<sup>er</sup> rang au profit de la BEA et au 2<sup>ème</sup> rang pour NESDA**

Nous autorisons:

CMT NESDA 4 680KDA

**Validité: 06 Ans et 06 MOIS dont 18 Mois de différé**

Le Directeur Regional de Mostaganem P/I

**NB: (\*)** la présente note d'accompagnement fait partie intégrante de l'autorisation de crédit



# بنك الجزائر الخارجي

## BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE



DIRECTION REGIONALE MOSTAGANEM  
SERVICE EXPLOITATION

### ANNEXE 05

(INSTRUCTION N° 61/7/DG du .....27/07/2023.....)

#### FICHE TECHNIQUE

Relation:	M. xxxxxxxxxxxxxxxx												
Activité:	ENTREPRISE INDUSTRIELLE DE MENUISERIE DU BATIMENT												
Agence:	TIARET 069												
Montant de Crédit Sollicité:	2 994 KDA												
1. Objet de financement:	CMT NESDA												
2. Implantation:	CITE LES FRERES FREND A W TIARET												
3. Qualification:	DIPLÔME												
4. Structure d'investissement:	<table> <tr> <td>• Frais d'établissement :</td> <td>100 KDA</td> </tr> <tr> <td>• Equipement de production:</td> <td>3 740 KDA</td> </tr> <tr> <td>• Cotisation fonds de garanties:</td> <td>47 KDA</td> </tr> <tr> <td>• Assurance:</td> <td>89 KDA</td> </tr> <tr> <td>• Fonds de roulement:</td> <td>300 KDA</td> </tr> </table>	• Frais d'établissement :	100 KDA	• Equipement de production:	3 740 KDA	• Cotisation fonds de garanties:	47 KDA	• Assurance:	89 KDA	• Fonds de roulement:	300 KDA		
• Frais d'établissement :	100 KDA												
• Equipement de production:	3 740 KDA												
• Cotisation fonds de garanties:	47 KDA												
• Assurance:	89 KDA												
• Fonds de roulement:	300 KDA												
* Coût global:	4 277 KDA												
5. Structure de financement:	<table> <tr> <td>• Autofinancement:</td> <td>213 KDA</td> <td>5%</td> </tr> <tr> <td>• Apport NESDA:</td> <td>1 069 KDA</td> <td>25%</td> </tr> <tr> <td>• Concours sollicité:</td> <td>2 994 KDA</td> <td>70%</td> </tr> <tr> <td>• Coût global:</td> <td>4 277 KDA</td> <td>100%</td> </tr> </table>	• Autofinancement:	213 KDA	5%	• Apport NESDA:	1 069 KDA	25%	• Concours sollicité:	2 994 KDA	70%	• Coût global:	4 277 KDA	100%
• Autofinancement:	213 KDA	5%											
• Apport NESDA:	1 069 KDA	25%											
• Concours sollicité:	2 994 KDA	70%											
• Coût global:	4 277 KDA	100%											
6. Conformité du dossier:	Conforme												
7. Garanties proposées:	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Nantissement des équipements.</li> <li>• Adhésion au fonds de garanties.</li> <li>• D A M.</li> </ul>												

#### POINTS FORTS

#### POINTS FAIBLES

Avis du chargé de clientèle: Favorable.

Dossier reçu le: 18/10/2023

Avis du comité de crédit " siégeant" Direction Régionale: Avis favorable







# بنك الجزائر الخارجي



## BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

DIRECTION REGIONALE MOSTAGANEM

Lot n°13 cours de la culture Mostaganem Tél : xxxxxxxxxxxxxxxx Fax: xxxxxxxxxxxx

Autorisation de Crédit N°026/2024  
Initiée sur la base de l'accord du comité de crédit  
Siégeant PV N°03/2024 DU 05 Fevrier 2024 DRM

Nom ou Raison Sociale: Mr xxxxxxxxxxxxxxxx  
Numéro de Compte: 0692402355-59  
Agence: TIARET 069  
Adresse: District 61, logt préfabriqués, route al fayjah 46 W TIARET, SOUGAR  
Forme judiciaire: Affaire Personnelle  
Activité: ENTREPRISE INDUSTRIELLE DE MENUISERIE DU BATIMENT  
Matricule SCAR:  
Identifiant fiscal:  
Indice Professionnel:

### CREDITS AUTORISES

Unités: K/DA

Formes	Montants	Échéances
CMT NESDA	4 680KDA	06 Ans et 06 MOIS dont 18 Mois de différé

### GARANTIES A METTRE EN PLACE (♣)

Unités: K/DA

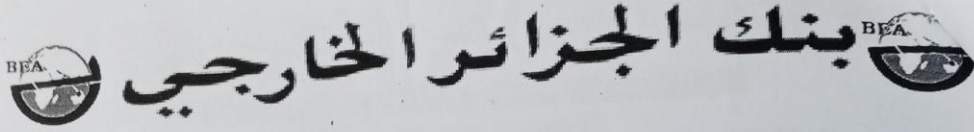
Formes	Échéances
Nantissement des équipements au 1 er rang au profit de la BEA et au 2ème rang au profit de NESDA	Remboursement du crédit
Délégation assurance tous risques au 1er rang au profit de la BEA et au 2ème rang pour NESDA	Durée du crédit (renouvelable annuellement)

### OBSERVATIONS

1. La mobilisation du CMT est subordonnée au versement en compte de l'apport du promoteur.
2. Privilégier le paiement du fournisseur par chèque de banque ou virement.
3. Faire signer par le client la convention du prêt, l'échéancier du remboursement ainsi que les billets à ordre.

Mostaganem Le: 03/06/2024

Le Directeur Régional de Mostaganem P/I



بنك الجزائر الخارجي

**BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE**

**DIRECTION REGIONALE MOSTAGANEM**

**Lot n°13 cours de la culture Mostaganem Tél : (045) 40,90,59 Fax: (045) 40,90,66**

**SDE/CM/GA/BA/MH/N° /2024**

**Mostaganem Le: 03/06/2024**

## **DESTINATAIRES**

**Direction du financement des particuliers  
D.S.E.R.C (Cellule suivi & recouvrement)  
Centrale des risques (D.C.P.M.E)  
Direction de l'Inspection Générale  
Direction de l'Informatique  
Agence TIARET 069  
Unité Mostaganem P/Dossier  
Chrono**

**veuillez trouver ci-joint:**

**Autorisation de Crédit N°026/2024**

**Relation: Mr xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx**

**Domiciliée à l'agence: TIARET 069**

**Nous vous en souhaitons bonne réception.**

**Le Directeur Régional de Mostaganem P/I**

Banque Extérieure d'Algérie  
Direction Régionale de Mostaganem

## Fiche de Mise en Place des Garanties

Monsieur le Directeur Régional de Mostaganem

Nous accusons bonne réception de la note nous informant que le comité de Crédit Direction Régionale, lors de sa séance N° 18/2023 du 06/11/2023 a marqué son accord pour répondre favorablement à la sollicitation de la relation:

M. xxxxxxxxxxxxxxxxx  
ENTREPRISE INDUSTRIELLE DE MENUISERIE DU BATIMENT

Compte N° : A OUVIR

Unités: KDA

Formes	Montants	Échéances
CMT NESDA	2 994 KDA	06 Ans et 6 Mois dont 18 Mois de différé

Pour permettre la mise en œuvre de la décision de notification du crédit, nous portons à votre connaissance que les documents à présenter à priori, ont été introduits par le promoteur, à savoir:

Le justificatif de versement de l'apport personnel du promoteur ;  
Le justificatif de versement du prêt NESDA (PNR) ;  
La décision d'octroi des avantages fiscaux et financiers au titre de la phase de réalisation, de création ou d'extension ;  
Le contrat de souscription d'une assurance auprès du FCMC ;  
Copie du justificatif d'occupation du local ( acte de propriété, acte de concession, bail de location au nom du promoteur pour les activités sédentaires,  
Copie du registre de commerce et/ ou tout autre document d'immatriculation ( carte d'artisan ),  
Copie du statut juridique de l'entreprise en cas de personne morale  
Copie du certificat d'existence ou de la carte fiscale  
Procès - verbal de visite du local devant abriter l'activité, établi par l'huissier ou NESDA avec les photos , valable pour toute les parties, à l'exception des activités non sédentaires  
Une copie des factures pro forma ou devis actualisées s'il a lieu  
Copie centrale des risques  
La mise en œuvre de la décision de notification du crédit reste subordonnée à la présentation des documents sus-cités,

**Garanties à mettre en place à présenter à posteriori :**

Unités: KDA

Formes	Échéances
Nantissement des équipements à financer au 1 er rang au profit de la BEA et au 2 ème rang pour NESDA	Remboursement du crédit
Délégation des assurances multirisques, au 1er rang au profit de la BEA, et au 2ème rang au profit de NESDA	Durée du crédit (Renouvelable annuellement)

Le

Le Directeur de l'Agence :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة  
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية



ولاية: تيارت  
فرع: تيارت  
ملحقة: تيارت  
رقم المحضر: 1401000165/2023

### محضر معاينة ما قبل التمويل في مرحلة الإنشاء

أنا الموقع أدناه، السيد زويط عبد القادر  
الوظيفة: إطار قانوني مستوى 2

أصرح بالقيام، في هذا اليوم 04/07/2023، بزيارة ميدانية للمحل المخصص لممارسة نشاط مؤسسة أشغال الكهرباء

شهادة التأهيل: رقم 2022/140100363 في 18/08/2022

المستثمر أو مسير المؤسسة المصغرة:

الاسم و اللقب: XXXXXXXXXX الهاتف: 23 62 12 0770

المحل:

العنوان: حي 61 سكن البناء الجاهز طريق الفانجة رقم 46 ولاية تيارت بلدية السوق

الموافق للعنوان الظاهر في: (RC/CAW/Agrément) // عقد الإيجار، عقد الملكية،

المالك <input type="checkbox"/>		مستأجر <input checked="" type="checkbox"/>		نعم <input checked="" type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	
الطبيعة القانونية		عمارة <input type="checkbox"/> عمارة ..... الطابق		X بناء / الطابق السفلي +1	
التعيين والموقع		متوسط <input type="checkbox"/> صعبة <input type="checkbox"/>		X جيد	
حالة المحل:		قديم <input type="checkbox"/>		X جديد <input type="checkbox"/>	
البلوغ إلى المحل:		متوسط <input type="checkbox"/>		X جيد <input type="checkbox"/>	
حر وغير مستغل		لا <input type="checkbox"/>		X نعم <input type="checkbox"/>	
المساحة:		نعم <input checked="" type="checkbox"/>		28م <sup>2</sup> كافية ( للمعدات و ممارسة النشاط)	
تركيبية المحل ( عدد الغرف) .....					
تلييس الأرضية:		لا <input type="checkbox"/>		X نعم <input type="checkbox"/>	
الاسمنت		لا <input type="checkbox"/>		X نعم <input type="checkbox"/>	
البلاط					
غيره					
تلييس الجدران:					



Banque Extérieure d'Algérie  
Direction Régionale de Mostaganem

## Notification d'accord de crédit

N°58/2023

Comité Crédit:

Régional

Du 06/11/2023

Agence : TIARET 069

Nous vous informons que le comité de crédit régional, lors de sa séance  
marque son accord pour répondre à la sollicitation de la relation:

N° 18/2023 du 06/11/2023

M. xxxxxxxxxxxxxxxx

Compte N° A OUVRIR

ENTREPRISE INDUSTRIELLE DE MENUISERIE DU BATIMENT

Par la mise en place des concours suivants:

Unités: KDA

Formes	Montants	Échéances
CMT NESDA	2 994 KDA	06 Ans et 6 Mois dont 18 Mois de différé

A l'abri de la présentation des documents complémentaires suivants et la mise en place des  
garanties reprises ci-dessous, et ce, conformément à l'article 3,4,2 de l'IR 61/7/DG,

### Documents à présenter à priori:

- Le justificatif de versement de l'apport personnel du promoteur ;
- Le justificatif de versement du prêt NESDA (PNR) ;
- La décision d'octroi des avantages fiscaux et financiers au titre de la phase de réalisation, de  
création ou d'extension ;
- Le contrat de souscription d'une assurance auprès du FCMG ,
- Copie du justificatif d'occupation du local ( acte de propriété, acte de concession, bail de location  
au nom du promoteur pour les activités sédentaires,
- Copie du registre de commerce et/ ou tout autre document d'immatriculation ( carte d'artisan ),
- Copie du statut juridique de l'entreprise en cas de personne morale
- Copie du certificat d'existence ou de la carte fiscale
- Procès - verbal de visite du local devant abriter l'activité, établi par l'huissier ou NESDA avec les photos , valable pour toute  
les parties, à l'exception des activités non sédentaires
- Une copie des factures pro forma ou devis actualisées s'il a lieu
- Centrale des risques
- La mise en œuvre de la décision de notification du crédit reste subordonnée à la présentation  
des documents sus-cités,

### Garanties à mettre en place à présenter à posteriori :

Unités: KDA

Formes	Échéances
Nantissement des équipements à financer au 1 er rang au profit de la BEA et au 2 ème rang pour NESDA	Remboursement du crédit
Délégation des assurances multirisques, au 1er rang au profit, de la BEA, et au 2ème rang au profit de NESDA	Durée du crédit (Renouvelable annuellement)

Le 06/11/2023

Le Directeur Régional Mostaganem

Cette Présente Notification ne doit en aucun cas être considérée comme un accord de crédit définitif.





# بنك الجزائر الخارجي



**BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE**

DIRECTION REGIONALE MOSTAGANEM

Lot n°13 cours de la culture Mostaganem Tél: XXXXXXXXXX

SDE//N° /2023

Mostaganem le, 06/11/2023

**MONSIEUR LE DIRECTEUR DE L'AGENCE**

**TIARET 069**

**OBJET:**

**Dossier de crédit NESDA  
M. xxxxxxxxxxxxxxxx**

Nous vous transmettons ci-joint ,pour prise en charge,la notification d'accord du comité de crédit "siégeant" relative au client cité en marge, accompagnée de la fiche de mise en place des garanties,

**Meilleures Salutations**

**Le Directeur Régional Mostaganem**

**Copie: DSERC  
DCP  
CHRONO**





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة  
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

15 نوفمبر 2022

تيارت في :

الوكالة الولائية تيارت

رقم 1401/ و.و.د.ت.م/2023

إلى السيد : مدير بنك الجزائر الخارجي

BEA 069

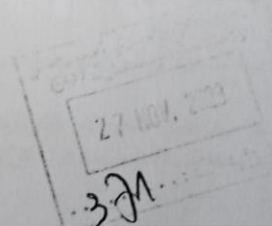
الموضوع: ف/ي الموافقات البنكية.

بموجب إرساليتنا تحت رقم 1401/134 و و د ت ش /2020 بتاريخ  
2020/01/26 ، و المتعلقة بعدم منح أي تمديد لأجل الموافقة البنكية المنتهية الصلاحية  
إلا بموافقة الوكالة ، و في إطار مرافقة حاملي المشاريع لإستكمال إجراءات تمويل  
ملفاتهم ، يشرفنا أن نعلم سيادتكم المحترمة موافقة الوكالة على إمكانية تمديد آجال  
الموافقات البنكية لفائدة السيد المراد بن خالد حامل مشروع مؤسسة أشغال

الكهرباء

نشكر لكم تعاونكم مع تحياتنا الخالصة

مدير الوكالة الولائية



حي لآيد آحمد بطريق الجزائر - تيارت 14000 \*\*\* أتلآف : 046.20.85.12 \* الفاكس : 046.20.86.46  
Cite Kaid Ahmed Route d'Alger - TIARET 14000 \*\*\* TEL : 046.20.85.12 \* FAX : 046.20.86.46  
EMAIL : [anade.tiaret.2021@gmail.com](mailto:anade.tiaret.2021@gmail.com) \*\*\* [tiaret@anade.dz](mailto:tiaret@anade.dz)



**المادة 03 /:** التعريف بصاحب أو أصحاب المشروع

لمشروع المشار إليه في المادة الأولى المذكورة أعلاه بنجر من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المذكورين أدناه .

**صاحب المشروع 1**

اللقب : **بن احمد** الاسم : **بن احمد**  
 اللقب الأصلي للمرأة :  
 تاريخ الازدياد : **1973** مكان الازدياد -البلدية : **السوقر** الولاية : **تيارت**  
 العنوان : **حي البناء الجاهز طريق الفاجية ، السوقر، تيارت**

**صاحب المشروع 2**

اللقب :  
 اللقب الأصلي للمرأة :  
 تاريخ الازدياد : مكان الازدياد -البلدية : الولاية :  
 العنوان :

**صاحب المشروع 3**

اللقب :  
 اللقب الأصلي للمرأة :  
 تاريخ الازدياد : مكان الازدياد -البلدية : الولاية :  
 العنوان :

**صاحب المشروع 4**

اللقب :  
 اللقب الأصلي للمرأة :  
 تاريخ الازدياد : مكان الازدياد -البلدية : الولاية :  
 العنوان :

**المادة 04 /:** التعريف بالمسير

اللقب : **ابن** الاسم : **ابن**  
 للقب الأصلي للمرأة :  
 تاريخ الازدياد : **1973** مكان الازدياد -البلدية : **السوقر** الولاية : **تيارت**  
 العنوان : **حي البناء الجاهز طريق الفاجية ، السوقر، تيارت**

**المادة 05 /:** الامتيازات الممنوحة:

يمنح للمؤسسة المشار إليها في المادة 2 أعلاه في مرحلة إنجاز المشروع ، الامتيازات الضريبية و الإعانات المالية التالية :

**الامتيازات الضريبية**

- الإعفاء من رسم نقل الملكية بمقابل مالي على الإكتسابات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي وكذا الرسم على القيمة المضافة. لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التمييز إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة منخفضة بـ 5 % فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والتأخلة مباشرة في إنجاز الاستثمار.

**الإعانات المالية**

- فرض بدون فائدة محدد في هيكل تمويل المشروع
- فرض بدون فائدة إضافي عند اقتضاء الحاجة ( بالنسبة للتمويل الثلاثي)
- تخفيض بـ 100 % في معدل نسب الفوائد البنكية ( بالنسبة للتمويل الثلاثي)

**المادة 06 /:** تاريخ مفعول الاستفادة من الامتيازات لمرحلة إنجاز الاستثمار :

حددت فترة الإنجاز لمدة سنة ويسرى مفعولها ابتداء من تاريخ توقيع هذا القرار إلا في حالة التجديد عمدا.

**المادة 07 /:** الإعفاءات الممنوحة في هذا القرار لا تعفي المؤسسة وأصحاب المشروع من التصريعات الضريبية في احترام الأجل المحددة قانونا

**المادة 08 /:** ترسل نسخة طبق الأصل من هذا القرار لكل الإدارات والمؤسسات المعنية بتطبيق هذا الجهاز.

**تيارت**  
 في **15** من شهر **أغسطس** سنة **2013**  
 الوضعية لدعم وتنمية المقاولاتية  
 مديرية **التجارة والصناعة**  
 ولاية **تيارت**  
**م. ب. ب. ب.**

PV N° 14/2024 DU 03/06/2024

La séance a été levée à Quinze Heures et Quinze minute,

Emargement des membres présents du comité de crédit «Siégeant » DRM

Mr XXXXXXXXXXXXX

Directeur Régional P/I

Mr XXXXXXXXXXXXX

Sous Directeur d'Exploitation

M. XXXXXXXXXXXXX

Chef de Service Secrétariat Engagement

M. XXXXXXXXXXXXX

Chargé d'Etude Niveau 01

BELARBI YASSINE Consultation de l'historique d'un compte 02/06/2024

Agence : 00069 TIARET  
 Devise : DZD DINAR ALGERIEN

Compte : [REDACTED] Cle ..... [REDACTED]

Date debut : 02/07/2023 Chapitre : 220130 COMPTES COURANTS ANSEJ  
 Date fin ... : 02/06/2024 Solde ... : 2.011.360,00

Ope	Eve	Date	Libelle	Sens	Montant	Val. Et
			Solde au 02/07/2023		0,00	
106	420163	020723	VERSEMENT ESPECES	C	340.000,00	030723
806	161644	210524	VRT N E S D A BNALDZALRTG	C	1.671.360,00	210524
			Total debit :		0,00	
			Total credit :		2.011.360,00	
			Solde au 02/06/2024		2.011.360,00	

(F3 = Abandon, F7 = Operations precedentes, F8 = Operations suivantes)

ESC = Piece comptable, F5 = Detail indisponible, F10 = Fiche Client



# بنك الجزائر الخارجي



**BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE**

**DIRECTION REGIONALE MOSTAGANEM**

Lot n°13 cours de la culture Mostaganem Tél : (045) 40.90.59 Fax: (045) 40.90.65/66

Procès verbal du comité de crédit " Siégeant "  
Direction Régionale Mostaganem

Séance : PVN°14 Du 03/06/2024

Membres Présents:

Nom & Prénoms	Fonction
Mr. XXXXXXXXXXXXX	* Directeur Régional P/1
M. XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	* Sous Directeur d'Exploitation
M. XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	* Chef de Service Secrétariat Engagement
M. XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	* Chargé D'étude niveau 1

Le Trois JUNE Deux Mille vingt quatre à Quatorze Heures et Cinquante minute s'est réuni le comité de crédit " Siégeant " DRM composé de ses membres, cités ci-dessus, conformément aux dispositions édictées par la décision N° 74/11/DG du 27 Février 2023 portant organisation et fonctionnement des comités de crédit en vue de l'examen des dossiers de crédits et mains levée suivants:

01)

Nom ou Raison Sociale	MR
• Numéro de compte	0732400286/97
• Agence Domiciliataire	RELIZANE 073
• Crédit déjà accordé CMT NESDA	1 862 KDA

02)

Nom ou Raison Sociale	MR
• Numéro de compte	0662401736/34
• Agence Domiciliataire	MOSTAGANEM 066
• Crédit sollicité CMT NESDA	2 080 KDA

L'examen desdits dossiers a permis aux membres du comité de crédit " Siégeant " après concertation et débat, d'arrêter la décision suivante:

**01) Favorable pour délivrance de la main levée:**

▪ Nom ou Raison sociale	MR		
▪ Numéro de compte	0732400286/97		
▪ Agence domiciliaire	RELIZANE 073		
▪ Crédit déjà accordé:			
Nature	Montant	Observation	
CMT NESDA	1 862 KDA		
• <u>Garanties Exigées :</u>	∅ Gage du véhicule immatriculé 02562-312-48		

**02) Favorable :**

▪ Nom ou Raison sociale	MR		
▪ Numéro de compte	0662401736/34		
▪ Agence domiciliaire	MOSTAGANEM 066		
▪ Crédit accordé:			
Nature	Montant	Échéance	Observation
CMT NESDA	2 080 KDA KDA	06 Ans et 06 Mois dont 18 Mois de différé	RECOURS
• <u>Garanties Exigées :</u>	∅ Nantissement des équipements ∅ Adhésion au fonds de garantie ∅ DAM		
• <u>Conditions de crédits:</u>			
• <u>Autres exigencés:</u>			
• <u>Classification ( catégories ) :</u>	C		



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول  
المكلف بالمؤسسات المصغرة  
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية



ولاية: تيارت  
الوكالة الولائية: تيارت  
الفرع المحلي: تيارت  
شهادة رقم: 140100363/2022

## شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب التمويل الثلاثي.

### تعريف المؤسسة:

العنوان الاجتماعي أو التسمية      
عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي): بلدية السوق  
البلدية: السوق  
الولاية: تيارت  
الشكل القانوني:  شخص طبيعي  شخص معنوي  
النظام الضريبي:  نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة  النظام الضريبي الحقيقي  
الدراسة المالية (مخطط الاعمال) متضمنة الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة:  نعم  لا  
النشاط: مؤسسة أشغال الكهرياء

### تعريف صاحب أو أصحاب المشروع:

الاستثمار المنجز من طرف صاحب أو أصحاب للمشروع للمبنيين أدناه:

#### صاحب المشروع 1:

اللقب:  الاسم:   
اللقب الأصلي للمرأة:  
تاريخ الأزداد: 15/07/1985 مكان الأزداد - البلدية: السوق - الولاية: تيارت  
العنوان: حي البناء الجاهز طريق الفاجية، السوق، تيارت

#### صاحب المشروع 2:

اللقب: ..... الاسم: .....  
اللقب الأصلي للمرأة: .....  
تاريخ الأزداد: ..... مكان الأزداد - البلدية: ..... الولاية: .....  
العنوان: .....

#### صاحب المشروع 3:

اللقب: ..... الاسم: .....  
اللقب الأصلي للمرأة: .....  
تاريخ الأزداد: ..... مكان الأزداد - البلدية: ..... الولاية: .....  
العنوان: .....

#### صاحب المشروع 4:

اللقب: ..... الاسم: .....  
اللقب الأصلي للمرأة: .....  
تاريخ الأزداد: ..... مكان الأزداد - البلدية: ..... الولاية: .....  
العنوان: .....

طبقا لقرار لجنة انتقاء، واعتماد وتقويل المشاريع في دورتها رقم 2022/274، بتاريخ 27/07/2022. و ردا على طلبكم للاستفادة من الامتيازات رقم 0052612 بتاريخ 2022/04/27 بسعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الشباب أن تعلمكم بأن استشاركم مؤهل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب بداية من تاريخ إعداد قرار منح الامتيازات الضريبية و الإعانات المالية في إطار الإنجاز على النحو التالي، مع التقيد بالالتزامات التالية:

- رصد المساهمة الشخصية.
- الاشتراك و الاخرائط في الصندوق الوطني للكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.
- المشاركة في تكوين إجباري منظم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ، قبل عرض الملف على لجنة انتقاء، واعتماد وتقويل المشاريع.

#### الإعانات المالية :

- قرض بدون فائدة .
- قرض اضافي غير مكافئ عند الضرورة.
- تخفيض نسبة الفائدة البنكية الى (100%).

#### الامتيازات الضريبية و الجمركية :

#### 1- خلال فترة إنجاز المشروع :

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكسابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بال عقود التأسيسية للشركات .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي وكذا الرسم على القيمة المضافة. لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا اذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الاستثمار .

#### 2- خلال فترة استغلال المشروع وابتداء من انطلاق النشاطات :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة "3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات" حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إتمامها
- إعفاء ، لمدة " 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات " حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة ( IRG ، IBS أو TAP ) في حال اختيار صاحب المشروع الخاضع للنظام الضريبي الحقيقي.
- عند انتهاء فترة الاعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لستين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة. عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها.

**ملاحظة:** غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجرافية الوحيدة - يبقون مدنيين يدفع الحد الأدنى للضريبة الذي يجب ألا يقل عن 10000 دج، من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الاعمال المحقق.

#### مدة الصلاحية:

تحدد مدة صلاحية هذه الشهادة بـ 12 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع عليها

عبد الوكيل الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة  
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الوكالة الولائية تيارت

رقم: 1401/أ.و.د.ت.م/2023

تيارت في :

20 صفر 1425

إلى السيد : مدير بنك الجزائر الخارجي

BEA069

الموضوع: ف/ي معالجة ملفات حاملي المشاريع .

المرفقات : القائمة الإسمية .

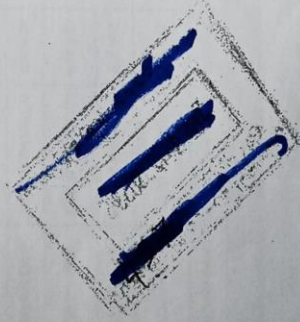
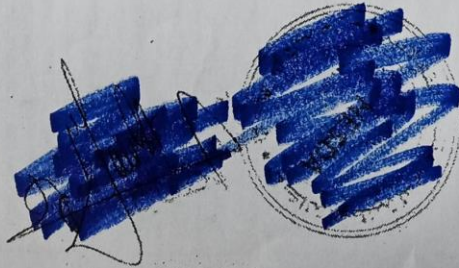
بناءا على ملحق الإتفاقية الثلاثية الممضي بتاريخ 2023/05/15 ، يشرفنا أن نوافي سيادكم

المحترمة بتذكير حول وضعية الملفات التي قام أصحابها بطلب تغيير المورد وفق الشروط و القوانين

المعمول بها حسب الجدول المرفق .

نشكر لكم تعاونكم مع تحياتنا الخالصة

مدير الوكالة الولائية



ETAT DE MANDE CHANGEMENT DE FOURNISSEUR

NT	NOM ET PRENOM	ACTIVITE	ANCIEN FOURNISSEUR	NOUVEAUX FOURNISSEUR	BANQUE	MOTIF DE CHANGEMENT	L'AVIS DE LAUDE
1	MEDDAH MOHAMED	BOULANGERIE INDUSTRIELLE	TRARI FATMA	EURL EL BADISSA	BEA 069	NON DISPONIBLITE	AVIS FAVORABLE
2	BOUTALEB NACERA	ARTISAN PATISSIER (PATISSERIE)	ROSTOMIA EL AMEL	SARL SIMAF	BEA 069	NOUVEAU FOURNISSEUR FABRICANT	AVIS FAVORABLE
3	SAFI AMAR	ARTISAN MACON (MACONNERIE)	MEKKHOUT AHMED	ZIA EQUIPEMENT	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
4	DAHOU MANE ABDELAZIZ	FABRICATION DES PRODUITS COSMETIQUES ET D'HYGIENE CORPORELLE	EURL MASSALI M	EURL MAZARI	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
5	BOUSMAHA MOHAMMED	ARTISAN MACON (MACONNERIE)	HANINE EQUIPEMENT	NAIMI UTAWRIDAT	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
6	MILLOUDI MOHAMED KALEB EDDINE	RECUPERATION DES MATIERES NON METALLIQUES RECYCLABLES	HANINE EQUIPEMENT	ZIA EQUIPEMENT	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
7	MILOUD MOHAMMED AMINE	ENTREPRISE DE MENUISERIE DE BOIS, D'ALUMINIUM ET DE TOUTES AUTRES MATIERES	AKLAR EQUIPEMENT	ZIA EQUIPEMENT	BEA 069	REGISTRE RADE	AVIS FAVORABLE
8	KHALDI MOUNIR	BISCUITERIE, PATISSERIE ET PRODUITS DE REGIME	HANINE EQUIPEMENT	ZIA EQUIPEMENT	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
9	DAHLAB MHAMED ALA EDDINE	ENTREPRISE DE COUAGE DE BETON	DIELBANI TAYEB	EL FAROUK	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
10	KOUL MOHAMED	ENTREPRISE DE TRAVAUX DE BATIMENT TOUT CORPS D'ETAT	DIELBANI TAYEB	EL FAROUK	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
11	BOUHOUCHE MOHAMMED	BOULANGERIE INDUSTRIELLE	HANINE EQUIPEMENT	ZIA EQUIPEMENTS	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
12	SELMANI HANANE EP SEBAI	ARTISAN PATISSIER (PATISSERIE)	ETABLISSEMENT ABIR EN GROS	ETS ATHAM ABDELHAMIDE EN GROS	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
13	TALOUH SALEM	ARTISAN MECANICIEN AUTOMOBILE (REPARATION MECANIQUE DE VEHICULES AUTOMOBILES)	ETS EL MEGOUAZ MUSTAPHA -W- TIARET	ETS EQUIFOR	BEA 069	NON DISPONIBLITE	AVIS FAVORABLE
14	REKHILA FARID	ENTREPRISE DE TRAVAUX D'ELECTRICITE	MEKROUTE AHMED	ETS AL RIFAK	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
15	HACHEM MOHAMMED	ARTISAN SOUDEUR METALLIQUE (SOUDURE)	BOUTALEB UTAWRIDATE	LA MIRAL FOURNITURE	BEA 069	NON DISPONIBLITE	AVIS FAVORABLE
16	SERBAH LADEL	ARTISAN VULCANISATEUR (VULCANISATION)	DIELBANI TAYEB	KHADARI SHAM	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
17	BAGHDAD MUSTAPHA	ARTISAN MACON (MACONNERIE)	MECHAHED OUAHIBA	KHADARI SHAM	BEA 069	NON DISPONIBLITE	AVIS FAVORABLE
18	ADIEL SAMIR ABOU EL ALVA EDDIN	ENTREPRISE DE MENUISERIE DE BOIS, D'ALUMINIUM ET DE TOUTES AUTRES MATIERES	AMRANE EQUIPEMENTS	EL MOUK EQUIPEMENTS	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
19	BEN ELHADJ DJELLOUL KYALED	ENTREPRISE DE TRAVAUX D'ELECTRICITE	HANINE EQUIPEMENTS	ETS NAIMI UTAWRIDATE	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE
20	MEDDAH MOHAMED	BOULANGERIE INDUSTRIELLE	TRARI FATMA	EURL EL BADISSA	BEA 069	NON DISPONIBLITE	AVIS FAVORABLE
21	AMRANE BENTALEB	ENTREPRISE INDUSTRIELLE DE MENUISERIE DU BATIMENT	DIELBANI TAYEB	EL FAROUK	BEA 069	FOURNISSEUR GELE	AVIS FAVORABLE



AGA KHELIL ELMEL  
 CODE 14028  
 CITE SOHO ROUTE D'ALGER  
 TEL/FAX : 046 21 45 21 – MOB : 0556 877 447

## DEVIS D'ASSURANCE

N O M : **BENELHABI DJELLOU**  
 PRENOM : **KHALED**  
 ADRESSE : TIARET  
 BRANCHE : ASSURANCE TOUS RISQUES  
 VALEUR ASSURER EN TTC 6 054 720.00 DA  
 ACT N° : 298

Prime Nette	AVENANTS	TVA 19%	FGA 3%	Timbre Gradué	Droit de Timbres	Prime Totale
89 367.24	500.00	17 074.78	///////	///////	80.00	107 022.02

Tiaret, le 09/08/2022  
 L'Agent Général



تاريخ في 09 - 08 - 2022  
شمارت قه 66/105/22

البيد : ~~XXXXXXXXXX~~  
لغنوان : حي البناء الجاهز طريق  
القاربية - سوخر -  
رقم الهاتف : ~~XXXXXXXXXX~~  
~~XXXXXXXXXX~~

الى السيدة مديرة البنك الخارجي الجزائري  
BEA

الموضوع : طلب قرض بنكي

لي عظيم الشرف، ان اتقدم لسيادتكم الموقرة بطلي  
المذكور اعلاه والممثل في طلب قرض بنكي لتمويل  
مشروعي مؤسسة استعمال الكهرباء " بمساحة 11238 م<sup>2</sup> المدعم  
بنسبة 100٪ / اعطيتكم علمنا انه تم قبول مشروعي من طرف الوكالة  
الوطنية للدعم وتنسية المقارباتية

وفي الاخير تقبلوا مني خاتق الاحترام والتقدير

المعني  
  
  
  


## PROCES-VERBAL D'INCIDENT DE CAISSE N°

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

Groupe d'exploitation

de .....

Agence de : .....

Exemplaires destinés à -

l'Inspection Générale

- la D.R.H.

- Groupe d'exploitation

Date : ..... 20 .....

Montant : .....

Grade : .....

- Nature de la différence : Excédent-Déficit (1)

- Nom de l'agent responsable : .....

- Débit N° .....

Au compte (1)	- Pertes de Caisse
	- Opérations de Crédit à imputer :

- Crédit N° .....

- Signature du Chef de Service Caisse :

ANNEXE 1

OBSERVATIONS DU CAISSIER OU DE L'AGENT RESPONSABLE	OBSERVATIONS DU DIRECTEUR
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
SIGNATURE	SIGNATURE
.....	.....

(1) Rayer la mention inutile

Agence de : .....

Agent responsable : .....

- Date d'origine de l'erreur ..... 20 .....

Grade : .....

- P.V. N° .....

- Nature de la différence :

- Montant : .....



RC N°, 14/00 - 2159526 A 15  
NIF N°, 185141600946158  
N° ARTICLE, 14160068241  
NIS N°, 198514160094619

ADRESSE, Rue lala fatma rue victor higo ancien lots n° 97

AT **ABENI HADI DELLOUCHE KHAIRO**

0772 90 61 90

gsn4sam@yahoo.fr

## FACTURE PROFORMA

N° DE FACTURE :57/2022

DATE 7 août 2022

N°	DESCRIPTION	QUANTITÉ	PRIX UNITAIRE	TOTAL LIGNE (HT)
1	LECTEUR MONO-GALET	1	60,000.00	60,000.00
2	COMPRESSEUR AVEC MARTEAUX PIQUER CROWN	1	466,000.00	466,000.00
3	COUPE GOUDRON ELECTRIQUE TOTAL	1	240,000.00	240,000.00
4	GROUPE ELECTROGENE 5 KVA KIPOR	1	230,000.00	230,000.00
5	DAMEUSE MAZILTA	1	175,000.00	175,000.00
6	LE COMPACTEUR ROULOU MAZILTA	1	500,000.00	500,000.00
7	DEROULEUSE DE CABLE	1	540,000.00	540,000.00
8	ELEVATEUR NACELLE ELECTRIQUE DE 2M A 11M JOLLY AIRLESS	1	1,780,000.00	1,780,000.00
9	CAISSE A OUTILS COMPLETE INGECO, CLE A FOURCHE 7-32/CLES A PIPE 7-32/CLES POLYGONALES CONTE COUDES CLIQUET REVERSIBLES 1/2/CLIQUET REVERSIBLE 3/4-DOUILLES 6 PANS/ DOUILLES 12 PANS/CLES A MOLETTES 10° CLES A MOLETTES 8°/CLES MIXTE A CLIQUET/CLES MALLE TORX A TETE SPHERIQUE/CLES MALLE 6 PANS/MICRO TOURNEVIS TOURNEVIS PLAT TOURNEVIS AMERICAIN/PINCE UNIVERSSELLE PINCE BECS COUDEES 1/2 ROND LONG PINCE BECS COUDEES 1/2 ROND EXTRA LONG PINCE ETAU A BECS DROIT PINCE ETAU UNIVERSELLE PINCE COUPANTE PINCE PLAT PINCE PLAT EXTRA LONG LIME DEMI ROND D'ENTREE LIME ROND LIME PLAT	1	135,000.00	135,000.00
10	TIR VIT N 02	1	45,000.00	45,000.00
11	TIR VIT N 03	1	48,000.00	48,000.00
12	TIR FORT	1	86,000.00	86,000.00
13	ECHELLE COULISSANTE 6*2	2	78,500.00	157,000.00
14	MARTEAU PIQUEUR ELECTRIQUE CROWN PM	1	79,000.00	79,000.00
15	RALLONGE DE CABLE 30METRE	1	44,000.00	44,000.00
16	GRIMPETTE A BETON	3	95,000.00	285,000.00
17	Sertisseuse Coupe Cable	2	49,000.00	98,000.00
18	JEU D EGUILLES de cable enroulé sur devoir avec roulettes 11mm long- 150 / 200 /300m	1	120,000.00	120,000.00
TOTAL HT				5,088,000.00 DZD
TVA (19%)				966,720.00 DZD
TOTAL TTC				6,054,720.00 DZD

Arrêter la présente facture à la somme de **Six**  
millions deux cent quatre-vingt douze mille sept cent vingt  
Dinars Algérien

Validité du facture 30 jours

Veuillez libeller tous les chèques à l'ordre de HANINE EQUIPEMENT



